سلسلة كتب القراءات
١

التهذيب

لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة

لأبي عمرو الداني
المتوفى سنة ٤٤٤ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن
بغداد - العراق

إهداء
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار نينوى
للدراسات والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م

سلسلة كتب القراءات - ١

العنوان: التّهذيب لما تفرّدَ به كلّ واحد من القُرّاء السبعة

تأليف: أبي عمرو الدّانيّ

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن بغداد - العراق

قياس الصفحة: ١٧×٢٤سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

دار نينوى

للدراسات والنشر والتوزيع



سورية - دمشق - ص ب ٧٩١٧

تلفاكس: ٥١٣٦٥٢٦ ١١ ٩٦٣+

E-mail: ninawa@scs-net.org

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــة

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصّلاة والسلام على أشرف خلقه النّبيّ العربي الأمين .

وبعدُ : فهذا هو الكتابُ الأوّل من خمسة كتب ، لم ترَ النورَ من قبل ، وكلّها في القراءات القرآنية .

وهذا العلمُ أقدمُ العلوم في الإسلام نَشْأَةً وعهداً ، وأشرفها منزلةً ، لأنّه يتصلُ بسندِهِ إلى سيدنا محمد ، عليه السلام .

وممّا يؤسفُ عليه أنّ كثيراً مِن أُمّاتِ هذا العلم الشريف لا يزال مخطوطاً .

وبتوفيق من الله تعالى أنجزت تحقيق هذه الكتب التي تصدرُ تباعاً عن دار البشائر بدمشق ، إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

فالحمدُ للهِ الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أنْ هدانا الله .

وإيّاه أسألُ العصمة من الخطأ والزّلل ، في كلّ قول وعمل ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب ، وآخر دعوانا أنِ الحمدُ لله ربّ العالمين .

حاتم صالح الضّامن
بغداد الجريحة (حماها الله)
ربيع الأول ١٤٢٥هـ ـ نيسان ٢٠٠٤

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأُمويّ القرطبيّ الدّانيّ .

ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ، فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها ، وتوفي سنة ٤٤٤هـ[١] .

ولم أُفَصِّل القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كتب فيها ، فلا موجب للإعادة[٢] .

* * *

---

(١) ينظر في ترجمته :
- جذوة المقتبس ٢٨٦ ـ ٢٨٧ .
- الصلة ٢/ ٣٨٥ ـ ٣٨٧ .
- معجم الأدباء ٤/ ١٦٠٣ ـ ١٦٠٥ (ترجمتان) .
- إنباه الرواة ٢/ ٣٤١ ـ ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٠ ـ ١١٢١ .
- سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٧ ـ ٨٣ .
- طبقات القراء ١/ ٦١٧ ـ ٦٢٣ .
- معرفة القراء الكبار ١/ ٤٠٦ ـ ٤٠٩ .
- طبقات المفسرين للداودي ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٦ .

(٢) ينظر :
- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتدا) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الإتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأُرجوزة المُنبهة) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدّاني .

الكتاب

التّهذيب لما تفرَّدَ به كلٌّ واحدٍ من القُرّاء السّبعة ، من الكتب النّفيسة التي لم تَرَ النّورَ بعدُ . وقد سمّاه ابن خير الإشبيليّ في فهرسته ٢٩ : التهذيب لانفراد أئمة القُرّاء السبعة .

أمّا منهجه فقد ذكره الدّاني في مقدمة الكتاب ، قال :

(أمّا بعدُ ، نفعنا الله وإيّاك ، فإنّ نِيَّتي قويت في تصنيف ما تفرَّدَ به كلّ واحد من القُرّاء السبعة ، رحمهم الله ، مِن الإدغام والإظهار ، والهمز وتركه ، ونقل الحركة ، والإمالة ، وبينَ اللّفظين ، ومِن فَرْش الحروف : من أوّله إلى آخره ، حتّى آتي على جميع ما تفرَّدَ به كلٌّ واحدٍ منهم مِن ذلك ، ومِن غيره ممّا لم يوافقه عليه أَحدٌ مِن القُرّاءِ ، فأَذكرُ أوّلاً ما تفرَّدَ به كلٌّ واحدٍ منهم في الرّوايتين المشهورتين عنه ، ثمّ اتبع ذلكَ ما تفرّدَ به في هذه الرواية ، مِن جميع ما تقدّمَ ذكره ، وأُلخِّصُ ذلك وأُهذِّبُهُ ، وأدلُّ على جَلِيِّهِ وَخَفِيِّهِ ، لكي يعمَّ نفعُهُ ، وتكثر فائدتُهُ ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلّ) .

ثمّ ذكر الروايات المشهورات عن الأئمة القُرّاء ، وهي أربع عشرة رواية .

وقسم كتابه على أبواب ، هي :

- باب ذكر ما تفرّد به نافع بن أبي نُعيم في روايتيه ، من أوّل القرآن إلى آخره .
- باب ذكر ما تفرّد به نافع في رواية قالون ، من أَوّل القرآن إلى آخره .
- باب ذكر ما تفرّد به نافع من رواية ورش ، من أَوّل القرآن إلى آخره .
- باب ذكر الهمزة المتحركة .

- باب ذكر ما تفرّد به من ترقيق الراءات وغيرها .

- باب ذكر ما تفرّد به من تغليظ اللامات .

- باب ذكر ما تفرّد به من الحروف .

- باب ذكر ما تفرّد به ابن كثير في روايتيه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به ابن كثير في رواية البزّيّ .

- باب ذكر ما تفرّد به أبو عمرو من طريقته عن اليزيدي ، من أول القرآن إلى آخره .

- باب ذكر مذهب أبي عمرو في إدغام الحرفين المِثلين والمتقاربين .

- باب ذكر ما تفرّد به أبو عمرو في رواية أهل العراق .

- باب ذكر ما تفرّد به أبو عمرو من طريق أهل الرّقّة .

- باب ذكر ما تفرّد به ابن عامر في روايتيه ، من أول القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به ابن عامر في رواية هشام ، عن أصحابه عنه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به عاصم في روايتيه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به عاصم في رواية أبي بكر عنه ، من أول القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به عاصم في رواية حفص عنه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

- باب ذكر ما تفرّد به حمزة في روايتيه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

- ذكر الإمالة .

ـ ذكر مذهبه في تخفيف الهمزة .

ـ ذكر ما تفرّد به حمزة في رواية خلف عن سُليم عنه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

ذكر ما تفرّد به حمزة في رواية خلاّد عن سُليم عنه ، من أول القرآن إلى آخره .

ـ ذكر ما تفرّد به الكسائي في روايتيه ، من أوّل القرآن إلى آخره .

ـ ذكر ما تفرد به من الإمالة .

ـ باب ذكر الإدغام .

ـ باب أصل الكسائي في إمالة هاء التأنيث عند الوقف .

ـ باب ذكر ما تفرّد به الكسائي في رواية أبي عمر الدّوري ، من أوّل القرآن إلى آخره .

ـ باب ذكر ما تفرّد به الكسائي في رواية أبي الحارث ، من أوّل القرآن إلى آخره .

* * *

تعريف بالقُرّاء السبعة ورواتهم

١ ـ نافع بن أبي نُعيم المَدَني ، المتوفّى سنة ١٦٩هـ[١] .

وراوياه :

ـ قالون ، عيسى بن مينا ، المتوفّى سنة ٢٢٠هـ[٢] .

ـ وَرْش ، عثمان بن سعيد المصري ، المتوفّى سنة ١٩٧هـ[٣] .

٢ ـ عبد الله بن كثير المكّيّ ، المتوفّى سنة ١٢٠هـ[٤] .

وراوياه :

ـ البَزّيّ ، أحمد بن محمد ، المتوفّى سنة ٢٥٠هـ[٥] .

ـ قُنْبُل ، محمد بن عبد الرحمن ، المتوفّى سنة ٢٩١هـ[٦] .

٣ ـ أبو عمرو بن العلاء البصريّ ، المتوفّى سنة ١٥٤هـ[٧] .

وراوياه :

ـ أبو عمر الدّوريّ ، حفص بن عمر ، المتوفّى سنة ٢٤٦هـ[٨] .

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/ ١٠٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٣٠ .

(٢) معرفة القراء الكبار ١/ ١٥٥ ، وغاية النهاية ١/ ٦١٥ .

(٣) معرفة القراء ١/ ١٥٢ ، وغاية النهاية ١/ ٥٠٢ .

(٤) معرفة القراء ١/ ٨٦ ، وغاية النهاية ١/ ٤٤٣ .

(٥) معرفة القراء ١/ ١٧٣ ، وغاية النهاية ١/ ١١٩ .

(٦) معرفة القراء ١/ ٢٣٠ ، وغاية النهاية ٢/ ١٦٥ .

(٧) معرفة القراء ١/ ١٠٠ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨ .

(٨) معرفة القراء ١/ ١٩١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٥٥ .

ـ صالح بن زياد السّوسيّ ، المتوفّى سنة ٢٦١هـ[١] .

٤ ـ عبد الله بن عامر الشّاميّ ، المتوفّى سنة ١١٨هـ[٢] .

وراوياه :

ـ هشام بن عمّار السُّلَمِيّ ، المتوفّى سنة ٢٤٥هـ[٣] .

ـ ابن ذَكْوان ، عبد الله بن أحمد ، المتوفّى سنة ٢٤٢هـ[٤] .

٥ ـ عاصِم بن أبي النّجود الكوفي ، المتوفّى سنة ١٢٧هـ ، أو ١٢٩هـ[٥] .

وراوياه :

ـ أبو بكر شُعْبة بن عيّاش الكوفيّ ، المتوفى سنة ١٩٣هـ[٦] .

ـ حَفْص بن سُليمان الكوفيّ ، المتوفّى سنة ١٨٠هـ[٧] .

٦ ـ حمزة بن حبيب الزّيات الكوفيّ ، المتوفّى سنة ١٥٦هـ[٨] .

وراوياه :

ـ خلف بن هشام البزّار ، المتوفّى سنة ٢٢٩هـ[٩] .

---

(١) أبو شُعَيب . (معرفة القراء ١/ ١٩٣ ، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢) .

(٢) معرفة القراء ١/ ٨٢ ، وغاية النهاية ١/ ٤٢٣ .

(٣) معرفة القراء ١/ ١٩٥ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٤ .

(٤) معرفة القراء ١/ ١٩٨ ، وغاية النهاية ١/ ٤٠٤ .

(٥) معرفة القراء ١/ ٨٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣٤٦ .

(٦) معرفة القراء ١/ ١٣٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣٢٥ .

(٧) معرفة القراء ١/ ١٤٠ ، وغاية النهاية ١/ ٢٥٤ .

(٨) معرفة القراء ١/ ١٤٤ ، وغاية النهاية ١/ ٢٦١ .

(٩) معرفة القراء ١/ ٢٠٨ ، وغاية النهاية ١/ ٢٧٢ .

ـ خلاّد بن خالد الكوفي ، المتوفّى سنة ٢٢٠هـ[١] .

٧ ـ الكِسائيّ ، عليّ بن حمزة النّحوي الكوفيّ ، المتوفّى سنة ١٨٩هـ[٢] .

وراوياه :

ـ أبو الحارث اللّيث بن خالد البغدادي ، المتوفّى سنة ٢٤٠هـ[٣] .

ـ أبو عُمر الدّوريّ ، المتوفّى سنة ٢٤٦هـ . (راوية أبي عمرو بن العلاء أيضاً) .

* * *

(١) معرفة القراء ١/ ٢١٠ ، وغاية النهاية ١/ ٢٧٤ .

(٢) معرفة القراء ١/ ١٢٠ ، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥ .

(٣) معرفة القراء ١/ ٢١١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٤ .

مخطوطتا الكتاب :

الأولى : نسخة مكتبة خدابخش بباتنة (الأصل) :

وتقع في ضمن مجموع يتألف من كتابين لأَبي عمرو الداني :

الأوّل : هو التهذيب ، ويشغل الأوراق ١ ـ ٤٤ ، والثاني : التيسير ، ويشغل الأوراق ٤٥ ـ ١٥٣ .

والنسخة جيدة كتبت بخط واضح سنة ٧٢٦هـ ، واسم ناسخها موسى بن محمد القرشي .

وثمة تاريخ آخر كتبه عبد الله بن مؤمن الدّمنهوري ، وهو : الأربعاء السادس من ربيع الثاني من سنة ٧٨٥هـ .

عدد الأسطر في كلّ صفحة خمسة عشر سطراً .

رقمها في المكتبة ١٢١٥ .

وقد عانيت الكثير طوال ست سنوات للحصول على هذه النسخة وساعدني في ذلك مشكوراً الأخ الشيخ محمد أجمل ، الذي تفضل بتصويرها من الهند في سفرته في الشهر الرابع من سنة ٢٠٠٠م .

وقد جعلتُ هذه النسخة أصلاً لقدمها ، وتمامها .

الثانية : نسخة أيا صوفيا بتركيا (ت) :

وتقع في ضمن مجموع ، ويشغل التهذيب الأوراق ١٨ ـ ٦٢ .

والنسخة جيدة كتبت بخط واضح بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الأوّل من شهور سنة ثمان وسبعين وسبع مئة ، واسم الناسخ أحمد بن علي بن . . .

عدد الأسطر في كلّ صفحة خمسة عشر سطراً .

رقمها في المكتبة ٢/٣٩ . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وعليها اعتمدت .

وقد رمزت لها بالحرف (ت) .

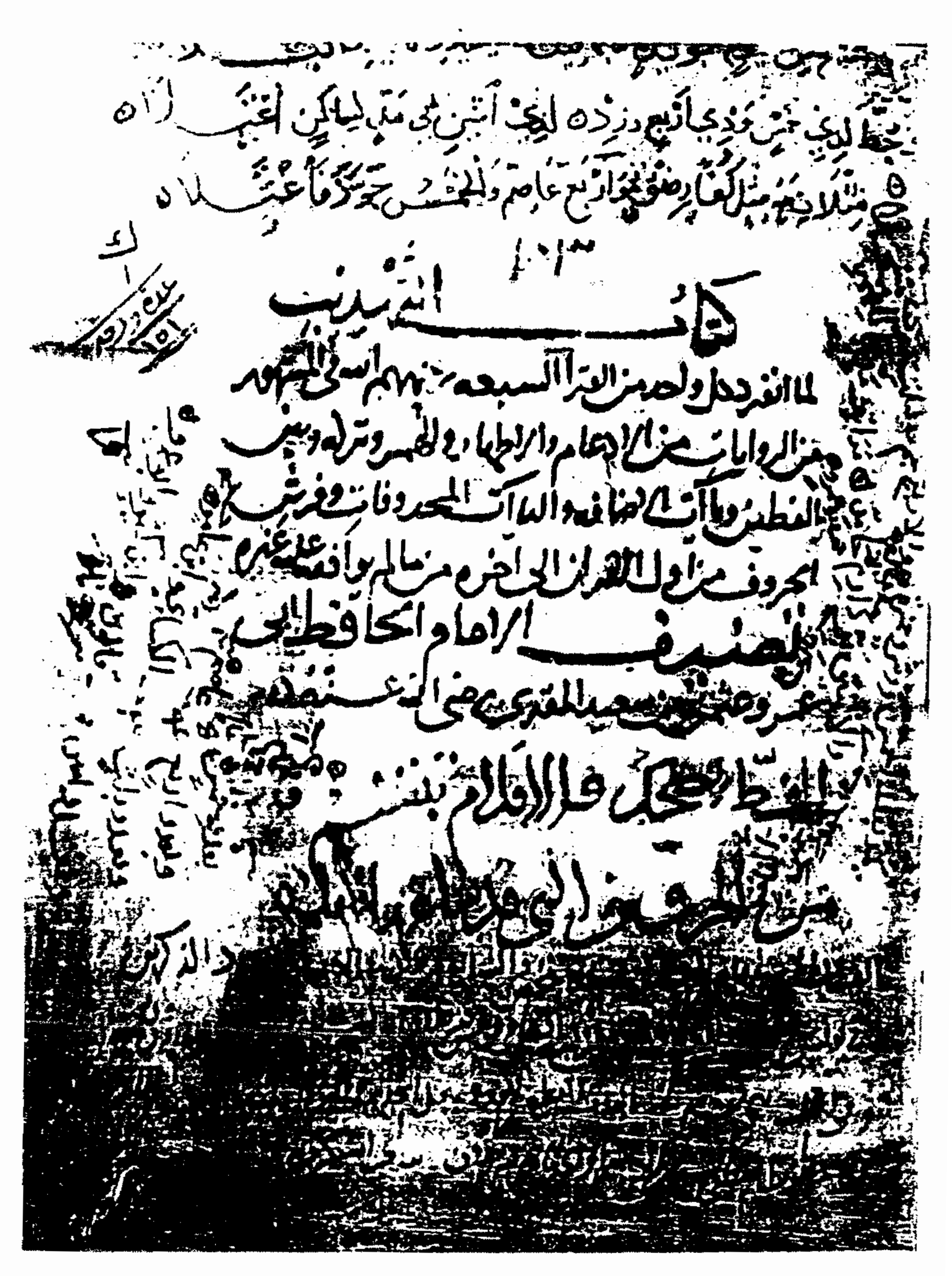
وقد أَفدتُ من هذه النسخة في مواضع فيها زيادات وضعها بين قوسين مربعين ، من غير إشارة إلى ذلك .

وثمة خلاف في قسم من الكلمات أشرت إليها في الحواشي .

ولم أشر إلى الخلاف في : عزّ وجل ، وجلّ وعزّ ، وأثبت ما جاء في الأصل .

وأثبت العنوان الذي جاء في (ت) : التهذيب لما تفرّد . . . مكان ما جاء في الأصل : التهذيب لما انفرد . . ، لأن المؤلف نصّ على : تفرّد ، في كتابه .

وقد ألحقت صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحتين الأولى والأخيرة من كلتا النّسختين .



كتاب التيسير

لما انفرد كل واحد من القرا السبعه بينهم اسنى المشهوره

من الروايات من الادغام والاظهار والهمز وتركه وبين

اللفظين وياآت ... الياآت المحذوفات وفرش

الحروف من اول القران الى اخره من ما لم يوافقه غيره

تصنيف الامام الحافظ ابي

عمرو عثمان بن سعيد المقرى رضي الله عنه

صفحة العنوان من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ رضي الله

عنه: الحمد لله الذي هدانا لدينه المرتضى وعرفنا بحمد

نبيه المصطفى فله الحمد على ما هدى ونسأله المزيد مما أعطى

حمداً يرضاه ويزلف عنده وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى

آله وسلم تسليماً. أما بعد نفعنا الله وإياك فإن نيتي

قويت في تصنيف ما تفرد به كل واحد من القراء السبعة رحمهم

الله من الإظهار والإدغام والهمز وتركه ونقل الحركة والإمالة

وبين اللفظين ومن فرش الحروف من أوله إلى آخره حتى أتى على

جميع ما انفرد به كل واحد منهم من ذلك ومن غيره مما لم يوافقه

عليه أحد من القراء إذ ذكرت إنما تفرد به كل واحد منهم في الروايتين

المشهورتين عنه ثم أتبع ذلك ما تفرد به في هذه الرواية وما تفرد

به في الأخرى من جميع ما تقدم ذكره وألخص ذلك وأهذبه

وأدل على جليه وخفيه لكي يعم نفعه ويكثر ... الله

عز وجل والروايات المشهورات عن الأئمة القراء الأربعة عشر ...

الصفحة الأولى من الأصل

في الحرف الثاني فهو منفرد بذلك فاعلمه وأما ما تفرد
به الكسائي في رواية أبي الحارث من أول القرآن إلى آخره
اعلم نفعنا الله وإياك أنه تفرد بإدغام اللام في الذال حيث وقع
نحو قوله عز وجل ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضاة الله وما كان مثله حيث وقع وقرأ في المائدة
بخفض الواو والتقديم لم يقرأ بذلك غيره وقرأت له في قوله لم
يطمثهن في الحرف الثاني بضم الميم وفي الأول بكسرها همزة وقرأتي
لأبي عمر الدوري وقد روينا عن أبي الحارث مثل رواية
الدوري وهو ما أخبرنا عبد العزيز بن أبي عباس المقرئ عن أبي
طاهر بن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث أنه أمال السين
من قوله عز وجل في فصلت في أيام نحسات ولم أقرأ به لكن
ولا أعلم أن أحداً من أهل الأداء أخذ به فاعلم ذلك وبالله
التوفيق قال أبو عمرو فهذا ما تفرد به
القراء قد ذكرته على حسب ما شرطته وهذبت ذلك وحذفت
ما لا فائدة في ذكره في التهذيب مما قد أدخله بعض المصنفين فيه

والله تعالى
أعلم
م

الصفحة الأخيرة من الأصل

كتاب التهذيب

لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة رحمهم الله

في المشهور من الروايات من الادغام والاظهار

والهمز وتركه والامالة وبين اللفظين وياءات

الاضافة والياءات المحذوفات وفرش الحروف

من اول القرآن الى آخره مما لم يتفق عليه منهم

تصنيف الامام الحافظ

ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ

رضي الله عنه

المعروف بالداني مصنف التيسير

في القراءات السبع

صفحة العنوان من (ت)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

قال ابو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ

رضي الله عنه ونضر وجهه

الحمد لله الذي هدانا لدينه المرتضى وعرفنا بمحمد نبيه المصطفى

فله الحمد على ما هدى ونسأله المزيد مما اعطى حمدا يرضاه ويزلف عنده

وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى اهله وسلم تسليما

أما بعد نفعنا الله واياك فان نيتي قويت في تصنيف ما تفرد به

كل واحد من القرا السبعة رحمهم الله من الادغام والاظهار والهمز

وتركه ونقل الحركة والامالة وبين اللفظين ومن فرش الحروف

من اول القران الى اخره حتى اتي على جميع ما تفرد به كل واحد منهم

من ذلك ومن غيره مما لم يوافقه عليه احد من القراء فاذكر اولا ما تفرد

به كل واحد منهم في الروايتين المشهورتين عنه ثم اتبع ذلك ما تفرد به

في هذه الرواية وما تفرد به في هذه الرواية من جميع ما تقدم ذكره

واختصر ذلك واهذبه وادل على جليه وخفيه لكي يعم نفعه وتكثر

فائدته ان شاء الله وبالروايات المشهورات عن الائمة القراء اربع عشرة

الصفحة الأولى من (ت)

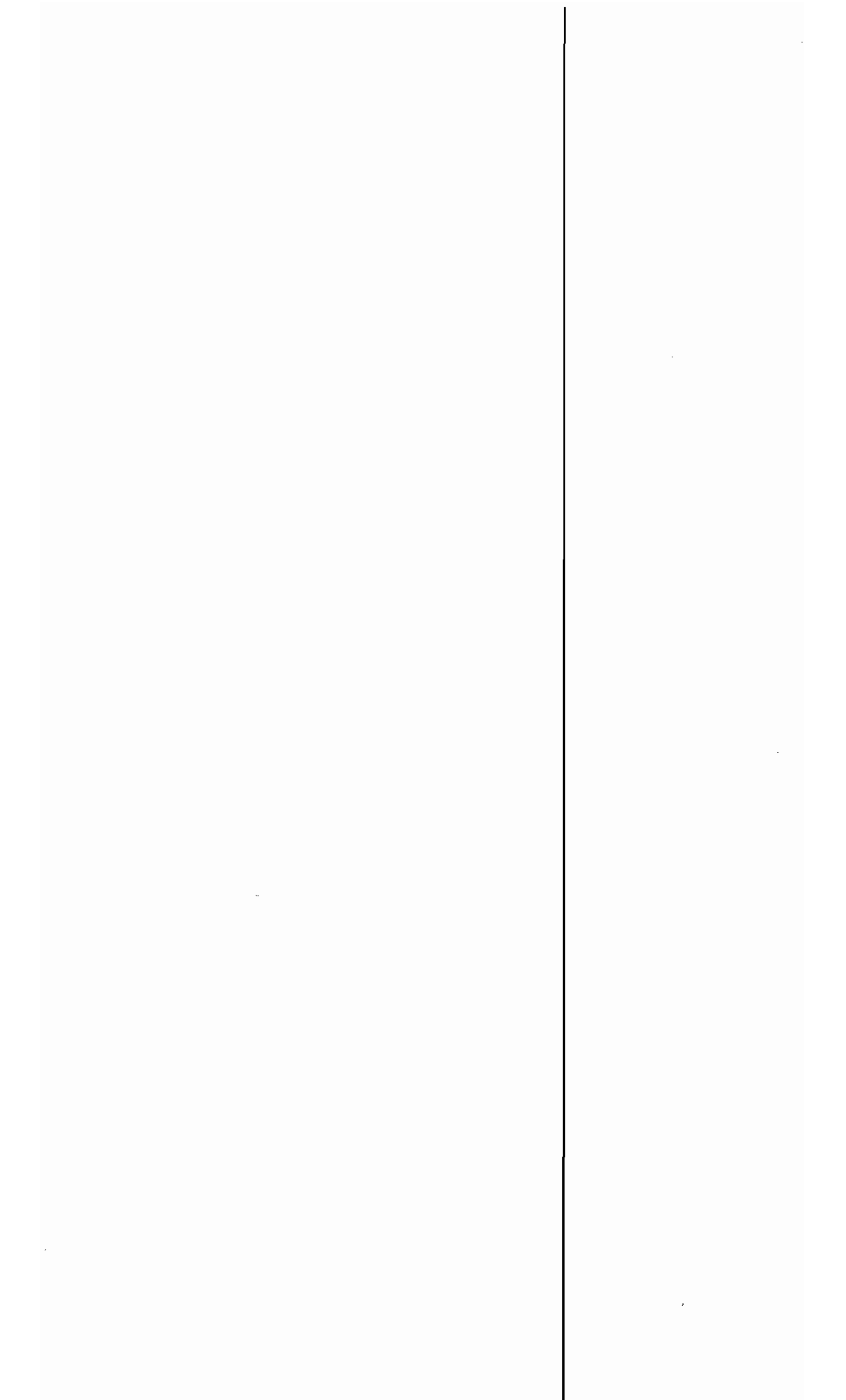
ذلك في الحال فرد ذلك حيث وقع نحو قوله جل وعز ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله وما كان
مثله حيث وقع وقيس ابي المائدة والكفا تحفض الراء والتفخيم
لم يتبوا بذلك عنه وكرات له في قوله لم يطمثهن في احرفا الثاني
بضم الميم وفي الاول بكسرها ضد قراءتي على ابي عمر الدوري وقد
روينا الا في الحارث مثل رواية الدوري وحدثنا عبد العزيز
ابن ابي غسان المقري عن ابي طاهر بن ابي هاشم من اصحابه عن ابي
الحارث انه امال السين من قوله جل وعز في فصلت في ايام
نحسات ولم اقرا بذلك ولا بلغني ان احدا من اهل الاداء اخذ به
فاعرف ذلك فانه الطريق الحق ومنهاج الصواب وبالله التوفيق
[illegible] اليسير فهذا ما انفرد به القراء قد ذكرته على حسب
ما شرحته وهذبت ذلك وحذفت ما لا فائدة في ذكره في التفرد
مما [illegible] ادخاله بعض المصنفين فيه واجتهدت في جميع ذلك
[illegible] وتحريت فيه وجه الصحة جهدي جعل الله ذلك
[illegible] خالصا والى مرضاته سابقا ونفعا به في الدنيا والآخرة

الصفحة الأخيرة من (ت)

التهذيب

لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة

لأبي عمرو الداني



[١ب] بسم الله الرّحمن الرّحيم
وصلّى الله على سيِّدنا محمد وآله(١)

قال أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ ، رضي الله عنه ، [ونَضّر وجهه] :

الحمدُ لله الّذي هدانا لدينه المرتضى ، وعرَّفَنا بمحمد نبيِّه المصطفَى ، فلَهُ الحمدُ على ما هَدَى ، ونسأله المزيد مما أَعْطَى ، حمداً يرضاه ويزلف عنده ، وصلّى اللهُ على محمد عبده ورسوله ، وعلى آله(٢) ، وسلّم تسليماً .

أَمّا بعدُ ، نَفَعَنا اللهُ وإياكَ ، فإنَّ نِيَّتي قَوِيَتْ في تصنيفِ ما تفرَّدَ به كلُّ واحدٍ مِن القُرّاءِ السّبعةِ ، رحمهم اللهُ ، مِن الإدغامِ والإظهارِ ، والهمز وتركه ، ونقل الحركة ، والإمالة ، وبين اللّفظين ، ومن فرشِ الحروف : مِن أَوّلِهِ إلى آخرِهِ ، حتّى آتي على جميعِ ما تَفَرَّدَ به كلُّ واحدٍ منهم مِن ذلكَ ، ومن غيرِهِ ممّا لم يوافقه عليه أحدٌ من القُرّاءِ ، فأذكرُ أوّلاً ما تَفَرَّدَ بهِ كلُّ واحدٍ منهم في الروايتين المشهورتين عنه ، ثمّ أُتبعُ ذلكَ ما تَفَرَّدَ به في هذهِ الروايةِ(٣) ، من جميع ما تقدّمَ ذكرُهُ ، وأُلخِّصُ ذلك وأُهَذِّبُهُ ، وأدلُّ على جَلِيِّهِ وخَفِيِّهِ ، لكي يعمَّ نَفْعُهُ ، وتكثرَ فائدتُهُ ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلّ(٤) .

❋ ❋ ❋

والروايات المشهورات عن الأئمة القُرّاء :

أربعَ عشرةَ روايةً ، [٢أ] عن كلِّ واحدٍ منهم روايتان .

---

(١) ت : بسم الله الرحمن الرحيم ، ربّ يسِّر ولا تعسِّر .

(٢) ت : أهله .

(٣) (ما تفرّد . . . الرواية) : مكررة في ت .

(٤) (عز وجل) : ساقط من ت .

فعن نافع : رواية قالون ، ووَرْش[١] .

وعن ابن كثير : رواية البزِّيّ ، وقُنْبُل ، [عن أَصحابهما] ، عنه .

وعن أبي عمرو : رواية أبي عُمَر الدّوري ، وأبي شُعيب السُّوسيّ ، عن اليزيديّ ، عنه .

وعن ابن عامر : رواية عبد الله بن ذكوان ، وهشام بن عمّار ، [عن أَصحابهما] ، عنه .

وعن عاصم : رواية أبي بكر بن عيّاش ، وحفص بن سليمان[٢] ، [عنه] .

وعن حمزة : رواية خلف بن هشام ، وخلاّد بن خالد[٣] ، عن سُلَيم[٤] بن عيسى ، عنه .

وعن الكسائي : رواية أبي عُمر الدّوريّ ، وأبي الحارث اللّيث بن خالد .

فهذه الرّواياتُ [المذكوراتُ] هي المستعملاتُ ، وبها الأخذُ .

فإنْ جاءت روايةٌ عنهم ، سوى هذِهِ الرّواياتِ ، بشيءٍ يُخالِفُها ، لمْ أَذكرْ ذلكَ ، ولمْ أَجعلْ ما جاءتْ به اختلافاً ولاَ تفرُّداً .

فاعلمْ ذلكَ ، وقِفْ على ما رسمتُهُ مُوَفَّقاً ، إنْ شاءَ اللهُ ، [عزّ وجلّ] .

وأنا أَسألُ الله ، عزّ وجلّ ، التّوفيقَ للصواب ، والسَّلامةَ مِن الزَّلَلِ ، في القَوْلِ والعَمَلِ ، وحسبي اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ ، لا إلهَ إلاّ هو .

* * *

فأَوّلُ ما أَذكرُ : ما تفرَّدَ به نافعٌ في روايَتَيْهِ المذكورتَيْنِ عنه :

---

(١) تأخر هذا السطر في ت بعد : وعن ابن كثير .

(٢) (بن سليمان) : ساقط من ت .

(٣) الأصل ، وت : خلف . والصواب ما أثبتنا .

(٤) من ت ، وفي الأصل : سليمان .

ذِكْرُ ما تفرَّدَ به نافع بن أبي نُعَيْم في روايتيه ، من أَولِ القرآن إلى آخره

قرأ في البقرة : ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [٥٨] : بالياءِ مضمومة وفتح الفاء[١] .

وقرأ : بهمزِ ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [٢٤٦] ، و﴿ٱلنَّبِيِّنَ﴾ [٦١] ، و﴿ٱلْأَنْبِيَآءَ﴾ [٩١] ، [٢ب] و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾[٢] في جميع القرآن[٣] .

واختلفَ قالون وورش عنه في موضعين في الأحزاب [٣٣ ، ٥٣] ، وأنا أذكرهما في انفرادِ ورش ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلّ .

وقرأ : ﴿ الصّابين ﴾ [٦٢] ، و﴿ الصّابون ﴾ [المائدة : ٦٩] في جميع القرآن[٤] .

وقرأ[٥] : ﴿ بِهِۦ خَطِيئاتُهُ﴾ [٨١] : بالأَلفِ على الجمعِ[٦] .

و﴿ ميكائل ﴾ [٩٨] : بهمزة مكسورة مِن غيرِ ياءٍ بعدها[٧] .

وقرأ : ﴿ولا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [١١٩] : بفتحِ التّاء ، وجزم اللاّم على النَّهْيِ[٨] .

---

(١) السبعة ١٥٧ ، والتذكرة ٢/ ٢٥٣ .

(٢) في خمسة مواضع . (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : النبوة) .

(٣) السبعة ١٥٧ ، والبدر المنير ١١٥ .

(٤) السبعة ١٥٨ ، والبدر ١١٥ . و(القرآن) : ساقطة من ت .

(٥) ساقطة من ت . وكذلك في المواضع الخمسة الآتية .

(٦) السبعة ١٦٢ ، والبدر ١١٩ .

(٧) السبعة ١٦٧ ، والبدر ١٢٣ .

(٨) الإقناع ٢/ ٦٠٨ ، والبدر ١٢٧ .

وقرأ : ﴿حَتَّىٰ يقولُ﴾ [٢١٤] : برفعِ اللاّمِ[1] .

وقرأ : ﴿هَلْ عَسِيتُم﴾ [٢٤٦] : بكسرِ السِّينِ[2] . وكذلكَ في القتال [٢٢] .

وقرأ : ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ ٱللَّهِ﴾ [٢٥١] : بكسرِ الدّالِ ، وفتحِ الفاءِ ، وألف بعدها[3] . وكذلك في الحجّ [٤٠] .

وقرأ : ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [٢٥٨] ، ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ [الأنعام : ١٦٣] ، و﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ [يوسف : ٤٥] ، وما كانَ مثله إذا أتى بعد (أنا) همزة مفتوحة أو مضمومة : بإثباتِ الألفِ في الوصل والوقف حيثُ وَقَعَ[4] .

وجُملةُ ذلكَ اثنا عشر موضعاً :

هنا : ﴿أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ [٢٥٨] .

وفي الأنعامِ [١٦٣] : ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ .

وفي الأعراف [١٤٣] : ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ .

وفي يوسف [٤٥] : ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ ، وفيها : ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [٦٩] .

وفي الكهف [٣٩ ، ٣٤] : ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ ، و﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ﴾ .

وفي النّمل [٣٩ ، ٤٠] : ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ ، و﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ .

وفي المؤمن [٤٢] : ﴿وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ﴾ .

وفي الزّخرف [٨١] : ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ﴾ .

---

(١) السبعة ١٨١ ، والبدر ١٤٤ .

(٢) السبعة ١٨٦ ، والبدر ١٥٠ .

(٣) السبعة ١٨٧ ، والبدر ١٥١ .

(٤) السبعة ١٨٨ ، والتيسير ٨٢ .

وفي الممتحنة [١] : [١٣] ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ .

وقرأ : ﴿إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ [٢٨٠] : بضمِّ السِّين[1] .

وقرأ في آل عمران [١٣] : ﴿تَرَوْنَهُم﴾ : بالتاءِ[2] .

﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] : بكسرِ الهمزةِ[3] .

﴿فَيَكُونُ طائراً﴾ [٤٩] : على التوحيد[4] . وكذلك في المائدة [١١٠] .

﴿لَمَا آتيناكم﴾ [٨١] : بالنونِ والألفِ[5] .

﴿لا يُحْزِنْكَ﴾ [١٧٦] ، و﴿لِيُحْزِنَ ٱلَّذِينَ﴾ [المجادلة : ١٠] ، و﴿لَيُحْزِنُنِي﴾ [يوسف : ١٣] ، وما كانَ مثله : بضمّ الياء ، وكسر الزّاي حيثُ وقعَ ، إلاّ قوله ، عزّ وجلّ ، في الأنبياء [١٠٣] : ﴿لا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ﴾ : فإنَّهُ فتح الياءَ فيه ، وضمَّ الزّاي[6] .

* * *

ذِكر ما تفرّد به من فتح ياء الإضافة وإسكانها

اعْلَمْ أنّه تفرَّد بفتحِ ياءِ الإضافةِ في أحدٍ[7] وعشرين موضعاً :

فأوّلها في آل عمران [٣٦] : ﴿وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾ ، و﴿مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٥٢] .

---

(١) السبعة ١٩٢ ، والبدر ١٥٧ .

(٢) السبعة ٢٠١ ، والإقناع ٢/ ٦١٨ .

(٣) السبعة ٢٠٦ ، والبدر ١٦٧ .

(٤) السبعة ٢٠٦ ، والوجيز ١٤٩ .

(٥) السبعة ٢١٤ ، وغاية الاختصار ٢/ ٤٥١ .

(٦) السبعة ٢١٩ ، والتيسير ٩١ ـ ٩٢ .

(٧) من ت ، وفي الأصل : احدى .

وفي المائدة [٢٩ ، ١١٥] : ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ ، و﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ﴾ .

وفي الأنعام [١٤ ، ١٦٢] : ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ ، و﴿مماتي لِلَّهِ﴾ .

وفي الأعراف [١٥٦] : ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾ .

وفي هود [٥٤] : ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ .

وفي يوسف [٥٩ ، ١٠٨] : ﴿أَنِّيَ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ ، و﴿سَبِيلِيَ أَدْعُوٓا۟﴾ .

وفي الحِجْر [٧١] : ﴿ بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾ .

وفي الكهف [٦٩] : ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ . وكذلك في القصص [٢٧] ، والصّافات [١٠٢] .

وفي الشّعراء [٥٢] : ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم﴾ .

وفي النّمل [٢٩ ، ٤٠] : ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ ، ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ .

وفي القَصَص [٢٧] : ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ .

وفي ص [٧٨] : ﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾ .

وفي الزُّمر [١١] : ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ .

وفي الصّفّ [١٤] : ﴿مَنْ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ .

فهذه أحد وعشرون موضعاً تفرّدَ به[1] بفتح الياءِ [٣ب] فيها ، فمنها عند الهمزة المضمومة : عشرة مواضع ، وعند المكسورة : ثمانية مواضع ، وعند المفتوحة : موضعان ، وقوله ، عزّ وجلّ : ﴿مماتي لِلَّهِ﴾ [الأنعام : ١٦٢] .

وتفرّد بإسكانِ الياءِ في الأنعام [١٦٢] في قوله، عزّ وجلّ : ﴿محيايْ﴾[2] .

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) السبعة ٢٧٤ ، والتذكرة ٣٣٨/٢ .

وقد اختلف عن وَرْش ، عنه في ذلك . وقد ذكرتُ الاختلافَ عنه مُجَرَّداً في (كتاب التمهيد)[1] ، وفي (كتاب الياءات)[2] .

وقرأ في النّساء [١١] : ﴿ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ ﴾ : بالرفع[3] .

﴿ مَدْخَلاً كَرِيمًا ﴾ [٣١] : بفتح الميم . وكذلك في الحج [٥٩] : ﴿ مَدْخَلاً يَرْضَوْنَهُۥ ﴾[4] .

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ ﴾ [٤٠] : بالرفعِ . ﴿ يُضاعِفْها ﴾ : بالألفِ[5] . ولم يجمع ذلكَ في الحرفين غيرُه .

وقرأ في المائدة [٤٥] : ﴿ والأُذْنَ بِٱلأُذْنِ ﴾ ، وكذلكَ في التّوبة [٦١] : ﴿ هُوَ أُذْنٌ ﴾ ، ﴿ قُلْ أُذْنُ خَيْرٍ لَّكُمْ ﴾ ، وفي لقمان [٧] : ﴿ أُذْنَيْهِ ﴾ ، وفي الحاقّة [١٢] : ﴿ أُذْنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ : بإسكانِ الذّالِ في السّتّةِ[6] .

﴿ هَٰذَا يَوْمَ يَنفَعُ ﴾ [١١٩] : بفتحِ الميمِ[7] .

وقرأ في الأنعام [٤٦] : ﴿ أَرَيْتُم ﴾ ، و﴿ أَرَيْتَكُم ﴾ [٤٠ ، ٤٧] ، و﴿ أَرَيْتَ ﴾ [الكهف : ٦٣ . .] ، و﴿ أَفَرَيْتَ ﴾ [مريم : ٧٧ . .] ، و﴿ أَفَرَيتم ﴾ [الشعراء : ٧٥ . .] ، وما كانَ مثله ، إذا كانَ قبلَ الرّاءِ همزة : بتليين الهمزة الّتي بعدَ الرّاءِ ، فتكون بينَ بينَ حيثُ وَقَعَ[8] .

---

(١) التمهيد لاختلاف أصحابِ نافع . (فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ١٧) .

(٢) فهرسة ابن خير ٢٩ .

(٣) السبعة ٢٢٧ ، والتجريد ٢٠٩ .

(٤) السبعة ٢٣٢ ، وتلخيص العبارات ٨٢ ، وشرح النظم الجامع ١٣١ .

(٥) السبعة ٢٣٣ ، وشرح النظم الجامع ١٣١ .

(٦) السبعة ٢٤٤ ، والكنز ١٤٩ .

(٧) السبعة ٢٥٠ ، والبدر ٢١٨ .

(٨) السبعة ٢٥٧ ، والنشر ١/ ٣٢٧ .

﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا ﴾ [٥٤] : بفتحِ الهمزةِ[1] .

﴿فإِنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [٥٤] : بكسرِ الهمزةِ[2] . لم يجتمع ذلكَ في الحرفين غيرُه .

﴿سبيلَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [٥٥] : بنصبِ اللّامِ[3] .

﴿وخرَّقُوا لَهُۥ﴾ [١٠٠] : بتشديد الرّاءِ[4] .

﴿ أَوَمَن كَانَ مَيِّتاً﴾ [١٢٢] : بكسر الياءِ ، وتشديدِها . وكذلكَ [٤أ] في يس [٣٣] : ﴿ ٱلْأَرْضُ المَيِّتة﴾ ، وفي الحجرات [١٢] : ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ ميِّتاً﴾ : في الثّلاثَةِ خاصةً[5] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعرافِ إلى مريم

قرأَ [في الأَعراف] [٣٢] : ﴿ خالصةٌ ﴾ : بالرفعِ[6] .

﴿ حَقِيقٌ عليَّ أَن لَّآ ﴾ [١٠٥] : بفتحِ الياءِ وتشديدِها[7] .

و﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ [١٤١] : بفتحِ الياءِ ، وإسكانِ القافِ ، وضمِّ التّاءِ وتخفيفها[8] .

---

(١) السبعة ٢٥٨ ، والتيسير ١٠٢ .

(٢) السبعة ٢٥٨ ، والتيسير ١٠٣ .

(٣) السبعة ٢٥٨ ، والمبسوط ١٩٥ .

(٤) السبعة ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ .

(٥) السبعة ٢٦٨ ، والتيسير ١٠٦ .

(٦) السبعة ٢٨٠ ، والبدر ٢٤٠ .

(٧) السبعة ٢٨٧ ، والبدور الزاهرة ١/ ٣٥٧ .

(٨) السبعة ٢٩٢ ، والبدور الزاهرة ١/ ٣٦٠ .

﴿تُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [١٦١] : بالتاءِ وضمِّها ، وفتحِ الفاءِ .

﴿ خَطِيئاتُكُم ﴾ : بالجمعِ ، وضمّ التّاءِ[١] . لم يجمعْ ذلكَ غيرُه .

﴿ بِعَذَابٍ بِيْس ﴾ [١٦٥] بكسرِ الباءِ ، من غيرِ همزٍ[٢] .

﴿ لا يَتْبَعوكم ﴾ [١٩٣] : بإسكانِ التّاءِ ، وفتح الباءِ[٣] .

وكذلكَ في الشّعراء [٢٢٤] : ﴿يَتْبَعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ .

﴿ يُمِدّونَهم ﴾ [٢٠٢] : بضمِّ الياءِ ، وكسرِ الميمِ[٤] .

وقرأ في الأَنفال [٩] : ﴿ مُرْدَفِين ﴾ : بفتحِ الدّالِ[٥] .

﴿ إِذْ يُغْشِيكُمُ﴾ [١١] : بضمّ الياءِ ، وإسكانِ الغينِ ، وكسرِ الشّين وتخفيفها . ﴿ النُّعاسَ ﴾ : بالنصبِ[٦] .

وقرأ في يونس [٥١ ، ٩١] : ﴿آلانَ وَقَدْ كُنتُم﴾ و﴿آلانَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ بنقلِ حركةِ الهمزة إلى اللاّم فِيهما[٧] .

وقرأَ فِي يوسف [١٠ ، ١٥] : ﴿غيابات ٱلْجُبِّ﴾ : بالألف على الجمعِ في الموضعين[٨] .

﴿ يَرْتَعِ ويَلْعَبْ ﴾ [١٢] : بالياءِ ، وكسر العين[٩] . لم يجمع ذلكَ غيرُه .

---

(١) السبعة ٢٩٥ ، والتيسير ١١٤ .

(٢) السبعة ٢٩٦ ، والبدر ٢٥١ .

(٣) السبعة ٢٩٩ ، والبدر ٢٥٣ ، والكافي ١٠١ .

(٤) السبعة ٣٠١ ، وإرشاد المبتدي ٣٤٣ .

(٥) السبعة ٣٠٤ ، والبدر ٢٥٥ .

(٦) السبعة ٣٠٤ ، والتجريد ٢٣٠ ـ ٢٣١ .

(٧) السبعة ٣٢٧ ، والوجيز ٢٠٥ . وفي ت : فيها .

(٨) التيسير ١٢٧ ، والإقناع ٢/٦٦٩ ، وكنز المعاني ٤٣٦ .

(٩) السبعة ٣٤٥ ، والتيسير ١٢٨ ، والكافي ١١١ ـ ١١٢ .

وقرأ في الاستفهامين إذا اجتمعا[1] ، نحو : ﴿أَيذا كُنَّا تُرَٰبًا إنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۗ﴾ [الرّعد : ٥] ، و﴿أَيذا [مِتْنَا و] كُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا إِنَّا﴾ [الصافات : ١٦ . .] ، وما كانَ مثله : في الأوّلِ بالاستفهام بهمزة وياء ، وفي الثاني على الإخبارِ بهمزة واحدة مكسورة [٤ب] حيث وقع[2] .

ونقضَ ذلكَ في النّمل [٦٧] ، والعنكبوت [٢٨] : فقرأ في الأول منهما على الخبر بهمزة واحدة مكسورة ، وفي الثّاني على الاستفهام بهمزة وياء[3] . وقالون عنه يمدُّ في الاستفهام ، تقدّم أو تأخّر ، ووَرْش لا يمدُّ .

وقرأ في إبراهيم [١٨] : ﴿ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرّياح﴾ : بالجمع[4] . وكذلك في عسق [٣٣] : ﴿ يُسْكِنِ الرّياح﴾[5] .

وقرأ في الحِجْر [٥٤] : ﴿فَبِمَ تُبَشِّرونِ﴾ : بكسرِ النّونِ خفيفة[6] . وكذلكَ في النّحل [٢٧] : ﴿ تُشاقُّونِ ﴾[7] .

وقرأ في النّحل [٦٢] : ﴿وَأَنَّهُم مُفْرِطون﴾ : بكسرِ الرّاء[8] .

وقرأ في الكهف [٧٦] : ﴿ مِن لدُنِي عُذْرًا ﴾ : بضمِّ الدّالِ ، وتخفيف النّون[9] . لم يجمع ذلك غيره .

❊ ❊ ❊

---

(١) من ت ، وفي الأصل : اجتمع . والزيادة في الصافات من المصحف .
(٢) السبعة ٣٥٧ ، والبدور الزاهرة ١/ ٤٤٩ .
(٣) التعريف في اختلاف الرواة عن نافع ٩٥ .
(٤) البدر ٣٠٤ ، وشرح النظم الجامع ١٥٢ .
(٥) البدر ٤٦٤ .
(٦) السبعة ٣٦٧ ، والوجيز ٢٢٣ .
(٧) البدر ٣١٢ ، وشرح النظم الجامع ١٥٤ .
(٨) السبعة ٣٧٤ ، والبدر ٣١٣ .
(٩) السبعة ٣٩٦ ، والتذكرة ٢/ ٤١٧ .

ذِكْر ما تفرَّد به من مريم إلى ص

قرأ في مريم [١]: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ : بين الفتح والكسر[١] .

وقرأ في الأنبياء [٤٧] : ﴿وَإِن كَانَ مثقالُ حَبَّةٍ﴾ : بالرفع[٢] .

وكذلكَ في لقمان [١٦] : ﴿مثقالُ حَبَّةٍ﴾ .

وقرأ في الحجّ [٣١] : ﴿فتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ : بتشديدِ الطّاءِ ، وفتحِ الخاءِ[٣] .

وقد ذكرتُ : ﴿وَلَوْلَا دِفاعُ ٱللَّهِ﴾ [٤٠] ، و﴿مَدْخلاً يَرْضَوْنَهُۥ﴾ [٥٩] .

وقرأ في المؤمنين [٢٠] : ﴿سِيناء﴾ : بكسرِ السِّينِ[٤] .

﴿تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ﴾ [٢٠] : بفتحِ التّاءِ ، وضمِّ الباءِ[٥] . لم يجمعْ ذلكَ في الحرفين غيره .

﴿سَٰمِرًا تُهْجِرون﴾ [٦٧] : بضمِّ التّاءِ ، وكسر الجيم[٦] .

وقرأ في النُّور [٧ ، ٩] : ﴿أَنْ لَعْنَتُ ٱللَّهِ﴾ ، و﴿أنْ غَضِبَ اللهُ عليها﴾ : بإسكانِ النّونِ فيهما ، وتخفيفهما ، ورفعِ اللعنةِ ، وكسرِ الضّادِ ، ورفعِ [٥أ] الهاءِ مِن اسمِ الله ، عَزّ وجلّ[٧] .

وقد ذكرتُ : ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتْبَعُهُم﴾ [الشعراء : ٢٢٤] .

---

(١) السبعة ٣٠٦ .

(٢) السبعة ٤٢٩ ، والوجيز ٢٥٤ .

(٣) السبعة ٤٣٦ ، والاختيار ٢/ ٥٦٠ .

(٤) السبعة ٤٤٤ ، والمبسوط ٣١١ .

(٥) السبعة ٤٤٥ ، والبدر ٣٦١ .

(٦) السبعة ٤٤٦ ، والتجريد ٢٧١ .

(٧) السبعة ٤٥٣ ، والبدر ٣٦٧ ـ ٣٦٨ .

وقرأَ في النّمل [٦٧] : ﴿إذا كُنّا﴾ : بهمزة واحدة مكسورة ، على الخبرِ(١) .

وقرأَ في القَصَص [٣٤] : ﴿رِداً يُصَدِّقُنِيٓ﴾ : فتحِ الدّال ، مِن غيرِ همزٍ(٢) .

﴿تُجْبَى إِلَيْهِ﴾ [٥٧] : بالتاءِ(٣) .

وقرأَ في الرّوم [٢٩] : ﴿لِتُرْبُوا﴾ : بالتاءِ ، وضمِّ الباءِ ، وإسكان الواو(٤) .

وقد ذكرتُ : ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ﴾ [لقمان : ١٦] ، و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيِّتَةُ﴾ [يس : ٣٣] ، فيما سلف .

* * *

ذِكْر ما تفرَّد به من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في الزُّمر [٦٤] : ﴿تأْمُرُونِيَ أَعْبُدُ﴾ : بتخفيفِ النّونِ ، وفتحِ الياءِ(٥) .

وقرأَ في فُصِّلَت [١٩] : ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ : بالنون وفتحها ، وضمّ الشّين .
﴿أَعداءَ ٱللَّهِ﴾ : بالنصب(٦) .

وقرأَ في الشّورى [٥١] : ﴿أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا﴾ : برفعِ اللاّمِ .

---

(١) السبعة ٤٨٥ ، والبدر ٣٩٦ .
(٢) السبعة ٤٩٤ ، والبدر ٤٠١ .
(٣) السبعة ٤٩٥ ، والبدر ٤٠٢ .
(٤) السبعة ٥٠٧ ، وغاية الاختصار ٢/ ٦١٣ .
(٥) السبعة ٥٦١ ، والمبسوط ٣٨٥ .
(٦) السبعة ٥٧٦ ، والبدر ٤٥٩ .

﴿فيُوحِيْ بِإِذْنِهِۦ﴾ : بإسكانِ الياءِ[1] .

وقد ذكرتُ : ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّياحَ﴾ [٣٣] .

وقرأَ في الزخرف [١٩] : ﴿أَوُشْهِدُوا خَلْقَهُمْ ﴾ : بهمزتين ، الأولى مفتوحة ، والثّانية مُخَفَّفَة كأنّها واو في اللّفظ ، والشّين ساكنة من أُشهدت[2] .

وأذكرُ انفراد قالون بالمدِّ في انفرادِهِ ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلَّ .

وقد ذُكِرَ : ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ [الحجرات : ١٢] .

وقرأَ في الطّور [٢١] : ﴿ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ : بالتوحيد ، وضمِّ التّاءِ . ﴿ ذُرِّيّاتِهِمْ ﴾ : بالجمعِ ، وكسرِ التّاءِ[3] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في المنافقين [٥] : ﴿لَوَوْا رُءُوسَهُمْ﴾ : بتخفيف الواو[4] .

[٥ب] وقرأَ في ن والقلم [٥١] : ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾ : بفتحِ الياء ، من زَلَقت[5] .

وقرأَ في نوح [٢٣] : ﴿وُدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ : بضمِّ الواوِ[6] .

وقرأَ في المدّثّر [٥٦] : ﴿ وما تَذْكُرونَ ﴾ : بالتاءِ[7] .

وقرأَ في القيامة [٧] : ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ﴾ : بفتحِ الراءِ[8] .

---

(١) السبعة ٥٨٢ ، وإرشاد المبتدي ٥٤٣ .
(٢) السبعة ٥٨٥ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٢٨٠ .
(٣) السبعة ٦١٢ . والآية : ﴿ . . وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم . . . أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ .
(٤) السبعة ٦٣٦ ، والبدر ٥٢٧ .
(٥) السبعة ٦٤٧ ، والبدر ٥٣٩ . وفي ت : نون والقلم . .
(٦) السبعة ٦٥٣ ، والتجريد ٣٢٨ .
(٧) السبعة ٦٦٠ ، والكنز ٢٥٧ . وفي ت : ما تذكرون .
(٨) السبعة ٦٦١ ، وتلخيص العبارات ١٦٣ .

وقرأَ في البروج [٢٢] : ﴿ محفوظٌ ﴾ : بضمِّ الظَّاءِ[١] .

وقرأ في الغاشية [١١] : ﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا﴾ : بالتاءِ وضمها . ﴿ لاغِيةٌ ﴾ : بالرفعِ[٢] .

وقرأَ في والفجر [١٥ ، ١٦] : ﴿ أَكْرَمَني ﴾ ، و﴿ أَهانني ﴾ : بياءٍ ثابتةٍ بعدَ النّونِ فيهما في الوصلِ خاصةً ، لأنّ المشهورَ عن أبي عمرو فيهما الحذفُ[٣] .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما انفردَ بِهِ نافِعٌ في روايتيه ، فاعلمْ ذلكَ ، وباللهِ التّوفيق .

* * *

باب ذكر ما تفرّد به نافع في رواية قالون من أوّل القرآن إلى آخره

قرأَ في آل عمران [١٥] : ﴿ ۞ قُلْ آؤُنَبِّئُكم﴾ . وكذلك في الزّخرف [١٩] : ﴿آؤُشْهِدوا خَلْقَهُمْ﴾ : بمدة بعد همزة الاستفهام[٤] . وعنه خلافٌ في الزخرف .

وقرأ في الهاء المتصلة بالفعل المجزوم ، وذلك في اثني عشر موضعاً :

هنــا : أربعــة مــواضــع : ﴿يُــؤَدِّه إِلَيْكَ ﴾ ، و﴿لا يُــؤَدِّه إِلَيْكَ ﴾ [٧٥] ، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ ، و﴿نؤته مِنْهَا﴾ [١٤٥] .

---

(١) السبعة ٦٧٨ ، والوجيز ٣٧٧ .

(٢) السبعة ٦٨١ ، والتجريد ٣٣٨ .

(٣) السبعة ٦٨٤ ، والبدر ٥٧٤ .

(٤) السبعة ٥٨٥ ، والبدر ١٦٢ . وينظر : البدور الزاهرة ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢٣ .

وفي النّساء موضعان [١١٥] ، قوله ، عزّ وجلّ : ﴿نُوَلِّه مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِه جَهَنَّمَ﴾ .

وفي الأعراف [١١١] ، والشّعراء [٣٦] : ﴿أَرْجِه وَأَخَاهُ﴾ .

وفي طه [٧٥] : ﴿وَمَن يأْتِه مُؤْمِنًا﴾ .

وفي النّور [٥٢] : ﴿ويتّقِه فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ .

وفي النّمل [٢٨] : [٦١أ] ﴿فَأَلْقِه إِلَيْهِمْ﴾ ، وفي عسق [٢٠] : ﴿نؤتِه مِنْهَا﴾ .

باختلاسِ كسرةِ الهاءِ في هذه المواضع .

وعنه في طه خلافٌ .

وبالوجهين قرأتُ ، وبهما آخذُ .

وقرأ في النّساء [١٥٤] : ﴿لا تَعْدُّوا فِى ٱلسَّبْتِ﴾ : بإسكانِ العين ، وتشديد الدّال[١] .

وكذلكَ قرأ في يونس [٣٥] : ﴿أَمَّن لَّا لا يَهْدِّي﴾ ، وفي يس [٤٩] : ﴿وَهُمْ يخْصّمون﴾ : بإسكانِ الهاءِ والخاءِ ، وتشديد الدّالِ والصّادِ[٢] .

وقرأَ في الأعراف [١٨٨] ، والشّعراء [١١٥] ، والأحقاف [٩] : ﴿إِنْ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ ، ﴿وَمَآ أَنَاْ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ : في الثّلاثةِ : بإثبات الألفِ في الوصلِ والوقفِ[٣] .

---

(١) السبعة ٢٤٠ ، والتيسير ٩٨ ، وشرح رسالة قالون ١٢ .

(٢) السبعة ٣٢٦ و٥٤١ ، والبدر ٢٧١ و٤٣٩ . وينظر : شرح السر المصون ٢٧ ، ٢٨ .

(٣) ينظر : البدر ٢٥٣ و٣٨٦ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٢٩٧ ، وغيث النفع ٣٥١ .

وهذه قراءتي على فارس بن أحمد[١] ، في رواية أبي نَشِيط[٢] عنه .

وكذلك أخبرني طاهر بن غلبون[٣] ، عن أبيه[٤] ، عن صالح بن إدريس[٥] ، عن عليّ بن سعيد[٦] ، عن الأشعث[٧] ، عن[٨] أبي نشيط ، عن قالون ، عن نافع . ولم يروه عن قالون غير أبي نشيط .

وقرأ في الأحزاب [٥٠ ، ٥٣] : ﴿إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ ، و﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ : بتشديدِ الياءِ مِن غيرِ همزٍ في هذينِ الموضعين خاصة ، في الوصلِ دونَ الوقف ، طرداً لأصلِهِ في الهمزتين المكسورتين[٩] . لم يفعلْ ذلكَ غيرُه .

وقرأ في والنّجم [٥٠] : ﴿عَادًا۬لُّؤْلَى﴾ : بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ ضمّةِ[١٠] اللاّمِ المنقول إليها حركة الهمزة[١١] .

---

(١) أبو الفتح ، ت٤٠١هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٧٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٥) .

(٢) محمد بن هارون المَرْوزي ، ت٢٥٨هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٢٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٧٢) .

(٣) أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ، ت٣٩٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٦٩ ، وغاية النهاية ١/ ٣٣٩) .

(٤) أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ، ت٣٨٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٥٥ ، وغاية النهاية ١/ ٤٩٠) .

(٥) أبو سهل البغدادي ، ت٣٤٥هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٠٢ ، وغاية النهاية ١/ ٣٣٢) .

(٦) أبو الحسين البغدادي ، ت٣٤٠هـ ، (معرفة القراء ١/ ٢٩٩ ، وغاية النهاية ١/ ٥٤٣) .

(٧) أحمد بن محمد بن يزيد ، ت قبل ٣٠٠هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٣٧ ، وغاية النهاية ١/ ١٣٣) .

(٨) في النسختين : بن . وهو وهم .

(٩) المفردات السبع ٤٤ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

(١٠) ساقطة من ت .

(١١) السبعة ٦١٥ ، والمفردات السبع ٣٥ ، والنهج المأمون ٧٠ .

وقد وافقَ أبو عمرو نافعاً على نقل الحركة في هذا الموضعِ[1] .

ولم يأتِ أحدٌ [٦ب] بهذه الهمزة غير قالون[2] .

قال أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به قالون عن نافع ، من طريق محمد بن هارون أبي نشيط .

* * *

باب ذِكر ما تفرّد به نافع في رواية ورش من أوّل القرآن إلى آخره

ذِكر نقل الحركة[3]

اعلمْ ، نفعنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ وَرْشاً تفرَّدَ بنقلِ حركة الهمزة إلى السّاكن قبلها ، إذا كانَ السّاكنُ آخر كلمة ، والهمزة أوّل كلمة أُخرى . وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة : ٦٢] ، و﴿وَقَدْ أَفْلَحَ﴾ [طه : ٦٤] ، و﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ﴾ [طه : ٩] ، و﴿نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ﴾ [المائدة : ٢٧] ، [و﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾] [البقرة : ١٤] ، و﴿وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ﴾ [الأعراف : ٣٩] ، و﴿مِّن شَيْءٍ إِذْ كَانُواْ﴾ [الأحقاف : ٢٦] ، و﴿مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذْنَآ﴾ [الأعراف : ٩٤] .

وكذلك : ﴿ٱلْأَرْضِ﴾ ، و﴿ٱلْأَزِفَةِ﴾ ، و﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ ، و﴿ٱلْأَخِرَةُ﴾ ، و﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ ، وما كان مثله .

وخالف[4] ذلك في موضعين :

---

(١) السبعة ٦١٥ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٣٣٢ .

(٢) التعريف ١٠٩ .

(٣) ينظر : التذكرة ١/ ١٢٣ ـ ١٢٥ ، والاختيار ١/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، واتحاف فضلاء البشر ٨٣ ، وفتح المعطي ٢٧ ـ ٣٠ .

(٤) من ت ، وفي الأصل : وخالفوا .

أحدهما : حروف[1] المدّ واللّين .

والثّاني : قوله ، عزّ وجلّ ، في الحاقّة [١٩ ، ٢٠] : ﴿ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ﴾ : فلم ينقل الحركة إلى ذلك .

وعنه خِلافٌ في الحاقّة ، والمأخوذ به : تركُ النَّقلِ ، فاعلم ذلك ، [وبالله التوفيق] .

* * *

باب ذكر الهمزة المتحركة

اعلمْ ، نفعنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ وَرْشاً تفرّدَ بتسهيلِ الهمزة المتحركة الّتي هي فاءٌ مِن الفعلِ[2] ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿يُوَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ ، و﴿لا يُوَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران : ٧٥] ، و﴿يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ﴾ [آل عمران : ١٣] ، و﴿فليُوَدِّ ٱلَّذِى﴾ [البقرة : ٢٨٣] ، و﴿ مُـوَجَّـلاً ﴾ [آل عمـران : ١٣٥] ، و﴿ مُـوَذِّنٌ ﴾ [الأعـراف : ٤٤ ..] ، و﴿ الْمُوَلَّفَةِ ﴾ [التوبة : ٦٠] ، و﴿ يُوَلِّفُ بَيْنَهُۥ ﴾ [النور : ٤٣] ، و﴿ يُوَخِّرَكُم ﴾ [إبراهيم : ١٠] ، و﴿ لا تُوَاخذنا ﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، و ﴿ ما نُوَخِّره ﴾ [هود : ١٠٤] ، وما كان [٧أ] مثله .

وكذلكَ يُبدلُ مِن الهمزة في ذلكَ واواً مفتوحة ، وَصَلَ أو وَقَفَ ، حيثُ وَقَع .

ووافقه على تركِ الهمزةِ السّاكنةِ إذا كانت فاءً من الفعل ، نحو : ﴿ يُومِنُ ﴾ ، و﴿ الْمُومِنين ﴾ ، و﴿ ياكلون ﴾ ، و﴿ يالمون ﴾ [النّساء : ١٠٤] ، وما كان مثله . وكذلك : ﴿ بِيسَ ﴾ [الكهف : ٥٠] ، و﴿ بِيسَما ﴾

---

(١) من ت ، وفي الأصل : حرف .

(٢) ينظر : التذكرة ١/١٢٧ ـ ١٣٦ .

[البقرة : ٩٠ ..] ، و﴿ بِيرٍ ﴾ [الحج : ٤٥] ، [و﴿ الذِّيب ﴾] [يوسف : ١٣ ، ١٤ ، ١٧] ، أبو عمرو في ترك الهمز ، وحمزة إذا وَقَفَ ، فاعلَمْ ذلكَ[1] .

* * *

باب ما تفرّد به من ترقيق الرّاءات وغيرها

اعلمْ ، نفعنا اللهُ وإيّاكَ ، أَنَّهُ تفرّد بترقيقِ الرّاءِ إذا وليها كسرة من قبلها مِن نفس الكلمة ، أو ياء ساكنة ، أو ساكن قبله كسرة[2] ، وذلك نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلْآخِرَةَ ﴾ ، و﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٤] ، و﴿ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، و﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٤] ، و﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ ﴾ [النازعات : ٥] ، و﴿ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾ [النبأ : ١٤] ، و﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ ﴾ [العاديات : ٣] ، و﴿ حَيْرَانَ لَهُۥٓ ﴾ [الأنعام : ٧١] ، و﴿ غَيْرَكُمْ ﴾ [التوبة : ٣٩ ..] ، و﴿ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [البقرة : ١٤٨ ..] ، و﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾ ، و﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ [البقرة : ١٠٢ ..] ، [و﴿ ٱلشِّعْرَ ﴾] [يس : ٦٩] ، و﴿ خَبِيرًا ﴾ [النساء : ٣٥ ..] ، و﴿ بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] ، و﴿ قَدِيرًا ﴾ [النساء : ١٣٣ ..] ، و﴿ وَنَذِيرًا ﴾ [البقرة : ١١٩ ..] ، و﴿ طَيْرًا ﴾ [آل عمران : ٤٩ ..] ، و﴿ يَسِيرًا ﴾ [النساء : ٣٠ ..] ، و﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ [الإنسان : ١٠] ، و﴿ وَحَرِيرًا ﴾ [الإنسان : ١٢] ، وما كانَ مثله ، حيثُ وَقَعَ .

وقد نَقَضَ أصله [في مواضع] من ذلك لِعلَلٍ أَوْجَبْنَ ذلك . وقد أتيت[3] على البيانِ عن ذلكَ مُجرداً في (كتاب الأصولِ)[4] ، وفي (كتاب الراءات)[5] له .

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) ينظر : التذكرة ١/ ٢١٩ ـ ٢٢٦ ، والتيسير ٥٥ ـ ٥٧ ، والنشر ٢/ ٩٠ ـ ١٠٤ ، واتحاف فضلاء البشر ١٢٥ ـ ١٣٢ .

(٣) من ت ، وفي الأصل : أثبت .

(٤) الموجز في أصول ورش . (تصانيف الإمام أبي عمرو الداني ٢٢) .

(٥) غاية النهاية ١/ ٥٠٥ .

وكذلكَ تفرَّدَ بترقيقِ الرّاءِ إذا كانَ بعدها ألف منقلبة عن ياءٍ ، أو للتأنيثِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ ﴾ [المائدة : ٨٣] ، و﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ ﴾ [البقرة : ١٤٤] ، و﴿ هَلْ يَرَىٰكُم ﴾ [التوبة : ١٢٧] ، و﴿ ٱعْتَرَىٰكَ ﴾ [هود : ٥٤] ، و﴿ مَجْرِىٰهَا ﴾ [هود : ٤١] ، و﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ [الحاقة : ٣ ..] ، و﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ [يونس : ١٦] ، و﴿ وَٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ [البقرة : ٦٢ ..] ، و﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ [النساء : ٤٣ ..] ، و﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ [البقرة : ٩٧ ..] ، [٧ب] و﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ [الأنعام : ٦٩ ..] وما كانَ مثله .

وكذلكَ تفرَّدَ بترقيقِ الرّاءِ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ الٓمٓرٰ ﴾ [الرعد : ١] ، و﴿ الٓرٰ ﴾ [يونس : ١ ..] حيث وقع[1] .

وكذلكَ تفرَّدَ بترقيقِ الرّاءِ مِن قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ في : والمرسلات [٣٢] .

وكذلكَ تفرَّدَ بترقيقِ الرّاءِ والهمزة مِن قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام : ٧٦] ، و﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [هود : ٧٠] ، و﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾ [فاطر : ٨] ، وما كانَ مثله ، إذا لم يأتِ بعدَ الياءِ ساكنٌ .

وكذلك تفرَّدَ بترقيقِ كلِّ حرفٍ وَقَعَ قبلَ الألفِ ، وبعدَ الألفِ راءٌ مكسورةٌ ، وهي لامُ الفعلِ ، نحو : ﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [البقرة : ٧ ..] ، و﴿ ءَاثَٰرِهِم ﴾ [المائدة : ٤٦ ..] ، و﴿ أَدْبَٰرِهِمْ ﴾ [الإسراء : ٤٦ ..] ، و﴿ ٱلْغَارِ ﴾ [التوبة : ٤٠ ..] ، و﴿ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة : ٣٩ ..] ، و﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ [البقرة : ١٦٤ ..] ، و﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾ [التوبة : ١٠٩] ، وما كانَ مثله .

وكذلكَ تفرَّدَ بترقيقِ الكاف من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة :

---

(١) البدر ٢٦٩ ، ٢٩٩ .

١٩ . .]، و﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٠٠ . .] ، إذا كانَ في موضع خَفْضٍ أو نَصْبٍ .

فهذا أَصْلُهُ فيما تفرَّدَ به من هذا الباب مشروحاً ، فاعلمْ ذلكَ .

* * *

باب ذكر ما تفرَّد به من تغليظ اللاّمات

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أَنَّهُ كانَ يُغَلِّظُ اللاّمَ إذا وليها طاءٌ أو صادٌ أو ظاءٌ ، وتحرَّكتِ اللاّمُ بالفتحِ ، وتحرَّكْنَ هُنَّ بالفتحِ أو سَكَنَّ لا غير ، نحو قولهِ ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلطَّلَٰقَ ﴾ [البقرة : ٢٢٧ . .] ، و﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ ﴾ [البقرة : ٢٢٨ . .] ، و﴿ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ [الحج : ٤٥] ، و﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ [البقرة : ٣ . .] ، و﴿ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥ . .] ، و﴿ فَيُصَلَّبُ ﴾ [يوسف : ٤١] ، و﴿ إِصْلَٰحًا ﴾ [البقرة : ٢٢٨ . .] ، و﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ [البقرة : ١١٤ . .] ، [و﴿ يَظْلِمُونَ ﴾] [البقرة : ٥٧ . .] ، و﴿ وَإِذَآ أَظْلَمَ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، و﴿ بِظَلَّٰمٍ ﴾ [آل عمران : ١٨٢ . .] وما كانَ مثله .

وعنه مع الظّاء اختلافٌ ، فاعلمْ ذلكَ[1] .

* * *

[٨أ] ذكر ما تفرَّد به في فتح ياء الإضافة

وتفرَّدَ بفتحِ ثلاثِ ياءاتٍ[2] :

أولاهنّ في البقرة [١٨٦] : ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ ﴾ .

وفي يوسف [١٠٠] : ﴿ وَبَيْنَ إِخوتيَ ﴾ .

وفي الدّخان [٢١] : ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِيَ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ .

* * *

---

(١) ينظر : التذكرة ١/ ٢٤٦ ، والإقناع ١/ ٣٣٧ ـ ٣٤٥ ، والنشر ٢/ ١١١ ـ ١١٥ ، وإتحاف فضلاء البشر ١٣٢ ـ ١٣٤ .

(٢) التيسير ٦٥ و٦٨ ، والإقناع ١/ ٥٤٣ ، وفتح المعطي ٥١ .

ذكر ما تفرّد به من إثبات الياء في الوصل من الياءات المحذوفات

وجميعُ ما تفرَّدَ به[1] من ذلك اثنان وعشرون موضعاً[2] : أَوّلُ ذلك في إبراهيم [١٤] : ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ .

وفي الحجّ [٤٤] : ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ .

وفي النّمل [٣٦] : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ : بفتحِ هذه وحدها في الوصلِ ، ويقفُ عليها بغيرِ ياءٍ . لم يفعلْ ذلك غيره . ووافقه على فتحها في الوصلِ قالون ، وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم ، غير أنّهم يثبتونها في الوقف ، بخلاف عنهم .

وفي القَصَص [٣٤] : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ .

وفي سبأ [٤٥] : ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ .

وفي فاطر [٢٦] : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ .

وفي يس [٢٣] : ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ .

وفي والصّافات [٥٦] : ﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ .

وفي غافر [١٥ ، ٣٢] : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ ، و﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ .

وفي الدّخان [٢٠ ، ٢١] : ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ ، و﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ .

وفي ق [١٤ ، ٤٥] : ﴿ وَعِيدِ ١٤ أَفَعَيِينَا ﴾ ، و﴿ وَعِيدِ ﴾ آخرها .

وفي القمر : ﴿ وَنُذُرِ ﴾ ، في ستة مواضع فيها : [١١ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩] .

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) غاية الاختصار ١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢ .

وفي المُلْك [١٧ ، ١٨] : ﴿ نَذِيرِ ﴾ ، و﴿ نَكِيرِ ﴾ .

فهذه جُملتُها .

* * *

باب ذكر ما تفرَّد به من الحروف

وتفرَّدَ بتمكينِ الياءِ والواوِ المفتوح ما قبلهما [٨ب] إذا أتَتِ الهمزةُ بعدهما في كلمةٍ واحدة ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة : ٢٠ ..] ، و﴿ شَيْئًا ﴾ [البقرة : ٤٨ ..] ، و﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾ [آل عمران : ٤٩ ..] ، و﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ [التوبة : ٩٨ ..] ، و﴿ سَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾ [المائدة : ٣١] ، وما كانَ مثله .

ونَقَضَ أصحابُنا مِن ذلكَ حَرْفَيْنِ : ﴿ مَوْبِلًا ﴾ [الكهف : ٥٨] ، و﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ [التكوير : ٨] ، فلم يُمَكِّنوا[١] الواو فيهما .

وقرأتُ على ابن خاقان[٢] : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ ﴾ في البقرة [٣١] ، و﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ ﴾ في النّور [٣٣] : بتخفيف الهمزة الأولى ، وتليين الهمزة الثّانية ، فتكون كالياءِ المختلسة الكسرة في اللّفظِ في هذين الموضعين خاصّةً .

وقد قرأتُ بذلكَ فيهما أيضاً على ابن غلبون ، وفارس بن أحمد .

وقرأ في البقرة [١٥٠] ، والنّساء [١٦٥] ، والحديد [٢٩] : ﴿ ليَلا ﴾ بياءٍ مفتوحة بدلاً من الهمزة في الثّلاثة[٣] .

---

(١) من ت . وفي الأصل : يمكنون .

(٢) خلف بن إبراهيم المصري ، ت٤٠٢هـ . (معرفة القراء ١/٣٦٣ ، وغاية النهاية ١/٢٧١) .

(٣) التعريف ٥٣ ، والبدر ١٣٣ ، ٢٠٢ ، ٥١٣ .

وقرأَ في البقرة [٢٨٤] : ﴿ويُعَذِّبْ مَن يَشَآءُ﴾ : بإظهارِ الباءِ عند الميم ، هنا خاصّةً[١] .

وفي ذلك خلافٌ عن قُنْبُل عن ابن كَثير .

وقرأَ في النّساءِ [١٥٤] : ﴿لا تَعَدُّوا فِى ٱلسَّبْتِ﴾ : بفتحِ العينِ ، وتشديدِ الدّالِ[٢] .

وقرأَ في التّوبة [٣٧] : ﴿إِنَّمَا النَّسِيُّ﴾ : بتشديدِ الياءِ ، مِن غيرِ همزٍ[٣] .

وقرأَ : ﴿أَلَآ إِنَّهَا قُرُبَةٌ لَّهُمْ﴾ [٩٩] : بضَمِّ الرّاءِ[٤] .

وقرأَ في هود [٤٦] : ﴿فَلَا تَسْأَلَنِّي﴾ : بفتحِ اللاّمِ ، وتشديدِ النّون ، وإثباتِ ياءٍ بعدها في الوصل[٥] . لم يفعلْ ذلكَ غيره ، وهو غريبٌ مِن انفرادِهِ .

وقرأَ في يوسف [٩٠] : ﴿أَينّك لَأَنتَ﴾ : بهمزةٍ وياءٍ مِن غيرِ مدٍّ[٦] . لم يقرأ بذلك غيره . وهذا أيضاً غريبٌ من انفرادِهِ .

[٩أ] وقرأَ في الأحزاب [٥٠ ، ٥٣] : ﴿للنَّبِيءِ إِنْ أَرَادَ﴾ ، و﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيءِ إِلَّآ﴾ : بالهمزِ فيهما خاصّةً ، في الوصلِ والوقفِ[٧] .

وقرأَ : ﴿ اللاّيِ ﴾ في الأحزاب [٤] ، والمجادلة [٢] ، والطّلاق [٤] :

---

(١) البدر ١٥٩ .
(٢) السبعة ٢٤٠ ، والبدر ٢٠١ .
(٣) السبعة ٣١٤ ، والتيسير ١١٨ .
(٤) السبعة ٣١٧ ، والتسير ١١٩ .
(٥) السبعة ٣٣٥ ، والبدر ٢٨٠ .
(٦) السبعة ٣٥١ ، وإعراب القراءات السبع وعللها ١/ ٣١٦ ، والكشف ٢/ ١٤ .
(٧) المفردات السبع ٢٧ .

بياء مختلسة الكسر عوضاً عن الهمزة[1] .

وقد رُوِيَ هذا الوجه عن أبي عمرو ، وعن البزِّيّ عن ابن كثير .

والمأخوذُ بهِ عندَ أَهْلِ الأَداءِ : بإسكانِ الياءِ من غيرِ كَسْرٍ في مذهبيهما .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ وَرْش عن نافعٍ ، مِن طريقِ أبي يعقوب الأَزرق[2] ، وهي روايةُ المصريين . فاعلمْ ذلكَ ، [وباللهِ التوفيق] .

* * *

---

(١) السبعة ٥١٧ ـ ٥١٨ ، وحجة القراءات ٥٧١ .

(٢) يوسف بن عمرو . (معرفة القراء الكبار ١/ ١٨١ ، وغاية النهاية ٢/ ٤٠٢) .

باب ذكر ما تفرَّد به ابن كثير في روايتيه
من أوّل القرآن إلى آخره

اعلمْ ، نفعنا الله وإيّاكَ ، أنّ ابن كَثير كانَ يصلُ هاء الكناية عن الواحد المذكر بواوٍ في اللّفظ إذا كانت مضمومة وسكنَ ما قبلها ولم يلقَ ساكناً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٧٥] ، و﴿فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ [المائدة : ٩٠] ، و﴿فَٱجْتَبَٰهُ﴾ [القلم : ٥٠] و﴿وَهَدَٰهُ﴾ [النحل : ١٢١] ، و﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر : ٧] ، و﴿مِنْهُ﴾ ، و﴿عَنْهُ﴾ ، و﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ [النحل : ٧٦] وما كان مثله[1] .

وكذلكَ كانَ يصلُها بياءٍ في اللّفظِ إذا سَكَنَ ما قبلها وكانت مكسورة ، ولم تلقَ ساكناً أيضاً ، نحو قوله : ﴿عَلَيْهِ﴾ ، و﴿إِلَيْهِ﴾ ، و﴿لَدَيْهِ﴾ [الكهف : ٩١ . .] ، و﴿لأَبَوَيْهِ﴾ [النساء : ١١] ، و﴿لِأَبِيهِ﴾ [الأنعام : ٧٤ . .] ، و﴿فِيهِ﴾ ، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [الشورى : ٢٠] ، و﴿أَخِيهِ﴾ [البقرة : ١٧٨ . .] ، وما كانَ مثله[2] .

وكانَ لا يُدخلُ بين الهمزة المُخَفَّفة والمُلَيَّنة [٩ب] في الهمزتين المُتفقتين بالفتح في كلمةٍ ألفاً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة : ٦ . .] ، و﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة : ١٤٠] ، و﴿ءَأَلِدُ﴾ [هود : ٧٢] ، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾

---

(١) السبعة ١٣٢ ، والتيسير ٢٩ ، وغاية الاختصار ١/٣٧٨ .
وسقط من ت : ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ ، و﴿فَٱجْتَنِبُوهُ﴾ ، و﴿أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ﴾ . وقراءة ابن كثير : عقلوهو ، فاجتنبوهو ، فاجتباهو ، هداهو ، يرضهو ، منهو ، عنهو ، يوجههو .

(٢) التيسير ٢٩ ، وغاية الاختصار ١/٣٧٨ . وقراءة ابن كثير : عليهي ، إليهي ، لديهي ، لأبويهي ، لأبيهي ، فيهي ، نؤتهي ، لأخيهي .

[آل عمران : ٨١] ، وشبهه حيثُ وَقَعَ[١] .

وفي ذلك خلاف عن وَرْش . وعامة المصريين[٢] يروون عن أبي يعقوب[٣] ، عنه : إبدال الهمزة ألفاً ، وذلكَ ضعيفٌ في القياس .

وحكى عبد المنعم ، عن أصحابه ، عنه : أنّه يُدخلُ ألفاً قبلَ الهمزةِ المُليَّنة . وذلك على غير قياس ، إذ هو خارجٌ عن مذهبِهِ .

* * *

ذكر ما تفرَّد به من البقرة إلى الأعراف

قرأ : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ آدمَ﴾ [البقرة : ٣٧] : بالنصبِ . ﴿مِن رَّبِّهِۦ كلماتٌ﴾ : بالرفع[٤] .

﴿ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ [عَمَّا] يعملون﴾ [٧٤] : بالياءِ[٥] .

﴿ بِرُوحِ القُدْسِ﴾ [٨٧ . .] : بإسكانِ الدّالِ حيثُ وَقَعَ[٦] .

﴿ جَبْرِيل ﴾ [٩٧ . .] : بفتحِ الجيمِ ، وكسرِ الرّاء ، مِن غيرِ همزٍ حيثُ وقعَ[٧] .

﴿فِيهِ القُرانُ﴾ [١٨٥] ، و﴿قُران ٱلْفَجْرِ ۖ﴾ [الإسراء : ٧٨] ، وما كانَ مثله ، إذا كانَ اسماً : بغيرِ همز حيثُ وقعَ[٨] .

---

(١) التيسير ٣٢ ، وغاية الاختصار ١/ ٢٢١ . وفي ت : أَإِله . وهو خطأ .

(٢) من ت ، وفي الأصل : البصريين .

(٣) الأزرق .

(٤) السبعة ١٥٤ .

(٥) السبعة ١٦٠ .

(٦) البدر ١٢١ .

(٧) البدر ١٢٣ .

(٨) التذكرة ٢/ ٢٦٦ .

﴿ما أتيتم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [٢٣٣] ، وفي الرّوم [٣٩] : ﴿وما أَتيتم مِّن رِّبًا﴾ بالقصر ، من غيرِ مدٍّ[1] .

﴿ فيُضعِّفُهُ ﴾ [٢٤٥] ، هنا في الحديد [١١] : بتشديد العين ، وحذف الألف ، ورفع الفاء . لم يجمع بين ذلك في الحرفين غيره[2] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من فتح ياء الإضافة

وتفرَّدَ بفتح خمس ياءات[3] :

أولاهن : في البقرة [١٥٢] : ﴿فاذكرونيَ أَذْكُرْكُمْ﴾ .

وفي مريم [٥] : ﴿مِن ورائيَ﴾ .

وفي غافر [٢٦] ﴿ذرونيَ أَقْتُلْ﴾ . وفيها [٦٠] : ﴿ادعونيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ .

[١٠أ] وفي فُصِّلَت [٤٧] : ﴿ أَيْنَ شركائيَ﴾ .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الياءات المحذوفات

وتفرَّدَ بإثباتِ الياءِ في الوَصْلِ والوَقْفِ من الياءاتِ المحذوفاتِ من المصاحف ، في عشرين موضعاً :

أَوَّلُ ذلكَ في هود [١٠٥] : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ .

---

(١) السبعة ١٨٣ .

(٢) السبعة ١٨٤ ، والبدر ١٤٩ ، ٥١١ .

(٣) غاية الاختصار ١/ ٣٥٢ .

وفي يوسف [٦٦] : ﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ .

وفي الرّعد [٩] : ﴿ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ﴾ .

وفي سبحان [٦٢] : ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾ .

وفي الكهف خمسة أحرف : ﴿أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [٢٤] ، [﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾] [٣٩] ، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [٤٠] ، ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [٦٤] ، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦] .

وفي طه [٩٣] : ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ .

وفي الحجّ [٢٥] : ﴿وَٱلْبَادِ﴾ .

وفي النّمل [٣٦] : ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ .

وفي سبأ [١٣] : ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ .

وفي غافر ثلاثةُ أحرفٍ : ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [١٥] ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [٣٢] ، و﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨] .

وفي عسق [٣٢] : ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ .

وفي القمر [٨] : ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ .

وفي الفجر [٤] : ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ .

فهذا جميعُ ما أَثبته من ذلك في روايتَيْهِ .

وقرأ في آل عمران [٧٣] : ﴿آنْ يُؤْتَىٰٓ﴾ : بالمدّ على الاستفهامِ(١) .

﴿ وكائِن ﴾ [١٤٦] : بالألفِ ممدودة ، بعدها همزةٌ مكسورةٌ ، حيثُ وقعَ(٢) .

---

(١) السبعة ٢٠٧ ، والبدر ١٦٩ .

(٢) السبعة ٢١٦ ، والبدر ١٧٦ .

وقرأ في النّساءِ [١٦] : ﴿واللّذانِّ يأتيـٰنِها﴾ ، وفي الحِجْر [٥٤] : ﴿فَبِمَ تُبَشِّـرونِّ﴾ ، وفـي طـه [٦٣] : ﴿إنّ هـٰذانِّ﴾ ، وفـي الحـجّ [١٩] : ﴿هٰذانِّ خَصْمَانِّ﴾ ، وفي القَصَص [٢٧] : ﴿ هاتَيْنِّ ﴾ ، وفي فُصِّلت [٢٩] : ﴿أَرِنَا اللّذَيْنِّ﴾ : في السّتة بتشديدِ النّونِ[١] .

﴿وَإِن تَكُ حسنةٌ﴾ [٤٠] : بالرفعِ . [١٠ب] ﴿يُضَعِّفْها﴾ : بتشديدِ العينِ بغيرِ ألفٍ[٢] . لم يجمع ذلك في الحرفينِ غيره .

وقرأ في الأنعام [١٢٥] : ﴿ ضَيْقاً ﴾ : بإسكانِ الياءِ مخفّفة[٣] . وكذلكَ في الفرقان [١٣] .

﴿يَصْعَدُ فِى ٱلسَّمَآءِ﴾ [١٢٥] : بإسكانِ الصّادِ مخفّفة ، وتخفيفِ العينِ[٤] .

﴿وَإِن يَكُن مَيْتَةٌ﴾ [١٣٩] : بالياءِ ، والرّفعِ[٥] . لم يفعل ذلك أحدٌ غيره .

﴿أَن يُنْزِلَ ءَايَةً ﴾ [٣٧] : بإسكانِ النّونِ ، وتخفيفِ الزّاي ، ها هنا خاصّةً[٦] ، وبالله التوفيق .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأ في التوبة [١٠٠] : ﴿تَجْرِى مِن تحتِها ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ بعد المِئة : بزيادة ﴿ مِن ﴾ ، وخفضِ التّاءِ[٧] .

---

(١) السبعة ٢٢٩ ، والتخليص ٢٤٣ .
(٢) السبعة ٢٣٣ .
(٣) السبعة ٢٦٨ ، والوجيز ١٧٧ .
(٤) السبعة ٢٦٨ ، والنشر ٢/٢٦٢ .
(٥) السبعة ٢٧٠ ، والبدر ٢٣٢ .
(٦) البدر ٢٢٣ .
(٧) الكنز ١٦٨ . وينظر : المقنع ١٠٤ ، والجامع ٩٧ .

وقرأَ في هود [٤٦] : ﴿فَلَا تسأَلَنَّ﴾ : بفتحِ اللاّمِ ، والنّونِ وتشديدِها[١] .

وقرأَ في يوسف [٧] : ﴿آيةٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ : على التّوحيد[٢] .

﴿ نَرْتَعِ ونلعبْ ﴾ [١٢] : بالنونِ فيهما ، وكسر العين[٣] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

﴿هَيْتُ لَكَ﴾ [٢٣] : بفتحِ الهاءِ ، وضم التّاءِ[٤] .

﴿ حَيْثُ نشاءُ﴾ [٥٦] : بالنون[٥] .

﴿إِنّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] : بهمزةٍ مكسورةٍ على الخبرِ[٦] .

وقرأَ في الرّعد [٧ ، ١١ ، ٣٤] : ﴿ هَادٍ﴾ ، و﴿وَالٍ﴾ ، و﴿ وَاقٍ﴾ ، وفي النّحل [٩٦] : ﴿ بَاقٍ﴾ ، وكذلكَ حيثُ وقعت هذه الحروف الأربعة : بالتنوين في الوصلِ .

وإذا وقفَ وقف : هادِي ، ووالي ، وواقي ، وباقي : بياءٍ ثابتةٍ[٧] .

ويستفهم بالاستفهامين جميعاً ، إذا اجتمعا ، بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحة ، بعدها ياء مختلسة الكسرة من غيرِ مدٍّ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : [١١أ] ﴿ أَيذا كُنَّا تُرَٰبًا أَينا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾[٥] ، وما كانَ مثله .

---

(١) السبعة ٣٣٥ ، والبدر ٢٨٠ .

(٢) السبعة ٣٤٤ ، وتلخيص العبادات ١٠٥ .

(٣) السبعة ٣٤٥ .

(٤) السبعة ٣٤٧ .

(٥) السبعة ٣٤٩ .

(٦) السبعة ٣٥١ .

(٧) البدر ٣٠٠ ، ٣١٥ .

ونقضَ ذلك في موضعٍ واحدٍ في العنكبوت [٢٨] ، فقرأَ في الحرف الأوّل : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَاحِشَةَ ﴾ : بهمزةٍ واحدة مكسورة ، على الخبرِ[١] .

وقرأَ في الحِجْر [١٥] : ﴿ إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَـٰرُنَا ﴾ : بتخفيف الكاف[٢] .

﴿ فَبِمَ تُبَشِّرونِّ قَالُوا ﴾ [٥٤] : بتشديدِ النّونِ[٣] .

وقرأَ في النّحل [١٢٧] : ﴿ فِي ضِيقٍ مِّمَّا ﴾ : بكسرِ الضّادِ[٤] . وكذلكَ في النّمل [٧٠] .

وقرأَ في سبحان [٣١] : ﴿ خِطَاءً كَبِيرًا ﴾ : بكسرِ الخاءِ ، وفتحِ الطّاءِ ، والمدّ والهمزِ[٥] .

وقرأَ في الكهف [٧٧] : ﴿ لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ ﴾ : بتخفيفِ التّاءِ ، وكسرِ الخاءِ ، وإظهارِ الذّالِ . لمْ يجمعْ ذلكَ غيرُهُ .

﴿ ما مَكَّنَنِي ﴾ [٩٥] : بنونينِ ظاهرتينِ[٦] .

* * *

ذكر ما تفرَّد به من مريم إلى ص

قَدْ ذكرتُ : ﴿ مِن ورائيَ وَكَانَتِ ﴾ [مريم : ٥] .

---

(١) البدر ٤٠٦ .

(٢) إرشاد المبتدي ٣٩٧ .

(٣) إرشاد المبتدي ٣٩٨ .

(٤) السبعة ٣٧٦ ، والبدر ٣١٦ .

(٥) السبعة ٣٧٩ ، والتيسير ١٣٩ .

(٦) السبعة ٣٩٦ ، والبدر ٣٣٠ .

وقرأَ : ﴿خَيْرٌ مُقاماً﴾ [٧٣] : بضمِّ الميمِ[١] .

وقد تقدَّمَ : ﴿ إنّ هذانِّ﴾ [طه : ٦٣] .

﴿ فَلَا يَخَفْ ظُلْمًا﴾ [١١٢] : بجزم الفاء ، من غير ألف[٢] .

وقرأَ في الأنبياء [٣٠] : ﴿ أَلم يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ : بغيرِ واوٍ قبلَ اللاّمِ[٣] .

وتقدَّمَ : ﴿ هذانِّ ﴾ [الحج : ١٩] .

وقرأَ في المؤمنين [٨] : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لأمانَتِهِم﴾ : على التّوحيد[٤] . وكذلك في المعارج [٣٢] .

﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [١١٢] : بغيرِ ألفٍ .

﴿قالَ إن لَّبِثْتُمْ﴾ [١١٤] : بالألف . لم يفعلْ ذلكَ غيره[٥] .

وقرأَ في النّور [٢] : ﴿ بِهِمَا رَأَفَةٌ﴾ : بتحريكِ الهمزةِ هنا خاصّةً[٦] .

﴿ دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] : بضمِّ الدّالِ ، من غيرِ همزٍ .

﴿ تَوَقَّدَ ﴾ : بالتاءِ [وفتحها] ، وفتحِ الواو ، وتشديدِ القافِ ، وفتحِ الدّالِ[٧] . لم يفعل [١١ب] ذلك في الحرفين غيره .

---

(١) السبعة ٤١١ ، والبدر ٣٣٦ .

(٢) السبعة ٤٢٤ .

(٣) السبعة ٤٢٨ ، وينظر : هجاء مصاحف الأمصار ١١٩ ، والمقنع ١٠٤ .

(٤) السبعة ٤٤٤ ، ٦٥١ .

(٥) السبعة ٤٤٩ ، والتيسير ١٦٠ .

(٦) السبعة ٤٥٢ ، والغاية ٣٣٧ .

(٧) السبعة ٤٥٥ ، والتبصرة ٢٧٣ .

﴿ظُلُماتٍ بَعْضُهَا﴾ [٤٠] : بالخفضِ على البدلِ[(١)] .

وقرأَ في الفرقان [٢٥] : ﴿ ونُنْزِلُ ﴾ : بنونينِ ، الأولى مضمومة ، والثّانية ساكنة ، وتخفيف الزّاي . ﴿ الملائكةَ ﴾ : بالنصب[(٢)] .

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ الرِّيحَ ﴾ [٤٨] : بالتوحيدِ هنا خاصّةً[(٣)] .

﴿يُضَعِّفْ لَهُ﴾ [٦٩] : بجزمِ الفاءِ ، وحذفِ الألفِ ، وتشديدِ العينِ[(٤)] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في النّمل [٢١] : ﴿أَوْ لِيأْتِيَنَّنِي﴾ : بنونينِ ظاهرتينِ[(٥)] .

﴿ ولا يَسْمَعُ ﴾ [٨٠] : بالياءِ وفتحها ، وفتحِ الميم . ﴿ الصُّمُّ ﴾ : بالرفعِ[(٦)] . وكذلكَ في الرّومِ [٥٢] .

وقرأَ في القصص [٣٧] : ﴿قالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾ : بغيرِ واوٍ قبلَ القافِ[(٧)] .

وقَدْ تقَدَّمَ ذِكْرُ : ﴿ وَمَآ أَتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ [الروم : ٣٩] ، ﴿ولا يَسْمَعُ الصّمُّ ٱلدُّعَآءَ﴾ [٥٢] .

وقرأَ في لقمان [١٣] : ﴿يا بُنَيْ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ : وهو الحرفُ الأَوّلُ : بإسكانِ الياءِ وتخفيفها[(٨)] .

* * *

---

(١) السبعة ٤٥٧ .

(٢) السبعة ٤٦٤ .

(٣) البدر ٣٧٨ ، والبدور الزاهرة ٢/ ١٣٥ .

(٤) السبعة ٤٦٧ ، والبدر ٣٧٩ .

(٥) السبعة ٤٧٩ .

(٦) السبعة ٤٨٦ .

(٧) السبعة ٤٩٤ ، وينظر : المقنع ١٠٦ ، والجامع ١١٦ .

(٨) السبعة ٥١٢ ، والبدر ٤١٢ ـ ٤١٣ .

ذكر ما تفرّد به من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في ص [٤٥] : ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا إِبۡرَٰهِيمَ﴾ : على التّوحيد[١] .

وقرأَ في الزّمر [٦٤] : ﴿ تأمرونِّيَ ﴾ : بتشديدِ النّونِ ، وفتحِ الياءِ[٢] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقدْ تقدَّمَ ذِكْرُ : ﴿ ذرونيَ أَقْتلْ ﴾ [غافر : ٢٦] ، و﴿ادعونيَ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ﴾ [غافر : ٦٠] ، و﴿شركائيَ قَالُوٓاْ﴾ [فصلت : ٤٧] .

وقرأَ في عسق [٣] : ﴿ كَذَٰلِكَ يُوحَى إِلَيۡكَ﴾ : بفتح الحاءِ[٣] .

وقرأَ في القتال [١٥] : ﴿مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ أَسِنٍ﴾ : من غير مدٍّ ، على وزنِ (فَعِلٍ)[٤] .

وقرأَ في الحجرات [١٨] : ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يعملون﴾ : [بالياءِ][٥] .

وقرأَ في ق [٣٢] : ﴿ هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ : بالياءِ[٦] .

وقرأَ في الطّور [٢١] : ﴿ وما أَلِتْناهم ﴾ : [١٢أ] بكسرِ اللاّمِ[٧] .

وقرأَ في والنّجم [٢٠] : ﴿ومناءَةَ ٱلثَّالِثَةَ﴾ : بالمدِّ والهمزِ[٨] .

---

(١) السبعة ٥٥٤ ، والبدر ٤٤٦ .

(٢) السبعة ٥٦٣ ، والوجيز ٣١٦ .

(٣) السبعة ٥٨٠ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٢٧٤ .

(٤) السبعة ٦٠٠ ، والإقناع ٢/ ٧٦٧ .

(٥) السبعة ٦٠٦ ، والكشف ٢/ ٢٨٤ .

(٦) الوجيز ٣٣٨ ، والبدر ٤٩١ .

(٧) السبعة ٦١٢ ، والتيسير ٢٠٣ .

(٨) السبعة ٦١٥ ، والبدر ٤٩٧ .

﴿قِسْمَةٌ ضِئْزَى﴾ [٢٢] : بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الضّادِ[١] .

وقرأَ في القمر [٦] : ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ : بإسكانِ الكافِ[٢] .

وقرأَ في الرحمن [٣٥] : ﴿شِواظٌ مِّن نَّارٍ﴾ : بكسرِ الشينِ[٣] .

وقرأَ في الواقعة [٦٠] : ﴿نَحْنُ قَدَرْنا بَيْنَكُمُ﴾ : بتخفيف الدّال[٤] .

وقدْ ذكرتُ : ﴿لأَمانَتِهِم﴾ [المعارج : ٣٢] .

وقرأَ في الإنسان [١٥ ، ١٦] : ﴿قواريراً﴾ الأَوَّل : بالتنوينِ . وقرأ في الثّاني : ﴿قواريرَ﴾ : بغيرِ تنوينٍ ، ووقفَ عليه بغيرِ ألفٍ[٥] . لم يفعلْ ذلك في الحرفينِ غيره .

وقرأَ في تَبَّت [١] : ﴿يَدَآ أَبِى لَهْبٍ﴾ : بإسكانِ الهاءِ[٦] .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بِهِ ابنُ كثير في روايَتَيْهِ .

* * *

ذكر ما تفرّد به ابن كثير في رواية قُنبل ، عن أَصحابه عنه ، من أوّل القرآن إلى آخره

قرأ : ﴿السِّراط﴾ ، و﴿سِراط﴾ [الفاتحة : ٦ ، ٧] : بالسّينِ ، حيثُ وقعَ[٧] .

---

(١) السبعة ٦١٥ ، والوجيز ٣٤٢ .
(٢) السبعة ٦١٧ ، والبدر ٥٠١ .
(٣) السبعة ٦٢١ ، والإقناع ٢/ ٧٧٩ .
(٤) السبعة ٦٢٣ ، والبدر ٥٠٨ .
(٥) السبعة ٦٦٤ ، والاختيار ٢/ ٧٨٢ .
(٦) السبعة ٧٠٠ ، والبدر ٦٠٣ .
(٧) السبعة ١٠٥ ، والمفتاح ق١٩ .

وقرأَ : ﴿ هَأَنْتُم ﴾ [آل عمران : ٦٦ ، ١١٩] : بالهمزِ والقصرِ في جميع القرآن[1] .

وقرأَ في الأعراف [١٢٣] : ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وآمَنْتُمْ بِهِۦ ﴾ : يُبدلُ همزةَ الاستفهامِ واواً مفتوحة في الوَصْلِ ، ويمدُّ بعدها مدَّةً طويلة في تقدير أَلِفَيْنِ[2] .

وقرأ في يونس [٥] : ﴿ ضِئاءً ﴾ : بهمزة مفتوحة[3] بعدَ الضّادِ[4] .
وكذلكَ في الأنبياء [٤٨] : ﴿ضِئـاءً وَذِكْرًا ﴾ ، وفي القصص [٧١] : ﴿بضئاءٍ أَفَلَا﴾ .

﴿ ولأَدْراكم به ﴾ [١٦] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّمِ ، يجعلها لاماً دخلتْ على : أَدراكم[5] .

وقرأَ في يوسف [٩٠] : [١٢ب] ﴿ إِنَّهُۥ مَن يتقي وَيَصْبِرْ ﴾ : بياءٍ ثابتةٍ في الوصلِ والوقفِ بعد القافِ[6] .

قالَ أبو عمرو : وهذه لغةٌ معروفةٌ . مِن العربِ مَنْ يجعل الفعلَ المعتلّ بمنزلةِ الصّحيحِ ، فيُسقط منه للجزمِ الحركة[7] مِن آخرِهِ . وأَنشدَ النّحويون[8] : [من الكامل]

---

(١) السبعة ٢٠٧ ، والتجريد ٢٠٣ .
(٢) السبعة ٢٩٠ ، والإقناع ٢/ ٦٢٠ .
(٣) السبعة ٣٢٣ ، والبدر ٢٦٩ .
(٤) السبعة ٣٢٣ ، والتيسير ١٢٠ ـ ١٢١ .
(٥) التيسير ١٢١ .
(٦) السبعة ٣٥١ ، والتيسير ١٣١ .
(٧) المفردات السبع ٧٦ .
(٨) الكتاب ٢/ ٥٩ ، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٣٤٠ ، وتحصيل عين الذهب ٤٨٥ . وهو لقيس بن زهير في شعره : ٢٩ .

أَلَــمْ يــأتيــكَ والأنبــاءُ تَنْمِــي   بمــا لاقــتْ لَبُــونُ بنــي زيــادِ

وبهذهِ اللغةِ أَخَذَ ابنُ كثير في رواية قُنْبل .

وهذا وشبهه مِنَ النّادرِ ، وإنما يجوزُ في الموضعِ الّذي سُمِعَ ورُوِي لا غير . ولا يجوزُ أنْ يُجعلَ أَصْلاً مطرّداً لخروجِهِ عن القياسِ ، وعن المُتعارفِ من لغة العرب .

وقرأَ في الحجّ [١٥ ، ٢٩] : ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ : بإسكانِ اللاّمِ . ﴿ثُمَّ لِيَقْضوا﴾ : بكسرِ اللاّم[١] . لمْ يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في النّور [٤٠] : ﴿ سحابٌ ﴾ : بالتنوينِ ، ﴿ ظلماتٍ ﴾ : بالجرِّ على البدلِ من قوله ، عز وجلّ : ﴿أَوْ كَظُلُمَـٰتٍ﴾[٢] . لم يفعل ذلك غيره .

وقرأَ في النّمل [٢٢] : ﴿مِن سَبَأْ﴾ : بإسكانِ الهمزةِ[٣] . وكذلك في سورة سبأ [١٥] : على نِيّةِ الوقفِ .

﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَأْقَيْهَا﴾ [٤٤] : بالهمزِ[٤] . وكذلكَ : ﴿بالسُّؤْقِ وَٱلْأَعْنَاقِ﴾ في ص[٣٣] ، و﴿عَلَىٰ سُؤْقِهِ﴾ في الفتح [٢٩] .

وقرأَ في الرّوم [٤١] : ﴿ لِنُذِيقَهُمْ ﴾ : بالنون[٥] .

وقرأَ في لقمان [١٧] : ﴿يا بُنَيْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، وهو الأخير : بإسكانِ الياءِ وتخفيفها[٦] .

---

(١) البدر المنير ٣٥٤ ، ٣٥٥ .
(٢) السبعة ٤٥٧ .
(٣) السبعة ٤٨٠ .
(٤) السبعة ٤٨٣ .
(٥) السبعة ٥٠٧ ، والبدر ٤١٢ .
(٦) السبعة ٥١٢ .

وقرأَ في المُلْك [١٥ ، ١٦] : ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ وأَمِنتُم﴾ : يبدلُ الهمزةَ الأولى واواً [١٣أ] مفتوحةً ، ويمدُّ بعدها مدَّةً على تقديرِ[١] ألفٍ واحدةٍ[٢] .

وقرأَ : ﴿لأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [القيامة : ١] : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّمِ[٣] .

ولا خلافَ في إثباتِ الألفِ في الحرفِ الثّاني ، وهو قولُهُ ، عزّ وجلّ : ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ﴾ [٢] .

وقرأَ في العلق [٧] : ﴿أَن رأَهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ : بقصرِ الهمزةِ[٤] .

قال ابنُ مجاهد[٥] : كذا قرأتُ على قُنْبل ، وهو غَلَطٌ .

وبذلكَ قرأتُ أنا مِن طريقِهِ ، وبه آخذُ .

قال أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرّدَ بهِ ابن كثير من طريق قنبل ، مِن طريقِ ابن مجاهد عنه . فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التّوفيق]

* * *

باب ما تفرّد به ابن كثير في رواية البزّيّ عن أصحابه عنه من أوّل القرآن إلى آخره

قرأَ بتشديدِ التّاءِ الّتي تكونُ في أَوّل الأفعال المستقبلة ، وجملة ذلك إحدى وثلاثون تاءً[٦] :

---

(١) ت : في ألف واحدة .

(٢) السبعة ٦٤٤ ، والبدر ٥٣٥ .

(٣) السبعة ٦٦١ .

(٤) التكرة ٢/ ٦٣٣ ، والبدر ٥٨٨ .

(٥) السبعة ٦٩٢ .

(٦) التذكرة ٢/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، والتيسير ٨٣ ـ ٨٤ ، والتخليص ٢٢١ ـ ٢٢٢ .

أولهنّ في البقرة [٢٦٧] : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ ﴾ .

وفي آل عمران [١٠٣] : ﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ .

وفي النّساء [٩٧] : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ .

وفي المائدة [٢] : ﴿ وَلَا تَعَاوَنُوا ﴾ .

وفي الأنعام [١٥٣] : ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ﴾ .

وفي الأعراف [١١٧] : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ .

وفي الأنفال [٢٠ ، ٤٦] : ﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ ، ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُوا ﴾ .

وفي التّوبة [٥٢] : ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ .

وفي هود [٣ ، ٥٧ ، ١٠٥] : ﴿ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[1] ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم ﴾ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ .

وفي الحِجْر [٨] : ﴿ مَا تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾[2] .

وفي طه [٦٩] : ﴿ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ ﴾ . [١٣ب] .

وفي النّور [١٥ ، ٥٤] : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ ﴾ .

وفي الشّعراء [٤٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٢] : ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ ﴾ ، ﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ۝٢٢١ تَنَزَّلُ ﴾ .

وفي الأحزاب [٣٣ ، ٥٢] : ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ ، ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ ﴾ .

وفي الصّافات [٢٥] : ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ .

---

(١) في النسختين : فإن .

(٢) وهي قراءة البزي وآخرين ، وفي المصحف : ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ . (السبعة ٣٦٦ ، والبدر ٣٠٧) .

وفي الحجرات [١٢ ، ١١ ، ١٣] : ﴿وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ ، ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾ ، و﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ .

وفي الممتحنة [٩] : ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ .

وفي المُلك [٨] : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ .

وفي نون [٣٨] : ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ .

وفي عبس [١٠] : ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ .

وفي اللّيل [١٤] : ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ .

وفي القدر [٣ ، ٤] : ﴿مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ﴾ . فهذه جملتها .

وزادني أبو الفرج النّجّاد[1] ، عن قراءته على أبي الفتح بن بُدُهْن[2] ، عن أبي بكر الزّينبيّ[3] ، عن أبي ربيعة[4] ، عن البزّيّ : بتشديدِ التّاء في آل عمران [١٤٣] ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ . وفي الواقعة [٦٥] : ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[5] .

قال الخزاعيّ[6] : والمكّيُّون يجعلونَ علامةَ تثقيلها في مصاحفهم نقطتين بحُمْرَةٍ قبلَ التّاءِ .

---

(١) محمد بن عبد الله ، ت بعد ٤٠٠هـ (غاية النهاية ٢/ ١٨٨) .

(٢) أحمد بن عبد العزيز ، ت٣٥٩هـ . (طبقات القرّاء ١/ ٣٩٤ : « وبعضهم ضبطه : بِدُهن ، بكسر الباء وضم الدّال » ، وغاية النهاية ١/ ٦٨ ـ ٦٩) .

(٣) محمد بن موسى الهاشمي البغدادي ، ت٣١٨هـ . (طبقات القراء ١/ ٣٥٦ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٧ ـ ٢٦٨) .

(٤) محمد بن إسحاق بن وهب الرّبَعيّ ، ت٢٩٤هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٧٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٩٩) .

(٥) التيسير ٨٤ ، والإقناع ٢/ ٦١٣ .

(٦) إسحاق بن أحمد المكيّ ، ت٣٠٨هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٧١ ، وغاية النهاية ١/ ١٥٦) .

وقرأ في الرّعد [٣١] : ﴿ أَفَلَمْ يايَس الَّذِينَ ﴾ : بغيرِ همزٍ[١] . وفيه خلافٌ عنه .

وأقرأني عبد العزيز بن أبي غَسّان[٢] المقرىء ، عن قراءته على أبي بكر النّقّاش[٣] ، عن أبي ربيعة ، عنه : بتركِ الهمزةِ في هذا الموضع ، وفي الأربعة المواضع[٤] الّتي في يوسف [٨٠ ، ٨٧ ، ١١٠] ، وهي : قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَلَمَّا استايَسوا ﴾ ، ﴿ولا تايَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لا يايَسُ ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ إِذَا [١٤أ] استايَسَ الرُّسُلُ ﴾ .

وقرأتُ ذلك من طريقِ الخُزاعيّ وغيره : بالهمزِ . وبالوجيهنِ آخذُ .

وقرأَ في النّحل [٢٧] : ﴿ أَيْنَ شُرَكايَ الَّذِينَ ﴾ : بغيرِ همزٍ[٥] ، هذا خاصّةً .

وقدْ قرأتُ له أيضاً : بالهمز ، والوجهانِ صحيحانِ .

وقرأَ في النّور [٤٠] : ﴿ سَحابُ ﴾ : بغيرِ تنوينٍ . ﴿ ظُلماتٍ ﴾ : بالخفضِ على الإضافةِ[٦] .

وقرأَ في لقمان [١٣ ، ١٦ ، ١٧] : ﴿يا بُنَيْ لَا تُشْرِكْ ﴾ ، وهو الأوّل : بإسكانِ الياءِ وتخفيفِها ، والثّاني : ﴿يا بُنَيِّ إِنَّهَآ ﴾ : بكسرِ الياءِ وتشديدِها ،

---

(١) البدر ٣٠١ ، والبدور الزاهرة ١/ ٤٥٢ .

(٢) الفارسي ، ت٤١٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ ، وغاية النهاية ١/ ٣٩٢) .

(٣) محمد بن الحسن الموصلي المقرئ المفسر ، ت٣٥١هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٨ ، وطبقات المفسرين ٢/ ١٣١) .

(٤) السبعة ٣٥٠ .

(٥) التيسير ١٣٧ ، والبدر ٣١٢ .

(٦) الإقناع ٢/ ٧١٣ ، والبدر ٣٧٠ .

والثّالث : ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ : بفتحِ الياءِ وتشديدِها[1] . لم يقرأ في الثّلاثةِ على ما تقدَّم غيره .

وحدَّثنا محمد بن أحمد بن علي[2] ، قالَ : حدّثنا ابنُ مجاهد ، عن مضر بن محمد[3] ، عن البزّيّ : أنّه قرأَ في القتال [١٦] : ﴿ مَاذَا قَالَ أَنِفاً ﴾ : بالقصر[4] .

ورَوَى أبو ربيعة عنه في البقرة [٢٢٠] : ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ : بتخفيفِ الهمزة ، فتصير كالمدّةِ في اللّفْظِ[5] .

وبذلك قرأْتُهُ على الفارسيّ[6] ، وعلى أبي الفتحِ في روايتيه .

وروى مضر بن محمد ، والعباس بن أحمد[7] ، عنه في المعارج [١٠] : ﴿ وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ : بضمِّ الياءِ[8] . وبفتحِها قرأتُ ، وبهِ آخذُ .

* * *

ذكر ما تفرّد به من إثبات الياء في الوقف والوصل

وجميعُ ما تفرَّدَ به من ذلك خمسةُ مواضع[9] :

في إِبراهيم [٤٠] : ﴿ وَتَقَبَّلْ دعائي رَبَّنَا ﴾ .

---

(١) السبعة ٥١٢ .
(٢) البغداديّ ، ت٣٩٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٥٩ ، وغاية النهاية ٢/ ٧٣ ـ ٧٤) .
(٣) الضبيّ الكوفي ، روى عنه ابن مجاهد . (غاية النهاية ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠) .
(٤) السبعة ٦٠٠ ، والبدور الزاهرة ٢/ ٣٠٤ .
(٥) التيسير ٨٠ ، والإقناع ٢/٦٠٨ .
(٦) عبد العزيز بن جعفر المعروف بابن أبي غسان ، سلفت ترجمته .
(٧) أبو عيسى الأزدي المصري . (غاية النهاية ١/ ٣٥٢) .
(٨) السبعة ٦٥٠ . وفي الأصل : حميماً حميماً ، وهو على الصواب في ت .
(٩) التيسير ٧٠ ، والإقناع ١/٥٤٦ .

وفي القمر [٦] : [١٤ب] : ﴿ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِي إِلَىٰ ﴾ .

وفي والفجر [٩ ، ١٥ ، ١٦] : ﴿ بالوادِي ﴾ ، و﴿ أكرمَني ﴾ و﴿ أهانني ﴾ .

وقد رُوي عن قُنبل الإثبات للياءِ في الوصل والوقف ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بالوادي ﴾ . والمشهورُ عنه الإثباتُ في الوصلِ خاصةً ، كوَرْشٍ عن نافع .

* * *

ذكر ما تفرّد به من زيادة هاء السّكت في الوقف بعد (ما) إذا كانت استفهاماً

اعلمْ أنّ البَزّيّ ، من قراءتي على أبي الحسن[1] ، كانَ يسكتُ على (ما) إذا كانت استفهاماً ، ودخلَ عليها حرفٌ مِن حروفِ الخفضِ ، بزيادةِ هاءِ السّكتِ بعدها .

فيقف على قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ ﴾ [آل عمران : ١٨٣] : فلِمَهْ . و﴿ لِمَ تَعِظُونَ ﴾ [الأعراف : ١٦٤] : لِمَهْ . و﴿ بِمَ يَرْجِعُ ﴾ [النمل : ٣٥] : بِمَهْ . و﴿ فِيمَ أَنتَ ﴾ [النازعات : ٤٣] : فِيمَهْ . و﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ [الطارق : ٥] : مِمّهْ . و﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [النبأ : ١] : عَمَّهْ .

وكذلكَ ما أَشبهه حيثُ وقعَ[2] :

أَنشدنا بعضُ شيوخنا شاهداً لذلكَ[3] : [من المجتث]

صاحَ الغرابُ بِمَهْ ... بالبَيْنِ مِن سَلِمَهْ

---

(١) طاهر بن غلبون .

(٢) التيسير ٦١ ، والإقناع ١/ ٥٢٤ .

(٣) بلا عزو في المفردات السبع ١٠٦ . وينظر : التذكرة ٢/ ٦١٢ .

مـــــا للغــــرابِ ولــــــي دَقّ الإلـــــــهُ فَمَــــــهْ
صــــاحَ الغــــرابُ بنـــا فـــــي ليلــــةٍ شَبِمَـــــهْ

يعني : باردة[1] .

ووقف أيضاً على قوله ، عزّ وجلّ : [﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾] [المؤمنون : ٣٦] : هَيْهاهْ هَيْهاهْ ، في الموضعين ، بالهاءِ[2] .

كذا قرأتُ على فارس بن أحمد . وكذلكَ رواهُ الحسن بن الحباب[3] ، عنه .

ووقفتُ ، عن أبي الحسن ، على الحرف الثاني وحده بالهاءِ ، [١٥أ] وعلى الأَوّل بالتاءِ[4] . وأَنشدنا أبو الحسن [شيخنا] في ذلكَ[5] : [من الكامل]

صَــرَمَــتْ حبــالَــكَ بكــرةٌ تَيْهــاه هَيْهــاتَ منــكَ وصــالُهــا هَيْهــاهْ
[وتَنَكَّـرْتْ لـكَ بعـدَ صَفْـوِ مـودّةٍ فاصْبِرْ تُصِبْ من صبرك المنجْاهْ]

* * *

ذكر ما تفرّد به من التكبير من : والضحى إلى آخر القرآن

اعلمْ أنّ البزّيّ [روى] عن أصحابه ، عن ابن كثير : [أنّه] كانَ يُكَبِّرُ مِن آخرِ : والضّحى مع فراغِهِ مِن كلّ سورة إلى آخر : ﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ [الناس : ١] ، ثمّ يقرأُ بعدَ ذلكَ فاتحةَ الكتابِ ، وخمسَ آياتٍ مِن أَوّل البقرة ،

---

(١) من ت ، وفي الأصل : بزيادة .
(٢) التيسير ٦٠ . وينظر : الوقف والابتداء ١٦٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١/ ١٩٨ ـ ٢٠١ ، والمحتسب ٢/ ٩٠ ، ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٦ ـ ٥٧ .
(٣) الدقاق البغدادي ، ت٣٠١هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٢٩ ، وغاية النهاية ١/ ٢٠٩) .
(٤) التذكرة ٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢ .
(٥) بلا عزو في المفردات السبع ١٠٧ . وجاء الثاني محرّفاً في ت .

على عددِ أَهْلِ الكوفةِ ، إلى قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [البقرة : ٥] ، ثمّ يدعو بدُعاءِ الختمة[١] .

وله في ذلك آثار مروية عن النّبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعن الصّحابة والتابعين . وقد ذكرنا ما فيه الكفاية منها في (كتاب الاقتصاد)[٢] .

قال أبو عمرو : والتكبير : الله أكبر .

وقد روى الحسن بن الحباب ، عن البزيّ : أنّ لفظ التكبير : لا إله إلا الله والله أكبر . وبذلك قرأتُ على فارس بن أحمد[٣] .

قال أبو عمرو : فهذا جميع ما تفرّد به ابن كثير في روايةِ البزيّ ، من طريق إسحاق بن أحمد الخزاعي ، وأبي ربيعة ، وغيرهما . فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التّوفيق] .

* * *

---

(١) التذكرة ٢/٦٥٦ ، والتبصرة ٣٩٣ ، والتيسير ٢٣٦ ، والمكرر ٢٠٦ .

(٢) الاقتصاد في القرآءات السبع . (فهرسة ابن خير ٢٩ ، وفهرست تصانيفه ١٦) .

(٣) التيسير ٢٣٧ .

باب ما تفرّد به أبو عمرو من طريقيه عن اليزيديّ من أول القرآن إلى آخره

[١٥ب] باب ذكر الهمزتين

اعلمْ أنّ أبا عمرو كانَ يُسقطُ الهمزة الأولى ، ويحقِّقُ الثّانية ، من الهمزتين المتفقتين بالكسرِ مِن كلمتين ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿هؤلا إن كُنتُمْ﴾ [البقرة : ٣١] ، و﴿مِنَ النِّسا إلَّا﴾ [النساء : ٢٢ ، ٢٤] ، و﴿عَلَى البِغا إنْ أَرَدْنَ﴾ [النور : ٣٣] ، وما كانَ مثله[١] .

وكذلكَ أَسقطَ الأولى ، وحقَّقَ الثّانيةَ ، مِن المتفقتينِ بالضمّ ، وذلكَ في موضعٍ واحدٍ في الأحقافِ [٣٢] : ﴿أولِيا أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٢] .

ووافقه على هذه الترجمة في المتفقتين بالفتح ، نحو : ﴿جا أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون : ٩٩] ، و﴿شا أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس : ٢٢] ، وشبهه ، قالون عن نافع ، والبزيّ عن ابن كثير[٣] ، فاعلمْ ذلكَ .

* * *

ذكر التّرقيق والإمالة

واعلمْ أنّه تفرَّدَ بترقيقِ كلِّ اسمٍ مؤنث على وزن : فُعْلى ، وفَعْلى ، وفِعْلى : بضمِّ الفاءِ وفتحها وكسرها ، ما لم يكن لامُ الفعلِ راءً ، ولم يلقَ

---

(١) السبعة ١٤٠ ، والتبصرة ٧٨ ، والتلخيص ١٧٤ .

(٢) السبعة ١٤٠ ، والإقناع ١/ ٣٨٢ ، وتحصيل الهمزتين ٩٥ .

(٣) التلخيص ١٧٤ ، والإقناع ١/ ٣٨٠ .

الألف ساكناً ، نحو قوله ، عزّ وجلَّ : ﴿ مُوسَىٰ ﴾ [البقرة : ٥١ . .] ، و﴿ طُوبَىٰ ﴾ [الرعد : ٢٩] ، و﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [البقرة : ٧٣] ، و﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ [البقرة : ٥٧ . .] ، و﴿ شَتَّىٰ ﴾ [طه : ٥٣ . .] ، و﴿ صَرْعَىٰ ﴾ [الحاقة : ٧] ، و﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ [النساء : ٤٣ . .] ، و﴿ وَأُخْرَىٰ ﴾ [آل عمران : ١٣ . .] ، و﴿ إِحْدَىٰهُنَّ ﴾ [النساء : ٢٠ . .] ، و﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ [البقرة : ٢٧٣ . .] ، و﴿ بِيَحْيَىٰ ﴾ [آل عمران : ٣٩ . .] ، و﴿ عِيسَى ﴾ [البقرة : ٨٧ . .] ، وما كان مثله ، حيثُ وقعَ ، على خلاف في ذلك بين أصحابِ وَرْش[1] .

وكذلك تفرَّدَ بترقيقِ أواخر آي كلّ سورة كانَ أواخر آيها على ياء بعدها هاء ألف ، ما لم يكنْ أيضاً قبلَ الياءِ راء ، نحو بعضِ أواخر آي : والنازعات ، وأواخر آي : والشمس وضحاها[2] .

[١٦أ] وتفرَّدَ بإمالةِ حرفين :

فتحة الرّاء في : والصافات [١٠٢] ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مَاذَا تَرَىٰ ﴾[3] .

وفتحة الدّال في الحشر [١٤]، في قوله، عزّ وجلّ: ﴿ أَوْ مِن وَرَآءِ جِدار﴾[4] .

قال أبو عمرو : وهذا غريبٌ مِن تفرُّده ، وقلَّ مَنْ يقومُ بمعرفته[5] .

❊ ❊ ❊

---

(١) الاستكمال ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٣٢ .
(٢) التذكرة ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ، والمفردات السبع ١٢٩ ـ ١٣٠ .
(٣) البدر ٤٣٣ .
(٤) المفردات السبع ١٦٠ ، والبدر ٥١٨ .
(٥) ت : بمعرفة .

ذكر ما تفرَّدَ به من البقرة إلى الأعراف

قرأَ في البقرة[1] [٥١] : ﴿ وَإِذْ وَعَدْنا ﴾ : بغيرِ ألفٍ . وكذلك في الأعراف [١٤٢] ، وطه [٨٠] .

قـرأَ : ﴿عليهِـمِ ٱلذِّلَّةُ ﴾ [٦١] ، و﴿إليهِـمِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [يـس : ١٤] ، و﴿عَن قبلتهِمِ ٱلَّتِي﴾ [البقرة : ١٤٢] ، و﴿بهِمِ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، وما كانَ مثله ، إذا كانَ قبلَ الهاء كسرة أو ياء ، وكان بعد الميم ألفُ وَصْلٍ : بكسرِ الهاءِ والميم ، حيثُ وقعَ[2] .

﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّايعملون * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [١٤٩ ، ١٥٠] ، رأس ثمانٍ وأربعين ومئة : بالياءِ[3] .

﴿ قُلِ العفوُ ﴾ [٢١٩] : برفع الواو[4] .

﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تَرْجِعونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [٢٨١] : بفتح التّاءِ ، وكسرِ الجيم[5] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من إثبات الياء في الوصل في الياءات المحذوفات

اعلمْ أَنَّ جميعَ ما تفرَّدَ بهِ مِن ذلكَ تسعةُ مواضع[6] : أَوّلُها في البقرة [١٩٧] : ﴿واتّقوني يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ .

وفي آل عمران [١٧٥] : ﴿وخافوني إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ .

---

(١) السبعة ١٥٥ .

(٢) السبعة ١٠٩ ، والتذكرة ١/ ٦٦ .

(٣) التيسير ٧٧ ، والمفردات السبع ١٣٦ .

(٤) التيسير ٨٠ ، والبدر ١٤٥ .

(٥) السبعة ١٩٣ ، والبدر ١٥٧ .

(٦) ينظر : غاية الاختصار ١/ ٣٦٧ ، وتلخيص العبارات ٦٣ .

وفي المائدة [٤٤] : ﴿واخشوني وَلَا﴾ .

وفي الأنعام [٨٠] : ﴿ وَقَدْهداني وَلَآ أَخَافُ﴾ .

وفي الأعراف [١٩٥] : ﴿ ثُمَّ كيدوني﴾ .

وفي هود [٧٨] : ﴿وَلَا تُخزوني فِي ضَيْفِيٓ﴾ .

وفي يوسف [٦٦] : ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتوني مَوْثِقًا﴾ .

[١٦ب] وفي إبراهيم [٢٢] : ﴿ بِمَآ أَشركتموني مِن قَبْلُۗ﴾ .

وفي الزّخرف [٦١] : ﴿واتّبعوني هَٰذَا﴾ .

وتفرَّدَ بفتح ياء واحدة ، وهي في الفرقان [٢٧] : ﴿يا ليتنِيَ ٱتَّخَذْتُ﴾[(١)] .

فاعلم ذلك ، [وبالله التّوفيق] .

وقرأَ : ﴿ رُسْلنا ﴾ [المائدة : ٣٢ ..] ، و﴿ رُسْلكم ﴾ [غافر : ٥٠] ، و﴿ رُسْلهم ﴾ [الأعراف : ١٠١ ..] ، و﴿ سُبْلنا ﴾ [إبراهيم : ١٢ ..] : بإسكانِ السِّينِ والباءِ[(٢)] ، حيث وقعَ ، إذا وقعَ بعدَ اللاّمِ حرفانِ : إمّا كاف وميم ، أو هاء وميم ، أو نون وألف .

وقرأَ في آل عمران [١٥٤] : ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِۗ﴾ : برفعِ اللاّمِ[(٣)] .

وقرأَ في المائدة [٥٣] : ﴿ويقولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ : بزيادةِ واو ، ونصب اللام[(٤)] .

وقرأَ في الأنعام [٧٦] ، وغيرها : ﴿ رَءَا كَوْكَبًاۖ ﴾ ، و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود :

---

(١) السبعة ٤٦٤ ، والبدر ٣٧٧ .

(٢) المفردات السبع ١٤١ .

(٣) السبعة ٢١٧ ، والوجيز ١٥٣ .

(٤) السبعة ٢٤٥ ، والوجيز ١٦٦ .

٧٠] ، و﴿ فَرَءَاهُ حَسَنًا ﴾ [فاطر : ٨] ، وما كان مثله ، إذا لم يأتِ بعدَ الياءِ ساكن : بإمالةِ فتحةِ الهمزةِ ، وفتحةِ الرّاءِ ، حيث وقع[1] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأ[2] : ﴿ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ ﴾ [الأعراف : ٤٠] : بالتاء ، مع التّخفيف[3] . لم يقرأ بذلكَ غيره .

﴿ أُبْلِغُكم ﴾ [٦٢ ، ٦٨] : بالإسكانِ ، وتخفيفِ اللاّمِ ، حيثُ وقعَ[4] .

﴿آينّكم لَتَأْتُونَ﴾ [٨٠] ، و﴿آينَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [١١٣] : على الاستفهام ، بهمزة واحدة وياء ، وبين الهمزة والياء مدَّةٌ[5] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

﴿أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ﴾ [١١١] ، هنا ، وفي الشّعراء [٣٦] : بالهمزِ ، وضمِّ الهاءِ ضمة مُختلسة[6] .

﴿ نَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ [١٦١] : بالنون . ﴿ خطاياكم ﴾ : على وزنِ : قضاياكم[7] .

﴿أَن يقولوا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [١٧٢] ، ﴿ أَوْ يقولوا إِنَّمَآ ﴾ [١٧٣] : بالياءِ فيهما[8] .

---

(١) السبعة ٢٦٠ ، والبدر ٢٢٦ ، والبدور الزاهرة ١/ ٣٢٤ .

(٢) ساقطة من ت .

(٣) السبعة ٢٨٠ .

(٤) السبعة ٢٨٤ ، والبدر ٢٤٤ .

(٥) السبعة ٢٨٥ ، ٢٨٩ .

(٦) السبعة ٢٨٧ ، والبدر ٢٤٦ .

(٧) السبعة ٢٩٥ ، والبدر ٢٥١ .

(٨) السبعة ٢٩٨ ، وغاية الاختصار ٢/ ٥٠٠ .

وقرأَ في الأنفال [٦٧] : ﴿أَن تكونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ : بالتاء[1] .

﴿لِمَن فِيٓ أَيْدِيكُم مِّنَ الأُسارى﴾ [٧٠] : [١٧أ] على وزنِ : فُعالَى[2] .

وقرأَ في يونس [٨١] : ﴿[مَا جِئْتُم]بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ : بالمدِّ على الاستفهامِ[3] .

وقرأَ في هود [٢٧] : ﴿بادِيءَ ٱلرَّأْيِ﴾ : بهمزةٍ مفتوحة بعدَ الدّالِ[4] .

وقرأَ أيضاً : ﴿ مُجْريها ﴾ [٤١] : بضَمِّ الميم ، وإمالة الراء[5] . لم يجمع ذلك غيره .

﴿فَلَا تَسأَلْني مَا لَيْسَ لَكَ﴾ [٤٦] : بإسكانِ اللاّمِ ، وتخفيفِ النّونِ ، ووصلها بياءٍ في الوَصْلِ[6] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في يوسف [٣١ ، ٥١] : ﴿حاشا لِلَّهِ﴾ : بالألفِ في الوصلِ في الموضعين . وإذا وقفَ رَجَعَ إلى الكتاب[7] .

وقرأَ في الاستفهامين إذا اجتمعا : في الأَوّل والثّاني على الاستفهام بهمزةٍ وياءٍ ، وبينهما مدّةٌ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿آيذا كُنَّا تُرَٰبًا آينا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد : ٥] ، وما كانَ مثله[8] ، ولمْ ينقض أصله في شيءٍ من ذلك .

---

(١) السبعة ٣٠٩ ، والمبسوط ٢٢٣ .

(٢) السبعة ٣٠٩ ، والإقناع ٢/ ٦٥٥ .

(٣) السبعة ٣٢٨ ، والحجة للقراء السبعة ٤/ ٢٩٠ .

(٤) السبعة ٣٣٢ ، والتذكرة ٢/ ٣٧٠ .

(٥) السبعة ٣٣٣ .

(٦) السبعة ٣٣٥ ـ ٣٣٦ .

(٧) التيسير ١٢٨ . وينظر : سفينة النجاه فيما يتعلق بقوله تعالى : ﴿ حاش لله ﴾ .

(٨) وجملته أحد عشر موضعاً . (التيسير ١٣٢ ، والمفردات السبع ١٤٧) .

وقرأَ في النّحل [٤٨] : ﴿تتفَيَّؤا ظِلَـٰلُهُۥ﴾ : بالتاء[١] .

وقرأَ في سبحان [٢] : ﴿أَلَّا يتخذوا مِن دُونِى﴾ : بالياء[٢] .

﴿ونُنْزِلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ﴾ [٨٢] ، و﴿حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا﴾ [٩٣] ، في الموضعين : بإسكانِ النّونِ ، وتخفيفِ الزّاي[٣] .

وأمالَ : ﴿وَمَن كَانَ فِى هَـٰذِهِۦٓ أَعْمِى﴾ [٧٢] ، وفتحَ : ﴿فَهُوَ فِى ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ﴾ [٧٢] . لم يفعلْ ذلكَ غيره[٤] .

وقرأَ في الكهف [٣٤ ، ٤٢] : ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثُمْرٌ﴾ ، و﴿وَأُحِيطَ بِثُمْرِهِۦ﴾ : بضَمِّ الثّاءِ ، وإسكانِ الميمِ فيهما[٥] .

﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَداً﴾ [٦٦] : بفتح الرّاءِ والشّينِ[٦] .

﴿لَتَخِذْتَ﴾ [٧٧] : بتخفيفِ التّاءِ ، وكسرِ الخاءِ ، وإدغامِ الذّالِ[٧] ، لَمْ يجمعْ ذلكَ غيره .

* * *

ذكر ما تفرّد به من مريم إلى ص

قرأَ : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم : ١] : بإمالةِ الهاءِ ، وفتحِ الياءِ[٨] . لم يفعلْ [١٧ب] ذلكَ غيره .

---

(١) التيسير ١٣٨ ، والبدر ٣١٣ .

(٢) التيسير ١٣٩ ، والبدر ٣١٧ .

(٣) التيسير ٧٥ ، وإرشاد المبتدي ٤١٢ .

(٤) السبعة ٣٨٣ ، والتيسير ١٤٠ .

(٥) السبعة ٣٩٠ ، والتيسير ١٤٣ .

(٦) التيسير ١٤٤ ، والبدر ٣٢٩ .

(٧) السبعة ٣٩٦ ، وحجة القراءات ٤٢٥ .

(٨) السبعة ٤٠٦ ، والوجيز ٣٤٢ .

وقرأ في طه [٦٣] : ﴿إِنّ هذينِ﴾ : بالياء[1] .

﴿فاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ [٦٤] : بوصلِ الألفِ ، وفتحِ الميمِ[2] .

﴿يَوْمَ نَنفُخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [١٠٢] : بالنونِ ، وضمِّ الفاءِ[3] .

وقرأَ في الحجّ [٤٥] : ﴿مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكتُها﴾ : بالتاء مضمومة ، من غير ألف[4] .

وقرأَ في المؤمنين [٨٧ ، ٨٩] : ﴿سَيَقُولُونَ اللهُ . . اللهُ﴾ ، في الحرفين الأخيرين : بالألفِ ، ورفع الهاءِ . ولا خِلافَ في الحرف الأوّل [٨٥] أَنَّهُ : ﴿لِلَّهِ﴾[5] .

وقرأَ في النّورِ [٣٥] : ﴿دِرِّيءٌ﴾ : بكسرِ الدّالِ ، والمدِّ ، والهمز ﴿تَوَقَّدَ﴾ : بالتاءِ وفتحها ، وفتح الواو ، وتشديد القاف ، وفتح الدّال[6] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في القصص [٦٠] : ﴿أَفَلَا يعقلون﴾ : بالياءِ . وخيّر في ذلكَ ، والمشهور عنه الياء[7] .

وقرأَ في لُقْمان [٢٧] : ﴿والبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ : بنصبِ الرّاءِ[8] .

وقرأَ في الأحزاب [٢ ، ٩] : ﴿بِمَا يعملونَ خَبِيرًا﴾ ، و﴿بِمَا

---

(١) السبعة ٤١٩ .

(٢) السبعة ٤١٩ .

(٣) السبعة ٤٢٤ .

(٤) السبعة ٤٣٨ ، والتيسير ١٥٧ .

(٥) السبعة ٤٤٧ .

(٦) السبعة ٤٥٦ ، والتذكرة ٢/ ٤٦٠ .

(٧) السبعة ٤٩٥ ، والمبسوط ٣٤١ .

(٨) السبعة ٥١٣ .

يعملونَ بَصِيرًا﴾ : بالياءِ فيهما[1] .

﴿يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ﴾ [٣٠] : بالياءِ ، وتشديدِ العينِ ، وحذف الألف ، ورفع العذاب[2] .

﴿لَّا تَحِلُّ لَكَ﴾ [٥٢] : بالتاءِ[3] .

وقرأ في سبأ [١٦] : ﴿ذَوَاقَ أُكُلِ خَمْطٍ﴾ : بالإضافةِ ، مِن غيرِ تنوينٍ[4] .

وقرأ في فاطر [٣٣] : ﴿يُدْخَلُونَها﴾ : بضمّ الياءِ ، وفتح الخاءِ[5] .

﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَى كلُّ كَفُورٍ﴾ [٣٦] : بالياءِ وضمّها ، وفتح الزّاي . ﴿كلُّ كَفُورٍ﴾ : برفعِ اللاّمِ[6] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من ص إلى آخر القرآن

قرأ : ﴿وأُخَرُ مِن شَكْلِهِۦ﴾ [ص : ٥٨] : بضمّ الهمزةِ[7] .

وقرأ في الزّمر [٣٨] : ﴿كاشِفاتٌ ضُرَّهُ﴾ ، و﴿مُمْسكاتٌ رَحْمَتَهُ﴾ : بالتنوين [١٨أ] فيهما ، ونصب ضرّه ورحمته[8] .

---

(١) السبعة ٥١٨ ـ ٥١٩ .

(٢) السبعة ٥٢١ .

(٣) السبعة ٥٢٣ .

(٤) السبعة ٥٢٨ .

(٥) السبعة ٥٣٤ .

(٦) السبعة ٥٣٥ .

(٧) السبعة ٥٥٥ .

(٨) السبعة ٥٦٢ .

وقرأَ في القتال [٢٥] : ﴿وأُمْلِيَ لَهُمْ﴾ : بضمِّ الهمزةِ ، وكسرِ اللاّمِ ، وفتح الياء[١] .

وقرأَ في الفتح [٢٤] : ﴿بِمَا يعملونَ بَصِيرًا﴾ : بالياءِ[٢] .

وقرأَ في الحجرات [١٤] : ﴿ لا يألِتْكُمْ ﴾ : بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الياءِ ، وإذا خَفَّفَ الهمزة أبدلها ألفاً[٣] .

وقرأَ في : والطور [٢١] : ﴿ وأَتْبَعْناهُم ذُرِّيّاتِهِم ﴾ : بقَطْعِ الألف ، وإسكانِ التاءِ والعينِ ، ونون وألف بعدها ، و﴿ ذُرِّيّاتِهِم ﴾ : بكسرِ التّاءِ ، وهي في موضعِ نَصْبٍ[٤] .

وقرأَ في الحديد [٨] : ﴿وَقَدْ أُخِذَ﴾ : بضمِّ الهمزة ، وكسرِ الخاء . ﴿ ميثاقُكم ﴾ : برفعِ القافِ[٥] .

﴿بِمَآ أَتاكم﴾ [٢٣] : بالقصرِ[٦] .

وقرأَ في الحشر [٢] : ﴿ يُخَرِّبونَ بُيُوتَهُم ﴾ : بفتحِ الخاءِ ، وتشديدِ الرّاءِ[٧] .

---

(١) السبعة ٦٠٠ .

(٢) السبعة ٦٠٢ . وفي ت : بصير .

(٣) التيسير ٢٠٢ ، والقطر المصري ق٣٢ .

(٤) السبعة ٦١٢ ، والقطر المصري ق٣٢ .

(٥) السبعة ٦٢٥ .

(٦) السبعة ٦٢٦ .

(٧) السبعة ٦٣٢ ، والقطر المصري ق٣٤ .

وقرأَ في الممتحنة [١٠] : ﴿ ولا تُمَسِّكُوا ﴾ : بفتحِ الميمِ ، وتشديدِ السِّين[١] .

وقرأَ في المنافقين [١٠] : ﴿ وأَكونَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ : بواوٍ بعدَ الكافِ ، ونصب النّون[٢] .

وقرأَ في نوح [٢٥] : ﴿ مِمَّا خَطَايَاهم ﴾ : على وزنِ : قَضَايَاهم[٣] .

وقــرأَ فــي : والمــرســلات [١١] : ﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ وُقِّتَــتْ ﴾ : بــواوٍ مضمومةٍ[٤] .

وقرأَ في سَبِّح [١٦] : ﴿ بَلْ يُؤْثِرونَ ﴾ : بالياء[٥] .

وقرأَ في : والفجر [١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠] : ﴿ بَل لَّا يكرمون ﴾ ، و﴿ لا يحضّون ﴾ ، و﴿ يأكلونَ ﴾ ، و﴿ يحبون ﴾ : بالياءِ في الأربعة[٦] .

وقد ذكرنا آي : والنازعات ، والشّمس وضحاها : أنَّهُ يقرؤها بين اللّفظين .

قال أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّد به أبو عمرو من الطّريقين المذكورين عن اليزيديّ ، عنه . فاعلمْ ذلكَ وباللهِ التوفيق .

* * *

---

(١) السبعة ٦٣٤ ، والنشر ٢/ ٣٨٧ .

(٢) السبعة ٦٣٧ ، والقطر المصري ق٣٤ .

(٣) السبعة ٦٥٣ ، والقطر المصري ق١٦ .

(٤) السبعة ٦٦٦ ، والروضة ٨٢٣ .

(٥) السبعة ٦٨٠ ، والقطر المصري ق٣٧ .

(٦) التيسير ٢٢٢ .

[١٨ب] باب ذكر مذهب أبي عمرو في إدغام الحرفين المِثْلَيْن والمتقاربين إذا كانا متحرّكين وشرح ذلك[1]

اعلمْ أنّ أبا عمرو كانَ إذا قرَأَ في الصّلاةِ ، أو أَدرجَ القراءة ، تركَ الهمزات السّواكن ، وأَدغمَ الحرفَ الأَوّلَ ، من الحرفين المِثْلَين في اللّفظِ ، والحرفين المتقاربين في المخرج ، في الحرف الّذي يليه ، إذا كانا متحرِّكين ، طلباً للخِفَّةِ ، إلاّ في أربعة مواضع ، فإنّه لم يكن يدغمها :

فالأوّل : أنْ يكونَ الحرفُ الأَوّلُ مشدَّداً ، نحو ﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧ . .] ، و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر : ٤٨] .

والثّاني : أنْ يكونَ منوَّناً ، [نحو] : ﴿مِنْ أَنصَارٍ ۝١٩٢ رَّبَّنَآ﴾ [آل عمران : ١٩٢ ، ١٩٣] ، و﴿أَلِيمٌ ۝١٠٤ مَّا يَوَدُّ﴾ [البقرة : ١٠٤ ، ١٠٥] .

والثّالث : أنْ يكونَ تاء الخطاب ، [نحو] : ﴿كُنتَ تَرْجُوٓاْ﴾ [القصص : ٨٦] ، و﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ : ٤٠] ، و﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ [الكهف : ٣٩] ، و﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ﴾ [يونس : ٩٩] ، وشبهه .

والرابع : أنْ يكونَ معتلاً قليلَ الحروفِ ، نحو قوله : عزّ وجلّ : ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾ [غافر : ٢٨] ، و﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف : ٩] ، و﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا﴾ [آل عمران : ٨٥] ، وشبهه .

وقد اختلف في إدغامِ هذا الضَّرْبِ ، وفي إظهارِهِ .

ومذهبُ ابن مجاهد فيه الإظهارُ . وقرأتُهُ بالوجهين ، وأَختارُ الإظهارَ .

فأَمّا ما عدا هذه المواضع فإنّه يقرأ بالإدغام في جميعِ القرآن .

---

(١) ينظر : السبعة ١١٦ ـ ١٢٥ ، والتذكرة ١/٧٢ ـ ٩٢ ، والتيسير ١٩ ـ ٢٩ ، والاختيار ١/١٨٤ ـ ١٩٦ ، والتجريد ١٤٦ ـ ١٥٦ ، والإقناع ١/١٩٥ ـ ٢٣٧ ، وغاية الاختصار ١/١٨١ ـ ١٩٢ .

وقد نقضَ أصله في مواضعَ ، وأَصَّلَ في ذلك أُصولاً ، وأنا أذكرُها على سبيل الإيجازِ [١٩أ] ووجهِ الاختصارِ ، إذ كُنّا قدْ أَفْرَدْنا لمذهبِهِ في ذلكَ كتاباً بيّناه [فيه] ، على سبيلِ الاستقصاءِ .

وإذْ كان كتابُنا هذا مختصراً لا يحملُ بَسْطَ ذلكَ فيهِ ، فذكرنا منه جُملاً يُتَوَصَّلُ بها إلى معرفةِ مذهبِهِ في ذلكَ ، مِن غيرِ استغراقٍ ، وباللهِ التّوفيق .

ذكر ذلك

اعلمْ ، رحمكَ اللهُ ، أَنَّ الحرفينِ المتماثلينِ والمتقاربينِ يأتيانِ على ضَرْبَيْنِ :

أَحدهما : أنْ يكونا في كلمةٍ واحدةٍ .

والآخر : أنْ يكونا مِن كلمتين .

فأَمّا المِثْلانِ إذا كانا في كلمةٍ ، فإنّ أبا عمرو كانَ لا يدغمُ أحدهما في الآخرِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ أَتُحَآجُّونَنَا ﴾ [البقرة : ١٣٩] ، و﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ [النمل : ٣٦] ، و﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ [التوبة : ٣٥] ، وشبهه ، إلاّ حَرْفَيْنِ : في البقرة [٢٠٠] : ﴿ مناسككُم ﴾ . وفي المدّثر [٤٢] : ﴿ ما سلككُم ﴾ : فإنّه أدغَمَ الكافَ في الكافِ فيهما ، لا غير[1] .

وأمّا المُتَقَارِبانِ إذا كانا في كلمةٍ ، فإنّه أيضاً كان لا يدغمُ أحدهما في الآخرِ ، إلاّ القاف في الكاف إذا تحرّكَ ما قبلها ، وكانَ بعدَ الكافِ ميمٌ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ خلقكُم ﴾ [البقرة : ٢١ ..] ، و﴿ رزقكُم ﴾ [المائدة : ٨٨ ..] ، وشبهه .

فإنْ سَكَنَ ما قبلَ القافِ ، أو لم يكنْ بعدَ الكافِ ميمٌ ، لم يدغمها ، نحو

---

(١) التذكرة ١/ ٧٣ ، وغاية الاختصار ١/ ١٨١ .

قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ مِيثَـٰقَكُمْ ﴾ [البقرة : ٦٣ ..] ، و﴿ رِزْقُكُمْ ﴾ [الذاريات : ٢٢ ..] ، و﴿ نَرْزُقُكَ ﴾ [طه : ١٣٢] ، و﴿ خَلَقَكَ ﴾ [الكهف : ٣٧ ..] ، وشبهه .

واختلفَ علينا في قوله ، عزّ وجلّ ، في التّحريم [٥] : ﴿ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ : فقرأته بالوجهين[١] .

فهذا حُكْمُ [١٩ب] المِثلين والمُتقاربين في كلمةٍ .

فأَمّا إذا كانا مِن كلمتين فلهما أحكام ، أنا أذكرُها على ترتيبِ مخارِجها من الحَلْقِ والفَمِ والشّفتين ، واختصرُ ذلكَ طاقتي ، على حسب ما قرأتُ بهِ ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلّ .

ذكر ذلك

اعلمْ أنّ **الهمزةَ والألفَ** لا يدغمان ، ولا يُدغم فيهما .

وكذلك الواو السّاكنة إذا انضمّ ما قبلها . والياء السّاكنة إذا انكسرَ ما قبلها .

فإنْ تحرّكَتِ **الواو والياء** ، وسواء سَكَنَ ما قبلها أو تحرّك ، أدغمَ الواو في الواو ، وأدغم[٢] الياء في الياء ، نحو : ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ [النحل : ٦٣] ، و﴿ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ [آل عمران : ١٨] ، و﴿ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٤ ..] ، و﴿ نُودِيَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴾ [طه : ١١] ، وشبهه .

وكانَ يدغمُ **الهاءَ** في الهاءِ ، نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة : ٢ ..] ، و﴿ فَٱعْبُدُوهُ هَـٰذَا ﴾ [آل عمران : ٥١ ..] ، و﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ [النمل : ٤٢] ، وشبهه[٣] .

---

(١) ينظر : التذكرة ١/ ٧٥ ، والتيسير ٢٢ .

(٢) ساقطة من ت .

(٣) التذكرة ١/ ٧٦ ، والاختيار ١/ ١٩٦ .

وكذلكَ كانَ يدغمُ **العين** في العين ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، و﴿ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الحج : ٦٥] ، وشبهه[١] .

وكذلكَ **الحاء** في الحاءِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ ﴾ [الكهف : ٦٠] ، و﴿ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، وليسَ في القرآن غيرهما[٢] .

فأمّا **الخاءُ** فلم تلق في القرآنِ مثلها[٣] .

وكذلكَ **الغين** ، إلاّ في آلِ عمران [٨٥] : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ . وقد عرَّفتكَ أنّي قرأتُهُ بالوجهين[٤] .

وكانَ يدغمُ **القافَ** في مِثْلها ، وفي الكاف ، وسواء سَكَنَ ما قبلها ، أو تحرَّكَ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : [٢٠أ] ﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و﴿ يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ ﴾ [التوبة : ٩٩] ، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [الفرقان : ٢] ، و﴿ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [المائدة : ٦٤] ، وشبهه[٥] .

وكانَ يدغمُ **الكاف** في مِثْلها ، [وفي القاف فقط] ، إذا تحرّكَ ما قبلها ، لا غير ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ [طه : ٣٣ ، ٣٤] ، و﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و﴿ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ ﴾ [محمد : ١٦] ، وشبهه[٦] .

[فإذا سَكَنَ ما قبلها لم يدغمها ، نحو : ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾] [الأعراف :

---

(١) التذكرة ١/ ٧٦ ، والإقناع ١/ ٢١٨ .

(٢) التذكرة ١/ ٧٧ ، والاختيار ١/ ١٨٨ .

(٣) الإقناع ١/ ٢١١ .

(٤) الاختيار ١/ ١٩٢ .

(٥) التذكرة ١/ ٧٨ ، والإقناع ١/ ٢٢٠ ـ ٢٢١ .

(٦) التذكرة ١/ ٧٨ ، والزيادة منها . وينظر : الإقناع ١/ ٢٢٢ .

١٤٣ ..] ، و﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ﴾ [لقمان : ٢٣] ، و﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] ، وشبهه[١] .

وأَمّا الشّين فلم تلقَ مِثْلها ، وكذلكَ الصّاد ، ولم يدغمهما في غيرهما[٢] .

وأمّا قوله ، عزّ وجلّ ، في النّور [٦٢] : ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ : فروى أبو شعيب عن اليزيديّ[٣] ، عنه : إدغام الضّاد في الشّين فيه خاصة[٤] ، وبذلك قرأتُ .

وأَمّا الجيم فلم تلقَ مثلها أيضاً ، وكانَ يدغمها في الشّين : في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح : ٢٩] ، وفي التّاء : في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ﴾ [المعارج : ٣ـ٤] ، لا غير[٥] .

وأمّا اللاّم فكانَ يُدغمها في مِثْلها ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة : ١١] ، و﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل : ٧٢ ..] وشبهه[٦] .

واختلفَ علينا في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف : ٩] ، و﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر : ٥٩ ..] : فقرأتهما بالوجهين[٧] .

وكانَ يُدغمُ اللاّمَ أيضاً في الرّاءِ ، إذا تحرَّكَتْ بغيرِ الفتحِ ، نحو قوله ، عزّ

---

(١) التذكرة ١/ ٧٨ ، والاختيار ١/ ١٩٣ .

(٢) ينظر : التذكرة ١/ ٧٩ ، والتيسير ٢٣ ، وفيهما : أمّا الشين فأدغمها في السين في قوله : ﴿إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء : ٤٢] .

(٣) ت : البزي ، وهو وهم .

(٤) التذكرة ١/ ٧٩ .

(٥) التذكرة ١/ ٧٩ ، والتيسير ٢٣ .

(٦) التذكرة ١/ ٨٠ .

(٧) ينظر : التذكرة ١/ ٨٠ .

وجلّ : ﴿ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ [البقرة : ٢٠٠ ، ٢٠١] ، و﴿ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل : ١٢٥] ، وشبهه[١] .

فإنِ انفتحتِ اللاّمُ أظهرهما ، إلاّ في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [طه : ٢٥ ..] ، حيثُ وقعَ : فإنّه أدغمَ فيه ، لا غير[٢] .

وكانَ يدغمُ الرّاء في مِثْلها ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، [٢٠ب] و﴿ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم : ٥٠] ، وشبهه[٣] .

وفي اللاّمِ : إذا تحرَّكَتْ هي بغيرِ الفتح ، وسَكنَ ما قبلَ الفتحة ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن ﴾ [الإنسان : ١] ، و﴿ ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥ ـ ٢٨٦] ، و﴿ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ [المطففين : ١٨] [٤] .

فإنْ تحرَّكَتْ بالفتحِ ، وسكنَ ما قبلها ، لم يدغمها ، نحو : ﴿ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل : ٨] ، و﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى ﴾ [الانفطار : ١٣] ، وشبهه[٥] .

وكذلكَ كانَ يدغمُ النّون في مِثْلها ، نحو قوله : عزّ وجلّ : ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و﴿ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ [يوسف : ٣ ..] ، وشبهه[٦] .

وفي اللاّم والرّاء : إذا تحرَّكَ ما قبلها ، نحو : ﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ [النساء : ٢٦] ، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾ [إبراهيم : ٧] ، وشبهه .

فإنْ سكنَ ما قبلها لم يدغمها إلاّ في اللاّم ، إلاّ في قوله ، عزّ وجلّ :

---

(١) التذكرة ١/ ٨١ ، والتيسير ٢٧ ، والاختيار ١/ ١٩٤ ، وتحبير التيسير ٢٠٢ . وفي النسختين : ﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ ، والصواب : ﴿ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ .
(٢) التذكرة ١/ ٨١ .
(٣) التذكرة ١/ ٨٣ .
(٤) الاختيار ١/ ١٩٠ .
(٥) التيسير ٢٧ .
(٦) التذكرة ١/ ٨٣ ، والاختيار ١/ ١٩٥ .

﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٩ ..] ، حيثُ وقعَ ، لا غير ، في كلمة (نحن)[1] خاصّةً .

وأمّا التّاء فإنَّهُ كانَ يدغُمها في أَحَدَ عشرَ حرفاً[2] : في مِثلها : نحو : ﴿ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾ [الأنفال : ٧] .

وفي الطّاء : نحو قوله : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ [هود : ١١٤] .

وفي الثّاء : نحو : ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ ﴾ [آل عمران : ٧٩] .

وفي الجيم : نحو : ﴿ مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ [النور : ٢] ، و﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ ﴾ [المائدة : ٩٣] .

وفي الزّاي : في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴾ [الصافات : ٢] .

وفي السّين : نحو : ﴿ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ [الفرقان : ١١] .

وفي الصّاد : نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ [الصافات : ١] .

وفي الظّاء : نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ ﴾ [النحل : ٢٨] .

وفي الذّال : نحو : ﴿ وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ ﴾ [الحج : ١١] .

وفي الضّاد : نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ [العاديات : ١] .

وفي الشّين : نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ [النور : ٤] .

ولم يدغم [٢١أ] التّاء في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ كُنتُ تُرَٰبًا ﴾ [النبأ : ٤٠] ، وشبهه ، و﴿ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ [الإسراء : ٦١] ، و﴿ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ ﴾ [النساء : ١٠٢] ، و﴿ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ [الكهف : ٣٩] ، و﴿ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ ﴾ [طه : ٣٦] ، و﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ [الإسراء : ٢٦] ، و﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا ﴾ [الكهف : ٧٤ ..] ، لِمَا

---

(١) ت : نحو . وهو وهم . وينظر : التذكرة ١/ ٨٣ ـ ٨٤ ، وغاية الاختصار ١/ ١٩١ .

(٢) ينظر : التذكرة ١/ ٨٤ ـ ٨٦ ، والتيسير ٢٥ ـ ٢٦ ، والاختيار ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦ .

تقدَّمَ في أوّلِ البابِ في تاءِ الخطابِ ، والحرفِ المعتلِّ .

وأَمّا الدّال فإنَّهُ كانَ يدغمها ، بأيِّ حركة تحرَّكَتْ ، إذا تحرَّكَ ما قبلها ، في خمسةِ أحرفٍ : في التّاءِ ، والذّال ، والسِّين ، والشّين ، والصّاد ، نحو : ﴿ ٱلْمَسَٰجِدِۗ تِلْكَ ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و﴿ وَٱلْقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ ﴾ [المائدة : ٩٧] ، و﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [يوسف : ٢٦ ..] ، و﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ [يوسف : ٧٢] ، وشبهه[1] .

فإنْ تحرَّكَتْ بالضمِّ أو الكسرِ ، وسَكَنَ ما قبلَها أَدْغَمَها في تسعةِ أحرفٍ : في الذّال ، والتّاء ، والطّاء ، والثّاء ، والزّاي ، والسّين ، والصّاد ، والضّاد ، والجيم ، نحو : ﴿ مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة : ٥٢ ..] ، و﴿ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ ﴾ [المائدة : ٩٤] ، و﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ [غافر : ٣١] ، و﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [النساء : ١٣٤] ، و﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ [النور : ٣٥] ، و﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾ [النور : ٤٣] ، و﴿ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ [مريم : ٢٩] ، و﴿ مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ ﴾ [فصلت : ٥٠ ..] ، و﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، وشبهه[2] .

فإنْ تحرَّكَتِ الدّالُ بالفتح ، وسَكَنَ ما قبلها ، لم يدغمها في هذِهِ الحروفِ ، نحو : ﴿ دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴾ [الإسراء : ٥٥] ، و﴿ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ [آل عمران : ٨٢] ، و﴿ بَعْدَ ضَرَّآءَ ﴾ [هود : ١٠] ، و﴿ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ ﴾ [الشورى : ٤١] ، و﴿ دَاوُۥدَ شُكْرًاۚ ﴾ [سبأ : ١٣] ، وشبهه[3] .

وأَمّا الصّاد فلم تلق مثلها ، ولا أَدْغَمها في غيرِها .

وكذلكَ : الطّاء ، والزّاي .

---

(١) التذكرة ١/٨٦ ـ ٨٧ .

(٢) التذكرة ١/٨٧ ـ ٨٨ .

(٣) التذكرة ١/٨٨ .

وأَما السّين فكانَ يدغمها [٢١ب] في مِثْلها ، وفي الزّاي ، لا غير ، نحو : ﴿ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴾ [نوح : ١٦] ، و﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴾ [التكوير : ٧] ، وشبهه(١) .

وأَمّا الذّالُ فأَدْغَمها في السّين ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ [الكهف : ٦١] ، وفي الصّاد ، في قوله تعالى : ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ ﴾ [الجنّ : ٣] ، لا غير(٢) .

وأَمّا الثّاءُ فإِنَّهُ كانَ يدغمها في ستة أحرفٍ : في الثّاء مثلها ، وفي الذّال ، والشّين ، والسّين ، والتّاء ، والضّاد ، نحو : ﴿ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٤] ، ﴿ حَيۡثُ شِئۡتُمَا ﴾ [البقرة : ٣٥ ..] ، و﴿ وَوَرِثَ سُلَيۡمَٰنُ ﴾ [النمل : ١٦] ، و﴿ حَدِيثُ ضَيۡفِ ﴾ [الذاريات : ٢٤] ، و﴿ ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴾ [النجم : ٥٩] ، و﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ ﴾ [المائدة : ٧٣] .

وأَمّا الفاءُ فكان يُدغُمها في مِثْلِها ، نحو : ﴿ كَيۡفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل : ١] ، ﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ ﴾ [البقرة : ٢١٣] ، وشبهه(٣) .

وأَمّا الباءُ فكان يدغُمها في مِثْلِها ، نحو : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ ﴾ [البقرة : ٢٠] ، وشبهه . وفي الميم : في قوله ، عزّ وجل : ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ ﴾ [البقرة : ٢٨٤ ..] ، حيثُ وقعَ ، لا غير(٤) .

وأَمّا الميمُ فكانَ يدغُمها في مِثْلِها ، نحو : ﴿ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ ﴾ [البقرة : ٣٧] ، وشبهه .

---

(١) التذكرة ١/ ٨٨ ، والإقناع ١/ ٢١٥ .

(٢) التذكرة ١/ ٨٩ ، والإقناع ١/ ٢١٣ .

(٣) التذكرة ١/ ٨٩ .

(٤) التذكرة ١/ ٩٠ ، والتيسير ٤٨ .

وكانَ يخفيها[1] عند الباء إذا تحرَّكَ ما قبلها ، نحو : ﴿أَعۡلَمُ بِكُمۡ﴾ [الإسراء : ٥٤ ..] ، و﴿بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، وشبهه .

فإنْ سَكَنَ ما قبلها لم يُخفِها ، نحو : ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة : ١٣٢] ، وشبهه .

فصل

واعلمْ أنّ اليزيديّ حَكَى عن أبي عمرو : أَنَّهُ كان إذا أَدْغَمَ الحرفَ في مِثْلِهِ ، أو مقارِبِهِ ، أشارَ إلى حركتِهِ ، ما لم يكن منصوباً ، لخِفَّةِ النصب ، وذلكَ عندَ النّحويين [٢٢أ] والقُرّاءِ جميعاً على الحقيقة ، واستثنى مِن ذلكَ : الباء في مِثْلها ، وفي الميم ، والميم في مِثْلها ، وفي الباء ، فلم يشر إلى الحركة في ذلك ، من أجلِ اعتذار الإشارة فيه ، لانطباق الشفتين ، وبذلك قرأتُ ، وبه آخذ ، إنْ شاءَ الله ، عزّ وجلّ .

قالَ أبو عمرو : فهذا أصله في إدغام المِثلين والمتقاربين على وجه الاختصار ، فاعلم ذلك ، [وبالله التوفيق] .

* * *

باب ذكر ما تفرَّد به أبو عمرو في رواية أهل العراق وهي رواية أبي عمر الدّوري عن اليزيدي عنه من أوّل القرآن إلى آخره

قرأ : ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰٓ﴾ [المائدة : ٣١ ..] ، و﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر : ٥٦] ، حيث وقعا : بينَ اللّفظين[2] .

---

(١) في النسختين : يخففها . والصواب من التذكرة ١/ ٩٠ ، والتيسير ٢٨ ، والاختيار ١/ ١٩٤ ، والإقناع ١/ ٢٢٨ .

(٢) التذكرة ١/ ٢١٥ ، والتيسير ٤٨ ، والمفردات السبع ١٦٧ ، والمجتبى ١٤ .

وكذلكَ قرأَ : ﴿ أَنَّى ﴾ ، إذا كانت استفهاماً ، بمعنى (كيف) نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، و﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، و﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، و﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ [المائدة : ٧٥ . .] ، و﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ [سبأ : ٥٢] ، وما كانَ مثله ، حيثُ وقع[1] .

وتَفَرَّدَ باختلاسِ الحركةِ ، نحو[2] قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ، و﴿ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ [البقرة : ٥٤] ، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ [البقرة : ٦٧] ، و﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ [الأعراف : ١٥٧] ، و﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾ [آل عمران : ١٦٠] ، و﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ [الأنعام : ١٠٩] ، حيث وقعت هذه الحروف بأعيانها .

وكذا قرأتُ من طريق أهل العراق ، وهي رواية سيبويه[3] عن أبي عمرو ، وهو اختيارُ ابن مجاهد[4] .

وتفرَّدَ أيضاً باختلاسِ كسرةِ الرّاءِ في قوله ، عزّ وجلّ : [٢٢ب] ﴿ وَأَرِنَا ﴾ [البقرة : ١٢٨ . .] ، و﴿ أَرِنِي ﴾ ، حيثُ وقعا[5] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به أبو عمرو من الطريق المذكور ، فاعلم ذلك ، [وبالله التوفيق] .

* * *

---

(١) التذكرة ١/ ٢٠٦ ، والتيسير ٤٨ ، والمفردات السبع ١٦٧ ، والمجتبى ١٤ .

(٢) ت : في .

(٣) الكتاب ٢/ ٢٩٧ . وسيبويه : عمرو بن عثمان ، ت١٨٠هـ . (مراتب النحويين ٦٥ وإنباه الرواة ٢/ ٣٤٦) .

(٤) السبعة ١٥٥ ـ ١٥٧ .

(٥) السبعة ١٧٠ ـ ١٧١ ، والبدر ١٢٩ ، ١٥٤ .

باب ذكر ما تفرّد به أبو عمرو من طريق أهل الرّقّة
وهي رواية أبي شعيب السّوسي عن اليزيدي عنه
من أوّل القرآن إلى آخره

قرأتُ في رواية أبي شُعيب فيما توالت فيه الحركات ممّا تقدَّمَ ذكره : أنّ أهلَ العراقِ يختلسون الحركة[1] فيه ، في : ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ ، و﴿ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾ ، و﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ ، و﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ ، و﴿ يَنصُرْكُمُ ﴾ ، و﴿ يُشْعِرُكُمْ ﴾ ، و﴿ وَأَرِنَا ﴾ ، و﴿ أَرِنِي ﴾ : بإسكان الهمزة والرّاء في جميع ذلك ، حيث وقعَ[2] .

وقد أَخذت على أبي الحسن في رواية أبي شُعيب : ﴿ باريكم ﴾ في الموضعين : بياء ساكنة بدلاً مِن الهمزة ، وقرأتهما على أبي الفتح ، في مذهبه بهمزة ساكنة ، وهو الأقيسُ[3] .

وقرأتُ على فارس : ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ [البقرة : ٥٥] ، و﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ ﴾ [سبأ : ٦] ، و﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ ﴾ [المائدة : ٥٢] ، ﴿ وَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾ [التوبة : ٩٤] ، وما كانَ مثله ، متى أتى بعدَ الرّاءِ مِن : يرى ، وترى ، ونرى ، ساكنٌ : بإمالةِ فتحةِ الرّاءِ في الوصل ، حيثُ وقعَ[4] .

وكذلكَ : ﴿ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ﴾ [التوبة : ٣٠] ، و﴿ ٱلْكُبْرَى ۝٢٣ ٱذْهَبْ ﴾ [طه : ٢٣ ـ ٢٤] ، و﴿ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾ [سبأ : ١٨] .

وقرأتُ أَيضاً عليه : ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام : ٧٧] ، و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾

---

(١) من ت ، وفي الأصل : الكسرة . وينظر : التيسير ٢٣ .
(٢) المفردات السبع ١٧٢ ـ ١٧٣ ، والتيسير ٧٣ ، ٧٦ .
(٣) المفردات السبع ١٧٢ .
(٤) التيسير ٥٣ .

[الكهف : ٥٣] ، و﴿ رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾ [الأنعام : ٧٨] ، وما كانَ مثله ، إذا أتى بعد الياء ساكنٌ : بإمالة فتحةِ الراءِ والهمزةِ [٢٣أ] جميعاً في الوصلِ[1] .

وحدّثني فارس بن أحمد ، قال : حدَّثنا عبد الله بن الحسين[2] عن موسى بن جرير النّحويّ[3] ، عن أبي شُعيب : ﴿ بِضَآرِّينَ ﴾ : في البقرة [١٠٢] ، و﴿ غَيۡرَ مُضَآرٍّ ﴾ : في النّساء [١٢] ، و﴿ بِضَآرِّهِمۡ ﴾ : في المجادلة [١٠] : بالإمالةِ في الثّلاثةِ[4] . ولا يُحفظُ ذلك عن أبي شُعيب إلاّ مِن هذا الطّريقِ ، وهو غريبٌ .

وبالفتح قرأتُ ذلك عليه ، وعلى غيرِهِ ، وبهِ آخذُ .

وقرأتُ عليهِ في الزّمر [١٧] : ﴿ فَبَشِّرۡ عِبادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ : بياءٍ مفتوحةٍ في الوصلِ[5] .

وكذلك حدَّثني خلف بن إبراهيم المقرئ ، عن الحسن بن رشيق[6] ، عن أحمد بن شُعيب[7] ، عن أبي شُعيب ، عن اليزيديّ ، عن أبي عمرو .

وقرأتُ في رواية أبي شعيب : في طه [٧٥] : ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنًا ﴾ ، وفي الزّمر [٧] : ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡ ﴾ : بإسكانِ الهاءِ فيهما[8] .

---

(١) السبعة ٢٦٠ ، والتيسير ١٠٤ ، والتجريد ١٦١ .

(٢) البغدادي ، ت بمصر ٣٨٦هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٢٧ ـ ٣٣٢ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٥ ـ ٤١٧) . وفي ت : وحدثنا فارس .

(٣) أبو عمران الرّقّي الضرير ، ت نحو ٣١٦هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٨) .

(٤) ينظر : المفردات السبع ١٢٦ ، وإتحاف فضلاء البشر ١٨٩ .

(٥) التيسير ١٨٩ .

(٦) أبو محمد المصري المعدل . (غاية النهاية ١/ ٢١٢) .

(٧) النّسائي ، ت٣٠٣هـ . (غاية النهاية ١/ ٦١ ، وطبقات الحفاظ ٣٠٣) .

(٨) التيسير ١٨٩ .

وقرأتُ على أبي الحسن في رواية أبي شُعيب خاصّةً : بإدغامِ الرّاءِ في اللاّم ، في نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران : ٣١] ، و﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الإنسان : ٢٤] ، و﴿أَنِ اشْكُرْ لِي﴾ [لقمان : ١٤] ، وما كانَ مثله[1] .

وهذا الّذي لا توجد رواية عن اليزيديّ بخلافِهِ ، إلاّ ما حُكِيَ عن أحمد بن جُبَيْر[2] ، عنه : أنّه رُوِيَ عن أبي عمرو الإظهار ، وذلكَ وهمٌ ممن حكاه .

وبالإدغامِ قرأتُ على فارس بن أحمد في جميعِ الرواياتِ عن أبي عمرو ، وبهِ [٢٣ب] قرأتُ على الفارسيّ ، عن قراءتِهِ على أبي طاهر بن أبي هاشم[3] ، وهو اختياري .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به أبو عمرو من الطّريقِ المذكورِ عنه ، وبالله التّوفيق .

* * *

---

(١) التيسير ٢٧ ، والإقناع ١/ ١٨٩ .

(٢) أبو جعفر الكوفي ، ت٢٥٨هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٠٧ ، وغاية النهاية ١/ ٤٢) . وينظر : الإقناع ١/ ١٨٩ .

(٣) عبد الواحد بن عمر ، ت٣٤٩هـ . (طبقات القراء ١/ ٣٨٩ ، وغاية النهاية ١/ ٤٧٥ ـ ٤٧٧) .

باب ذكر ما تفرّد به ابن عامر في روايتيه من أول القرآن إلى آخره

ذكر ما تفرّد به من البقرة إلى الأعراف

قرأ : ﴿تُغْفَر لَكُمْ﴾ [البقرة : ٥٨] : بالتاء وضمها ، وفتح الفاء[١] .

﴿وَجِبْرِيلَ﴾ [٩٨] : بكسرِ الجيمِ والرّاءِ ، من غيرِ همزٍ . و﴿ مِيكائيل ﴾ : بالهمز ، وياء بعد الهمزة[٢] . لم يفعلْ ذلك في الاسمين غيره .

﴿ ۞ مَا نُنسِخْ مِنْ ءَايَةٍ﴾ [١٠٦] : بضمِّ النّونِ الأولى ، وكسرِ السّينِ[٣] .

﴿قالوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا﴾ [١١٦] : بغيرِ واوٍ قبلَ : قالوا[٤] .

﴿كُن فيكونَ﴾ [١١٧] : بنصبِ النّون[٥] .

وكذلك في آل عمران (٤٧ ، ٤٨) : ﴿ فيكونَ ۞ ونُعَلِّمه ﴾ ، وفي مريم [٣٥ ـ ٣٦] : ﴿فيكونَ ۞ وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ ، وفي غافر [٦٨ ـ ٦٩] : ﴿فيكونَ ۞ أَلَمْ تَـرَ﴾ بنصب النّون في الأربعة[٦] .

ووافقه على النّصب في النّحل [٤٠] ، ويس [٨٢] الكِسائيّ[٧] .

---

(١) السبعة ١٥٧ .

(٢) السبعة ١٦٧ .

(٣) السبعة ١٦٨ .

(٤) السبعة ١٦٩ . وينظر : هجاء مصاحف الأمصار ١١٨ ، والمقنع ١٠٢ .

(٥) السبعة ١٦٩ .

(٦) التيسير ٧٦ .

(٧) التيسير ٧٦ .

﴿فأُمْتِعُهُ قَلِيلًا﴾ [١٢٦] : بإسكانِ الميمِ ، وتخفيف التّاء[1] .

﴿ هُوَ مُوَلَّاهَا﴾ [١٤٨] : بفتحِ اللاّمِ ، وألف بعدها[2] .

﴿ إِذْ يُرَوْنَ ٱلْعَذَابَ﴾ [١٦٥] : بضمِّ الياءِ[3] .

﴿فيُضَعِّفَهُ لَهُۥ﴾ [٢٤٥] ، هنا ، وفي الحديد [١١] : بنصبِ الفاءِ ، وحذف الألف ، وتشديد العين[4] . لم يفعل ذلك غيره .

وقرأَ في آل عمران [١٢٤] : ﴿ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ . وكذلكَ [٢٤أ] في العنكبوت [٣٤] : ﴿ إِنَّا مُنَزِّلونَ ﴾ : بفتحِ النّونِ ؛ وتشديدِ الزّاي فيهما[5] .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُوا﴾ [١٦٩] ، وفي الحج [٥٨] : ﴿ ثُمَّ قُتِّلوا أَوْ مَاتُواْ﴾ : بتشديدِ التّاءِ فيهما[6] .

﴿لا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [١٨٨] : بالياءِ ، وفتح السّين[7] . لم يفعل[8] ذلكَ غيره .

﴿ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وبالزُّبُرِ ﴾ [١٨٤] : بزيادة باءٍ في الزّبر[9] .

وقرأَ في النساء [٦٦] : ﴿ إِلَّا قليلاً مِّنْهُمْ﴾ : بالنصب[10] .

---

(1) السبعة ١٧٠ .
(2) السبعة ١٧٢ .
(3) السبعة ١٧٤ .
(4) السبعة ١٨٥ ، والتيسر ٨١ .
(5) السبعة ٩٠ .
(6) الوجيز ١٥٤ ، والتيسير ٩١ .
(7) السبعة ٢٢٠ .
(8) ت : يجمع .
(9) السبعة ٢٢١ ، وينظر : المقنع ١٠٢ ، والجامع ٩٠
(10) الوجيز ١٦٠ ، والتيسير ٩٦ .

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً ﴾ [٤٠] : بالنصبِ . ﴿ يُضَعِّفْها ﴾ : بتشديدِ العينِ ، مِن غيرِ ألفٍ[١] . لم يجمعْ ذلكَ في الحرفين غيره .

وقرأَ في المائدة [٥٠] : ﴿ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ تَبْغُونَ ﴾ : بالتاء[٢] .

وقرأَ في الأنعام [٣٢] : ﴿ولَدَارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ : بلامٍ واحدةٍ ، وخفض الآخرة بالإضافة[٣] .

﴿فَتَّحنا عَلَيْهِمْ ﴾ [٤٤] ، وفي الأعراف [٩٦] : ﴿لفَتَّحنا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ﴾ ، وفي الأنبياء [٩٦] : ﴿فُتِّحت يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ ، وفي القمر [١١] : ﴿فَتَّحنا أَبْوَٰبَ﴾ : بتشديدِ التّاءِ في الأربعة[٤] .

﴿بالغُدْوَةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ [٥٢] : بضمِّ الغينِ ، وإسكانِ الذّالِ ، وواو مفتوحة بعدها . وكذلك في الكهف [٢٨][٥] .

﴿ وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ ﴾ [٦٨] : بفتحِ النّونِ ، وتشديدِ السّينِ[٦] .

﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ﴾ [١٠٥] : بفتح السينِ ، وإسكان التّاءِ[٧] .

﴿ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ﴾ [١٣٧] : بضمِّ الزّاي ، وكسرِ الياءِ . ﴿ قَتْلُ ﴾ : برفعِ اللاّمِ . ﴿ أولادَهم ﴾ : بنصبِ الدّالِ . ﴿ شركائِهم ﴾ : بخفض الهمزة[٨] .

---

(١) السبعة ٢٣٣ .

(٢) التيسير ٩٩ .

(٣) السبعة ٢٥٦ ، والتيسير ١٠٢ .

(٤) التيسير ١٠٢ .

(٥) السبعة ٢٥٨ .

(٦) السبعة ٢٦٠ ، والتيسير ١٠٣ .

(٧) حجة القراءات ٢٦٤ ، والتيسير ١٠٥ .

(٨) السبعة ٢٧٠ . وينظر : مشكل إعراب القرآن ١/ ٣٠٨ ، وتفسير القرطبي ٧/ ٩١ ، والبحر =

﴿ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تعملون﴾ [١٣٢] : بالتاء[١] .

﴿ إِلَّآ تكونَ مَيْتَةٌ﴾ [١٤٥] ، و﴿ وَإِن تكُنْ مَيْتَةٌ﴾ [١٣٩] : [٢٤ب] بالتاءِ فيهما ، والرفع[٢] .

﴿وأَنْ هَٰذَا﴾ [١٥٣] : بتخفيفِ النّونِ[٣] .

﴿صِراطيَ مُسْتَقِيمًا﴾ : بفتحِ الياءِ . وكذلكَ في العنكبوت [٥٦] : ﴿ إِنَّ أَرْضِيَ وَٰسِعَةٌ﴾[٤] .

فهذا جميع ما تفرَّدَ به مِن فتحِ ياءِ الإضافة .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأ : ﴿ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرونَ ﴾ [الأعراف : ٣] : بالياءِ والتّاء[٥] .

﴿ما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣] : بغير واو قبلَ (ما)[٦] .

﴿ والشّمسُ والقمرُ والنّجومُ مُسَخَّراتٌ ﴾ [٥٤] ، وكذلك في النحل [١٢] : برفعِ الأربعةِ .

﴿نُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ [٥٧] : بالنونِ مضمومة ، وإسكان الشّين ،

= المحيط ٤/ ٢٢٩ ، والدر المصون ٥/ ١٦١ ـ ١٧٩ .

(١) السبعة ٢٦٩ ، والتيسير ١٠٧ .

(٢) السبعة ٢٧٠ ، ٢٧٣ .

(٣) السبعة ٢٧٣ .

(٤) التيسير ١٠٨ ، ١٧٤ .

(٥) السبعة ٢٧٨ ، والتيسير ١٠٩ : بزيادة ياء . وفي المصحف : ﴿ تَذَكَّرُونَ﴾ .

(٦) التيسير ١١٠ . وينظر : المقنع ١٠٣ ، والجامع ٩٥ .

حيثُ وقعَ[1] .

﴿وقالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟﴾ [٧٥] ، في قصة صالح : بزيادةِ واوٍ قبلَ قالَ[2] .

﴿وَإِذْ أَنجاكم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ [١٤١] : بألفٍ بعدَ الجيمِ ، مِن غيرِ ياء ولا نون[3] .

﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ آصارهُم﴾ [١٥٧] : على الجمعِ[4] .

﴿تُغْفَر لَكُمْ﴾ [١٦١] : بالتاءِ مضمومة ، وفتحِ الفاءِ . ﴿خَطِيئتُكم﴾ : على التّوحيدِ ، وضمّ التّاءِ[5] .

﴿بعذابٍ بِئْس﴾ [١٦٥] : بكسرِ الباءِ ، وهمزة ساكنة بعدها[6] .

وقرأَ في الأنفال [٥٠] : ﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾ : بتاءَينِ[7] .

﴿سَبَقُوٓا۟ أَنّهم﴾ [٥٩] : بفتحِ الهمزةِ[8] .

وقرأَ في التّوبة [١٢] : ﴿إِنَّهُمْ لَآ إيمانَ لَهُمْ﴾ : بكسرِ الهمزةِ[9] .

وقرأَ في يونس [١١] : ﴿لقَضَى إِلَيْهِمْ﴾ : بفتحِ القافِ والضّادِ .

---

(١) السبعة ٢٨٣ ، والتيسير ١١٠ .
(٢) السبعة ٢٨٤ . وينظر : المصاحف ١/ ٦٧ ، والمقنع ١٠٤ ، والجامع ٩٥ ـ ٩٦ .
(٣) السبعة ٢٩٣ .
(٤) السبعة ٢٩٥ .
(٥) السبعة ٢٩٦ ، والإقناع ٢/ ٦٥٠ .
(٦) السبعة ٢٩٦ ، والتيسير ١١٤ .
(٧) السبعة ٣٠٧ ، والتيسير ١١٦ .
(٨) التيسير ١١٧ .
(٩) السبعة ٣١٢ ، والتيسير ١١٧ .

﴿ أَجَلَهم ﴾ : بنصبِ اللاّمِ[1] .

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يَنْشُرُكم ﴾ [٢٢] : بالنّونِ والشّينِ ، مِن النّشرِ[2] .

﴿ خَيْرٌ مِّمَّا تجمعون ﴾ [٥٨] : بالتاءِ[3] .

وقرأَ في يوسف [٤] : ﴿يا أَبَتَ إِنِّي﴾ ، وكذلك : حيثُ وقعَ : بفتحِ [٢٥أ] التّاءِ . وإذا وقفَ وقفَ بالهاءِ : يا أَبَهْ[4] .

وقرأَ في الاستفهامينِ إذا اجتمعا : في الأوّل : على الخبرِ بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ ، وفي الثّاني : على الاستفهام بهمزتين ، وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿إذا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد : ٥] ، و﴿إذا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ﴾ [السجدة : ١٠] ، وما كانَ مثله[5] .

وقد خالفَ أَصْلَهُ في ثلاثةِ مواضعَ : في النّمل [٦٧] ، والواقعة [٤٧] ، والنّازعات [١٠ ، ١١] : فقرأَ في النمل : في الأوّلِ على الاستفهام بهمزتين ، وفي الثّاني : ﴿إِنّنا لَمُخْرَجُونَ﴾ ، على الخبر ، بهمزةٍ مكسورةٍ بعدها نونان . وقرأَ في الواقعة : في الأوّل والثاني على الاستفهام بهمزتين همزتين . وقرأَ في والنّازعات : في الأول على الاستفهام بهمزتين ، والثّاني على الخبرِ بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ[6] .

ويأتي انفرادُ هشام عنه في إدخالِ المدِّ في الاستفهام بَعْدُ ، إنْ شاءَ اللهُ ، عزّ وجلّ .

---

(١) السبعة ٣٢٣ ، والتيسير ١٢١ .

(٢) السبعة ٣٢٥ ، والوجيز ٢٠٢ .

(٣) السبعة ٣٢٧ ، والوجيز ٢٠٤ .

(٤) السبعة ٣٤٤ ، والوجيز ٢١٢ .

(٥) السبعة ٣٥٧ و٥١٦ ، والتيسير ٣٣١ .

(٦) السبعة ٤٨٥ ، ٦٢٣ ، ٦٧٠ .

وقرأَ في النّحل [١١٠] : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُوا ﴾ : بفتحِ الفاءِ والتّاءِ[١] .

وقرأَ في سبحان [١٣] : ﴿ يُلَقَّاهُ ﴾ : بضمِّ الياءِ ، وفتحِ اللاّمِ ، وتشديدِ القافِ[٢] .

وقرأَ في الكهف [١٧] : ﴿ تَزْوَرُّ عَن كَهۡفِهِمۡ ﴾ : بإسكانِ الزّاي ، وتشديد الرّاء ، من غيرِ ألفٍ[٣] .

وقَدْ تقدَّمَ : ﴿ بالغُدْوَةِ ﴾ [٢٨] .

﴿ وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ [٢٦] : بالتّاءِ ، وجزمِ الكاف[٤] .

﴿ لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ ﴾ [٣٨] : بإثباتِ الألفِ في الحالينِ[٥] .

﴿ وَأَقْرَبَ رُحُماً ﴾ [٨١] : بضمِّ الحاءِ[٦] .

* * *

ذكر ما تفرّد به [٢٥ب] من مريم إلى ص

قرأَ في طه [٣٠ ، ٣١] : ﴿ أَخِي أَشْدُدْ ﴾ : بإسكانِ الياءِ ، وقطعِ الأَلفِ[٧] .

وقرأَ في الأنبياء ، عليهم السّلام [٤٥] : ﴿ ولا تُسْمِعُ ﴾ : بالتاءِ

---

(١) السبعة ٣٧٦ .

(٢) السبعة ٣٧٨ .

(٣) السبعة ٣٨٨ . وفي ت : بغير ألف .

(٤) السبعة ٣٩٠ ، والتيسير ١٤٣ .

(٥) أي : في الوصل والوقف . (السبعة ٣٩١) .

(٦) السبعة ٣٩٧ .

(٧) السبعة ٤١٨ .

وضمِّها ، وكسرِ الميمِ . ﴿الصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ﴾ : بنصبِ الصُّمِّ[1] .

وقرأَ في الحجّ [٣٩] : ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ﴾ : بفتحِ الهمزةِ . و﴿ يُقَـٰتَلُونَ﴾ : بفتحِ التّاءِ[2] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في المؤمنين [٥٢] : ﴿وأَنْ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾ : بإسكانِ النّونِ ، وفتحِ الهمزةِ[3] .

﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾ [٧٢] : بإسكانِ الرّاءِ ، من غيرِ ألفٍ[4] .

وقرأَ في النور [٣١] : ﴿أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ، وفي الزّخرف [٤٩] : ﴿يا أَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾ ، وفي الرحمن [٣١] : ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾ : بضمِّ الهاءِ في الثّلاثةِ في الوَصْلِ . وإذا وَقَفَ سَكَّنَ الهاءَ[5] .

وقرأَ في الفرقان [١٧] : ﴿فنقولُ ءَأَنتُمْ﴾ : بالنونِ[6] .

﴿يُضَعَّفُ لَهُ﴾ [٦٩] : بتشديدِ العينِ ، ورفعِ الفاءِ . ﴿ويَخْلُدُ فِيهِۦ﴾ : برفعِ الدّالِ[7] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في الشّعراء [١٩٧] : ﴿ أَوَلَمْ تكن لَّهُمْ﴾ : بالتاءِ ﴿ آيةٌ ﴾ : بالرفعِ[8] .

وقد ذكرتُ : ﴿ إِنَّ أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ﴾ [العنكبوت : ٥٦] .

---

(١) السبعة ٤٢٩ .

(٢) السبعة ٤٣٧ .

(٣) السبعة ٤٤٦ .

(٤) السبعة ٤٤٧ .

(٥) السبعة ٤٥٥ ، والتيسير ١٦١ ـ ١٦٢ .

(٦) السبعة ٤٦٣ ، والتيسير ١٦٣ .

(٧) السبعة ٤٦٧ ، والتيسير ١٦٤ .

(٨) السبعة ٤٧٣ ، والتيسير ١٦٦ .

وقرأَ في الرّوم [٤٨] : ﴿ وَيَجْعَلُهُ كِسْفاً ﴾ : بإسكانِ السين[١] .

وقرأَ في الأحزاب [٤] : ﴿ ٱلَّتِى تَظّاهَرُونَ ﴾ : بتشديدِ الظاءِ ، وألف بعدها ، وتخفيف الهاء وفتحها[٢] .

﴿ ساداتِنا ﴾ [٦٧] : بالجمعِ ، وكسرِ التّاءِ[٣] .

وقرأَ في سبأ [٢٣] : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَزَّعَ ﴾ : بفتحِ الفاءِ [والزّاي][٤] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في الزُّمَر [٦٤] : ﴿ تأمُرُونَنِي أَعْبُدُ ﴾ : بنونين ، والياءُ ساكنةٌ[٥] .

وقرأَ في المؤمن [٢١] : ﴿ كَانُواْ [هُمْ] أَشَدُّ منكم ﴾ : بالكافِ[٦] .

وقرأَ في والطّور [٢١] : [٢٦أ] ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهم ﴾ : بالجمعِ ، وضمِّ التّاءِ . ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهم ﴾ : بالجمعِ ، وكسرِ التّاءِ[٧] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في الرّحمن [١٢] : ﴿ والحبَّ ذا ٱلْعَصْفِ والرَّيحانَ ﴾ : بالنصبِ في الثّلاثةِ[٨] .

---

(١) السبعة ٥٠٨ .

(٢) السبعة ٥١٩ ، والإقناع ٢/ ٧٣٥ .

(٣) السبعة ٥٢٣ ، والتيسير ١٧٩ .

(٤) السبعة ٥٣٠ ، والتيسير ١٨١ .

(٥) السبعة ٥٦٣ ، والنشر ٢/ ٣٦٣ .

(٦) السبعة ٥٦٩ ، والنشر ٢/ ٣٦٥ . و﴿ هُمْ ﴾ : ساقطة من النسختين .

(٧) السبعة ٦١٢ ، والتيسير ٢٠٣ . و(أَلْحَقْنَا . . وكسر التاء) : ساقط من ت .

(٨) السبعة ٦١٩ ، والتيسير ٢٠٦ .

﴿ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٧٨] ، في آخرها : بالواوِ[١] .

وقرأ في الحديد [١٠] : ﴿وكلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ : بالرفعِ[٢] .

وقد ذكرتُ : ﴿فيُضَعِّفَهُ لَهُۥ﴾ [١١] .

﴿فَٱلْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ﴾ [١٥] : بالتاءِ[٣] .

وقرأَ في الممتحنة [٣] : ﴿يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾ : بضمّ الياءِ ، وفتحِ الفاءِ والصّادِ وتشديدها[٤] .

وقرأَ في الصّفّ [١٠] : ﴿تُنَجِّيكُم﴾ : بفتحِ النّون ، وتشديد الجيم[٥] .

وقرأَ في ن والقلم [١٤] : ﴿آنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ : بهمزةٍ بعدها مدَّةٌ طويلةٌ على الاستفهامِ[٦] .

وقرأَ في والفجر [١٦] : ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ : بتشديدِ الدّالِ[٧] .

وقرأَ : ﴿لإلافِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش : ١] : بغيرياءٍ بعدَ الهمزة[٨] .

ولا خلافَ في إثباتِ ياءٍ بعدَ الهمزةِ في قوله : ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [٢] في اللّفظِ دونَ الخطِّ[٩] .

---

(١) السبعة ٦٢١ ، والتيسير ٢٠٧ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٨ .

(٣) السبعة ٦٢٦ .

(٤) السبعة ٦٣٣ .

(٥) السبعة ٦٣٥ ، والتيسير ٢١٠ .

(٦) السبعة ٦٤٧ ، والاختيار ٧٦٦ .

(٧) الوجيز ٣٨٠ ، والنشر ٢/ ٤٠٠ .

(٨) السبعة ٦٩٨ .

(٩) التيسير ٢٢٥ .

قال أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ ابنُ عامر من طريقيهِ ، وباللهِ التّوفيق .

* * *

ذكر ما تفرّد به ابن ذكوان عن أصحابه عنه من أوّل القرآن إلى آخره

ذكر الإمالة

كانَ يُميلُ فتحةَ الرّاءِ مِن ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ حيثُ وَقَعَ[1] .

هذه قراءتي على عبد العزيز بن أبي غسّان ، وفارس بن أحمد .

وقرأتُ [٢٦ب] على أبي الحسن بالإمالةِ في موضعِ الخفض ، لا غير ، وذلكَ في موضعين : في آل عمران [٣٩] : ﴿يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾ ، وفي مريم [١١] : ﴿عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ﴾ .

وقرأتُ على فارس : بإمالةِ الرّاءِ مِن : ﴿عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران : ٣٣ ..] ، و﴿مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ [النور : ٣٣] ، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ في الموضعين في الرّحمن [٢٧ ، ٧٨][2] .

وبإمالةِ الميم من : ﴿حِمَارِكَ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، و﴿كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ﴾ [الجمعة : ٥][3] .

---

(١) التذكرة ١/ ٢١٤ ، والتيسير ٥٢ .

(٢) التيسير ٥٢ .

(٣) التيسير ٥١ .

وكذلكَ نصّ على هذه الحروف هارون بن موسى[1] ، عن ابن ذكوان في كتابه .

وتفرَّدَ بزيادةِ باء في : الزّبر ، وحدَهُ ، وحذفها من : الكتاب ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وبالزُّبر وَٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران : ١٨٤] . لم يفعل ذلك غيره[2] .

وقرأَ في المائدة [٨٩] : ﴿ بِمَاعاقَدتم﴾ : بألفٍ بعدَ العينِ ، وتخفيف القاف[3] .

وقرأَ في الأنعام [٩٠] : ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ اقتدِهي ﴾ : بكسرِ الهاءِ ، ووصلها بياء[4] .

وقرأ في الأعراف [١١١] : ﴿أَرْجِئْهِ وَأَخَاهُ﴾ ، وكذلكَ في الشّعراء [٣٦] : بالهمزةِ ، وكسر الهاء كسرة مختلسة[5] .

وقرأَ في يونس [٨٩] : ﴿ وَلَا تَتَّبِعَآنِ سَبِيلَ﴾ : بتخفيف النّونِ[6] .

وقرأَ في سبحان [٨٣] ، وفُصِّلَت [٥١] : ﴿وناءَ بِجَانِبِهِۦ﴾ : بمدِّ الأَلفِ ، وهمزة مفتوحة بعدها ، على وزن : وباعَ[7] .

---

(١) الأخفش الدمشقي ، ت٢٩٢هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤٧ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٤٧) .

(٢) التيسير ٩٢ .

(٣) التيسير ١٠٠ .

(٤) التذكرة ٢/ ٣٢٩ ، وحجة القراءات ٢٩٠ ، والتيسير ١٠٥ .

(٥) السبعة ٢٨٨ ، والتيسير ١١١ .

(٦) التذكرة ٢/ ٣٦٧ ، والتيسير ١٢٣ ، والمفردات السبع ١٩٨ . ووهم ابن مجاهد في السبعة ٣٢٩ في قراءة ابن ذكوان . . وينظر : شرح الهداية ٢/ ٣٤٢ .

(٧) السبعة ٣٨٤ ، والتيسير ١٤١ .

﴿كَانَ خَطَأً﴾ [٣١] بفتحِ الخاءِ والطّاءِ ، مِن غيرِ مَدٍّ[١] .

وقرأ في الكهف [٧٠] : ﴿فَلَا تسأَلَنِّ عَن شَيْءٍ﴾ : بحذفِ الياءِ في الحالينِ . وقَدْ رُوِيَ عنه إثباتها [٢٧أ] في الحالينِ ، وهو الأَوْجَهُ[٢] .

وقرأَ في مريم [٦٦] : ﴿إذا مَا مِتُّ﴾ : بهمزةٍ واحدةٍ مكسورة على الخبر[٣] .

وأَقرأَني الفارسيّ ، عن قراءته على النّقّاش ، عن الأَخفشِ[٤] ، عنه : بهمزتين . والأوّلُ هو الصّحيح .

وقرأَ في طه [٦٦] : ﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ : بالتاءِ[٥] .

﴿تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوٓاْ﴾ [٦٩] : برفعِ الفاءِ[٦] .

وقرأ في الحج [٢٩] : ﴿وِلِيُوْفوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفوا﴾ : بكسرِ اللاّمين[٧] .

وقرأَ في سبأ [١٤] : ﴿تَأْكُلُ مِنسَأْتَهُ﴾ : [بهمزة ساكنة] . وذلكَ ضعيفٌ في العربية[٨] ، وإنّما ضُعِّفَ ، لأنه سَكَّنَ ما قبلَ هاء التأنيث ، ولا يكونُ ما قبلها إلاّ متحرِّكاً ، أو ألفاً ، لأنّها في نِيَّةِ حركةٍ ، لا غير . [ومثلُ هذا قد يجيء في الشعر] . وقد أَنشدَ الأَخفشُ الدمشقيّ شاهِداً لسكونِ

---

(١) السبعة ٣٧٩ ، والتيسير ١٣٩ . وفي النسختين : إنه كان خطأ . وهو وهم .
(٢) السبعة ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ، والتذكرة ٢/ ٤١٦ .
(٣) التيسير ١٤٩ .
(٤) الدمشقي . وينظر في هذه القراءة : التيسير ١٤٩ .
(٥) التذكرة ٢/ ٤٣٢ ، والتيسير ١٥٢ .
(٦) التيسير ١٥٢ .
(٧) التذكرة ٢/ ٤٤٣ ، والتيسير ١٥٦ .
(٨) المفردات السبع ٢٠٧ .

الهمزةِ[1] : [من الرجز]

صــريــعُ خَمْــرٍ قــامَ مِــن وُكَــأَتِــهِ
كقــومــةِ الشّيــخِ إلــى مِنْسَــأْتِــهِ

فسَكَّنَ الهمزة في المصراعينِ جميعاً .

وقرأَ في الأحقاف [٢٠] : ﴿ أَأَذهبتُم ﴾ : بهمزتين محققتين[2] .

وقرأَ في الفتح [٢٩] : ﴿ فأَزَرَهُ ﴾ : بالقَصْرِ ، على وزنِ : فأَمَرَهُ[3] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به ابنُ ذكوان عن ابن عامر ، من طريقِ الأَخفشِ ، فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التّوفيق] .

* * *

باب ذكر ما تفرّد به ابن عامر في رواية هشام عن أصحابه عنه من أوّل القرآن إلى آخره

ذكر الهمزتين

اعلم ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاك ، أَنَّ هشاماً ، من طريق أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ[4] : [٢٧ب] كانَ يُدخلُ بين الهمزتين المختلفتين ، بالفتحِ والكسرِ من كلمةٍ ، ألفاً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ آإذا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ [المؤمنون : ٨٢ . .] ، و﴿ آإِنْ ذُكِّرْتُم ﴾ [يس : ١٩] ، و﴿ آإلهٌ ﴾ [النمل : ٦٠ . .] ، وما كان

---

(١) بلا عزو في التيسير ١٨٠ ، والمفردات السبع ٢٠٨ ، وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٧٩ ، وتحبير التيسير ٥١٥ ، والنشر ٢/ ٣٥٠ .

(٢) السبعة ٥٩٨ ، والتذكرة ٢/ ٥٥٥ .

(٣) التذكرة ٢/ ٥٦١ .

(٤) أبو الحسن ، ت٢٥٠هـ . (طبقات القراء ١/ ٢٦١ ، وغاية النهاية ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠) .

مثله ، حيثُ وقع[1] .

هذه قراءتي على فارس بن أحمد .

وقرأتُ على أبي الحسن : بإدخالِ ألفٍ بين الهمزتين في ستةِ مواضعَ ، لا غير[2] :

في الأعراف [٨١ ، ١١٣] : ﴿ آإنّكم لتأتون﴾ ، ﴿ آإنّ لنا لأجرًا﴾ .

وفي مريم [٦٦] : ﴿ آئذا ما مِتُّ﴾ .

وفي الشّعراء [٤١] : ﴿ آإنّ لنا لأجرًا﴾ .

وفي والصّافات [٥٢ ، ٨٦] : ﴿ آإنّك لمن المصدّقين﴾ ، ﴿ آإفكاً ﴾ .

وقرأتُ عليهِ في فصّلَت [٩] : ﴿آينكم لتكفرون ﴾ : بتسهيلِ الثّانيةِ ، وإدخال ألف قبلها ، كمذهب قالون وأبي عمرو[3] .

وقرأتُ على فارس : ﴿ ۞ قُلْ آؤنبئكم﴾ [آل عمران : ١٥] ، و﴿ آءُنْزِلَ ﴾ [ص٨] ، و﴿ آءُلْقيَ ﴾ [القمر : ٢٥] : بتحقيق الهمزتين معاً ، وإدخال ألفٍ بينهما في الثّلاثةِ[4] .

وقرأتُ على أبي الحسن في آل عمران : بتحقيقِ الهمزتين معاً ، من غيرِ ألفٍ . وفي ص ، والقمر : بتسهيلِ الثّانية ، وإدخال ألفٍ قبلها ، كمذهب قالون عن نافع[5] .

وقرأتُ على فارس : ﴿ آئمة ﴾ [التوبة : ١٢ ..] : بإدخالِ ألفٍ بينَ

---

(١) التذكرة ١/١١١ ، والتيسير ٣٢ .
(٢) التذكرة ١/١١٢ ، والتيسير ٣٢ .
(٣) التذكرة ١/١١٢ ، والتيسير ٣٢ .
(٤) التذكرة ١/١١٣ ، والتيسير ٣٢ .
(٥) التيسير ٣٢ .

الهمزتين ، حيثُ وقع[1] .

وكانَ يُدخلُ بينَ الهمزتين ألفاً في الاستفهام ، تقدَّمَ أو تأخَّرَ من الاستفهامين ، مِن غيرِ خلافٍ ، فاعلمْ ذلك ، [وبالله التوفيق] .

* * *

[٢٨أ] ذكر الإمالة

كانَ يُميلُ الشّينَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَمَشَارِبُ ﴾ في يس [٧٣] .

والعينَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ عَـٰبِدُونَ ﴾ ، و﴿ عَابِدٌ ﴾ ، و﴿ عَـٰبِدُونَ ﴾ في سورة الكافرين [٣ ، ٤ ، ٥] خاصّةً .

وكانَ يميلُ أيضاً فتحة الهمزة من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ في الغاشية [٥] . لم يُمِلْ هذِهِ الحروفَ غيره[2] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من أوّل القرآن إلى آخره

تَفَرَّدَ بِإدخالِ الأَلفِ بينَ الهاءِ والميم في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ إبراهام ﴾ ، في ثلاثة وثلاثين موضعاً[3] :

أوّلها : جميع ما في البقرة ، وهي خمسة عشر موضعاً[4] .

وبعدَ ذلكَ في النّساء ثلاثةُ مواضعَ : ﴿ مِلَّةَ إبراهام حَنِيفًا ﴾ ، ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ

---

(١) التيسير ١١٧ . وينظر : التلخيص ١٧٣ .

(٢) التيسير ٥٢ .

(٣) التذكرة ٢/ ٢٦٠ ، والتيسير ٧٦ ـ ٧٧ ، وغاية الاختصار ٢/ ٤١٦ .

(٤) وهي : ١٢٤ ، ١٢٥ (موضعان) ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ (ثلاثة مواضع) ، ٢٦٠ .

إبراهام خَلِيلًا﴾ [١٢٥] ، ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إبراهام﴾ [١٦٣] .

وفي الأنعام [١٦١] : ﴿ مِلَّةَ إبراهام حَنِيفًا ﴾ .

وفي التّوبة موضعان [١١٤] : ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إبراهام . . إِنَّ إبراهام لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾ .

وفي إبراهيم [٣٥] : ﴿ وَإِذْ قَالَ إبراهام ﴾ .

وفي النّحل موضعان [١٢٠ ، ١٢٣] : ﴿ إِنَّ إبراهام كَانَ أُمَّةً﴾ ، ومثله : ﴿ مِلَّةَ إبراهام﴾ .

وفي مريم ثلاثةُ مواضعَ : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إبراهام﴾ [٤١] ، و﴿ عَنْ ءَالِهَتِى يا إبراهام﴾ [٤٦] ، و﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إبراهام﴾ [٥٨] .

وفي العنكبوت [٣١] ، الموضع الأخير[1] : ﴿ رُسُلُنَآ إبراهام﴾ .

وفي عسق [١٣] : ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إبراهام ﴾ .

وفي : والذّاريات [٢٤] : [٢٨ب] ﴿ ضَيْفِ إبراهام ﴾ .

وفي : والنّجم [٣٧] : ﴿ وإبراهام ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ .

وفي الحديد [٢٦] ﴿ نُوحًا وإبراهام ﴾ .

وفي الممتحنة [٤] ، الموضع الأوّل[2] ، وهو : ﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إبراهام﴾ .

هذه جملة ما قرأَهُ بالألفِ ، وسائرُها في القرآنِ مِن ذلكَ بالياءِ ، وجُمْلَتُهُ ستّةٌ وثلاثونَ موضعاً .

وقرأَ : ﴿ فِدْيَةٌ ﴾ [البقرة : ١٨٤] : بالتنوين . ﴿ طَعَامُ ﴾ : رفعٌ بغيرِ

---

(١) في سورة العنكبوت موضعان : الأول في الآية ١٦ ، والثاني هو المقصود .

(٢) في سورة الممتحنة موضعان في الآية ٤ ، والأول هو المقصود .

تنوينٍ . ﴿ مساكينَ ﴾ : على الجمعْ[1] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في آل عمران [١٨٤] : ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ : بزيادةِ باءٍ في الزّبرِ والكتابِ جميعاً[2] .

﴿ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا ﴾ [١٦٨] : بتشديدِ التاءِ[3] .

وقرأتُ على فارس بن أحمد : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلوا ﴾ [١٦٩] : بالياءِ . وقرأتُ على أبي الحسن : بالتاء ، كالجماعةِ[4] .

وقرأَ في الأَنعام [٩٠] : ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ اقْتَدِهِ﴾ : بكسرِ الهاءِ كسرة مختلسة[5] .

وقرأَ في الأَعراف [١٩٥] : ﴿ ثُمَّ كيدوني﴾ : بياءٍ ثابتةٍ في الوصلِ والوقفِ[6] .

وقرأَ في يوسف [٢٣] : ﴿هِئْتَ لَكَ ﴾ : بكسرِ الهاءِ ، وهمزة ساْكنة بعدها ، وفتح التّاءِ ، وقد رُوِي عنه ضمّها[7] .

وبذلكَ قرأْتُ في رواية إبراهيم بن عبّاد[8] ، عن هشام .

وقرأتُ على فارس ، في إبراهيم [٣٧] : ﴿افئِيدة مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ : بياءٍ بعد

---

(١) التيسير ٧٩ .

(٢) التيسير ٩٢ ، وينظر : المصاحف ١/ ٢٦٧ .

(٣) التذكرة ٢/ ٢٩٨ ، والتيسير ٩١ .

(٤) التيسير ٩١ . وينظر : الوجيز ١٥٣ ، والنشر ٢/ ٢٤٣ .

(٥) التذكرة ٢/ ٣٢٩ ، والتيسير ١٠٥ .

(٦) التيسير ١١٥ . وفي النسختين : ثمّ كيدوني جميعاً . وهو سهو ، ففي هود (٥٥) : فكيدوني جميعاً .

(٧) التيسير ١٢٨ .

(٨) التميميّ البصريّ . (غاية النهاية ١/ ١٦) .

الهمزة[1] . وكذلكَ نَصَّ عليه الحلواني ، عن هشام . وقرأتُهُ على غيره بغيرِ ياءٍ .

وقرأَ [٢٩أ] في فُصِّلت [٤٤] : ﴿أعجميّ وَعَرَبِيٌّ﴾ : بهمزةٍ واحدةٍ ، على لفظِ الخَبَرِ[2] .

وقرَأَ في الأحقاف [١٧] : ﴿أتعدانّي أَنْ أُخْرَجَ﴾ : بنونٍ واحدةٍ مشدّدةٍ[3] .

وقرأَ في : والنّجم [١١] : ﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ : بتشديدِ الذّالِ[4] .

وقرأَ في الحشر [٧] : ﴿ كَيْ لَا تكونَ ﴾ : بالتاءِ . ورُوِيَ عنه بالياءِ[5] .

وقرأَ : ﴿ دُولَةٌ ﴾ [٧] : بالرفعِ ، من غير خلافٍ[6] .

وقرأَ في الجنّ [١٩] : ﴿عَلَيْهِ لُبَداً﴾ : بضمِّ اللّامِ[7] . وقَدْ رُوِيَ عنه كسرها . وبالأوّلِ آخذُ .

وقرأَ في المزّمّل [٢٠] : ﴿ثُلْثَيِ ٱلَّيْلِ﴾ : بإسكانِ اللّامِ[8] .

وقرأَ في الغاشية [٢٢] : ﴿عَلَيْهِم بِمُسَيْطِرٍ ﴾ : بالسين[9] .

﴿مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ [٥] : قَدْ ذُكِرَ ، وذلكَ بإمالةِ فتحةِ الهمزةِ من : آنية[10] .

---

(١) التيسير ١٣٥ .

(٢) التذكرة ٢/٥٣٨ .

(٣) التيسير ١٩٩ .

(٤) التيسير ٢٠٤ .

(٥) التذكرة ٢/ ٥٨٥ .

(٦) التيسير ٢٠٩ .

(٧) التذكرة ٢/ ٦٠١ .

(٨) التيسير ٢١٦ .

(٩) التذكرة ٢/ ٦٢٥ .

(١٠) التذكرة ٢/ ٦٢٥ . وفي ت : من غير آنية ، تحريف .

وقرأ في الزّلزلة [٧ ، ٨] : ﴿ خَيْرًا يَرَهْ ﴾ ، و﴿شَـرًّا يَرَهْ ﴾ : بإسكانِ الهاءَين[1] .

وقد ذكرتُ الإمالةَ في : ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ ، و﴿عَابِدٌ﴾ ، و﴿عَـٰبِدُونَ﴾ .

قالَ أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ ابنُ عامر في رواية هشام ، من طريقِ الحُلْوانيّ ، عنه . فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التوفيق] .

❊ ❊ ❊

(١) التذكرة ٢/ ٦٣٦ .

باب ذكر ما تفرّد به عاصم في روايتيه من أوّل القرآن إلى آخره

قرأَ في البقرة [٢٤٥] : ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ : بنصبِ الفاءِ ، وإثباتِ الألف[(١)] . وكذلك في الحديد [١١] . لم يفعلْ ذلك غيره .

﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ [٢٨٠] : بتخفيفِ الصّادِ[(٢)] .

﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ [٢٨٢] : بالنصبِ فيهما[(٣)] .

وقرأَ في النّساء [١٤٠] : ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ : [٢٩ب] بفتحِ النّونِ والزّاي[(٤)] .

وقرأَ في الأعراف [٥٧] : ﴿ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا ﴾ : بالباءِ مضمومة ، وإسكانِ الشّينِ[(٥)] . وكذلك في الفرقان [٤٨] ، والنمل [٦٣] .

وقرأَ في التّوبة [٣٠] : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ : بكسرِ الهاءِ ، وهمزة مضمومة بعدها[(٦)] .

﴿ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ ﴾ [٦٦] : بالنونِ وفتحها ، وضمِّ الفاءِ .

﴿ نُعَذِّبْ ﴾ : بالنونِ ، وكسرِ الذّالِ . ﴿ طَآئِفَةً ﴾ : بالنصب[(٧)] .

---

(١) السبعة ١٨٥ ، والتيسير ٨١ .

(٢) التيسير ٨٥ ، وتذكرة الإخوان ٨١ .

(٣) التيسير ٨٥ ، وتذكرة الإخوان ٨١ .

(٤) التيسير ٩٨ ، وتذكرة الإخوان ٨٨ .

(٥) السبعة ٢٨٣ ، وما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٢ .

(٦) السبعة ٣١٤ ، والتيسير ١١٨ . وفي ت : وقرأ في براءة . وهي هي .

(٧) السبعة ٣١٦ ، وما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٢ ، والتيسير ١١٨ .

وقرأَ في هود [٤٢] وحدها : ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ : بفتحِ الياءِ[١] .

وقرأَ في النّحل [٢٠] : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ : بالياءِ[٢] .

وقرأَ في الكهف [٣٤ ، ٤٢] : ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ ، ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ : بفتحِ الثّاءِ والميمِ فيهما[٣] .

وفيها : ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [٩٤] ، وكذلك في الأنبياء [٩٦] : بالهمز[٤] .

وقرأَ في النّور [٥٧] : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ : بالتاء ، وفتح السين[٥] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في النّمل [٢٢] : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ : بفتحِ الميم والكاف[٦] .

وقرأَ في القصص [٢٩] : ﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ : بفتح الجيم[٧] .

وقرأَ في الأَحزاب [٤] : ﴿ تُظَٰهِرُونَ ﴾ : بضمِّ التاءِ ، وتخفيفِ الظّاءِ ، وألف بعدها ، وكسرِ الهاءِ[٨] . وكذلكَ في المَوْضِعَيْنِ في المُجادلة [٢ ، ٣] .

﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [٢١] : بضمِّ الهمزةِ[٩] . وكذلكَ في المَوْضِعَيْنِ في الممتحنة [٤ ، ٦] .

---

(١) السبعة ٣٣٤ ، والتيسير ٢٢٤ .
(٢) السبعة ٣٧١ ، وتذكرة الإخوان ١٠٨ .
(٣) السبعة ٣٩٠ .
(٤) السبعة ٣٩٩ .
(٥) التيسير ١٦٣ .
(٦) السبعة ٤٨٠ .
(٧) السبعة ٤٩٣ ، وتحفة الأقران ٧٨ .
(٨) السبعة ٥١٩ .
(٩) السبعة ٥٢٠ ، والتيسير ١٧٨ .

﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـنَۗ ﴾ [٤٠] : بفتحِ التاءِ[١] .

﴿ لَعۡنًا كَبِيرًا ﴾ [٦٨] : بالباء[٢] .

وقرأَ في المجادلة [١١] : ﴿ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ ﴾ : بألفٍ بعدَ الجيم[٣] .

وقرأَ في الممتحنة [٣] : [٣٠أ] ﴿ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ﴾ : بفتحِ الياءِ ، وإسكانِ الفاءِ ، وكسرِ الصّادِ مخففة[٤] .

وقرأَ في عبس [٤] : ﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴾ : بنصبِ العينِ[٥] .

وقرأَ في تبّت [٤] : ﴿ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴾ : بالنصب[٦] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به عاصم ، في روايَتَيْهِ ، فاعلمْ ذلك ، وباللهِ التّوفيق .

❊ ❊ ❊

باب ذكر ما تفرّد به عاصم في رواية أبي بكر عنه من أوّل القرآن إلى آخره

ذكر انفراده من أوّل البقرة إلى الأعراف

قرأَ : ﴿ جَبۡرَئِلَ ﴾ [البقرة : ٩٨] : بفتحِ الجيمِ والرّاءِ ، وهمزة مكسورة ليس بعدها ياء[٧] .

---

(١) السبعة ٥٢٢ .

(٢) السبعة ٥٢٣ ، وما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٢ .

(٣) السبعة ٦٢٨ .

(٤) السبعة ٦٣٣ .

(٥) السبعة ٦٧٢ .

(٦) السبعة ٧٠٠ .

(٧) السبعة ١٦٧ ، والتيسير ٧٥ ، والرّياش ٢١ .

هذه رواية يحيى بن آدم[1] ، عنه . وكذلك كلّ ما أذكره من انفرادِهِ ، فإنّما هو مِنْ هذا الطّريقِ ، لا غير .

﴿ولِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ﴾ [١٨٥] : بفتحِ الكافِ ، وتشديدِ الميمِ[2] .

﴿مِنْهُنَّ جُزُءاً﴾ [٢٦٠] ، وفي الحِجْر [٤٤] : ﴿مِنْهُمْ جُزُءٌ﴾ ، وفي الزُّخرف [١٥] : ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزُءاً﴾ : بضمِّ الزّاي في الثّلاثةِ[3] .

وقرأَ في آل عمران [١٥] : ﴿ورُضوانٌ مِنَ اللَّهِ﴾ ، و﴿رُضْوانه﴾ [محمد : ٢٨] ، حيثُ وَقَعَ : بضمِّ الرّاءِ ، إلاّ في قوله ، عزّ وجلّ ، في المائدة [١٦] : ﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ : فإنّهُ كسرَ الرّاءَ فيه خاصّةً[4] .

﴿وَكَفَّلَهَا زكرياءَ﴾ [٣٧] : بنصبِ زكرياء وإعرابه[5] .

وقرأَ في الأنعام [٦٣] : ﴿تَضَرُّعًا وخِفْيةً﴾ ، وكذلك في الأعراف [٥٥] : بكسرِ الخاءِ[6] .

﴿ولِيُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾ [٩٢] : بالياء[7] .

﴿كَأَنَّمَا يَصّاعَدُ﴾ [١٢٥] : بتشديدِ الصّادِ ، وألف [٣٠ب] بعدها ، وتخفيف العين[8] .

---

(١) القرشي ، ت٢٠٣هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٦ ـ ١٦٨ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤) .

(٢) السبعة ١٧٧ ، والتيسير ٧٩ ، والرّياش ٢٢ .

(٣) التيسير ٨٥ ، وقراءة الإمام عاصم ٢٢ ، ٣٥ ، ٥٦ .

(٤) التذكرة ٢/ ٢٨٤ ، وشرح منظومة رواية شعبة ٢٦ .

(٥) السبعة ٢٠٤ ، والتذكرة ٢/ ٢٨٦ .

(٦) التذكرة ٢/ ٣٢٦ ، والرّياش ٢٧ .

(٧) التذكرة ٢/ ٣٢٩ ، والرّياش ٢٧ .

(٨) التذكرة ١/ ٣٣٤ ، وقراءة الإمام عاصم ٢٧ .

﴿ عَلَىٰ مكاناتِكم ﴾ [١٣٥] ، [و﴿ مكاناتِهم ﴾] [يس : ٦٧] : بالجمعِ حيثُ وقعا[١] .

﴿ وَإِن تكنْ مَّيْتَةً ﴾ [١٣٩] : بالياءِ ، والنّصبِ[٢] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأَ : ﴿ وَلَٰكِن لَّا يعلمون ﴾ [الأعراف : ٣٨] : بالياءِ[٣] .

وقرأتُ له : ﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ [١٦٥] : مثل : رئيس . و﴿ بَيْئَس ﴾ : مثل : فَيْقَب . فهو منفردٌ بهذا الوجه[٤] .

وبالوجهينِ جميعاً آخذُ .

﴿ وَٱلَّذِينَ يُمْسِكُونَ ﴾ [١٧٠] : بإسكنِ الميم ، وتخفيف السّين[٥] .

وقرأَ في الأنفال [٥٩] : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ : بالتاء وفتحِ السّين[٦] . لم يجمع ذلك غيره ، وهو غريب جدّاً[٧] .

وقرأَ فيها : ﴿ ۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسِّلْمِ ﴾ [٦١] : بكسرِ السّين[٨] .

---

(١) التذكرة ٢/ ٣٣٤ ـ ٣٣٥ ، وشرح منظومة رواية شعبة ٣٢ .

(٢) السبعة ٢٧١ ، والتذكرة ٢/ ٣٣٦ .

(٣) السبعة ٢٨٠ ، والتيسير ١١٠ .

(٤) السبعة ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ، والتيسير ١١٤ ، وقراءة الإمام عاصم ٢٩ .

(٥) السبعة ٢٩٧ ، والتذكرة ٢/ ٣٤٨ .

(٦) البدور الزاهرة ١/ ٣٧٧ ، وقراءة الإمام عاصم ٣٠ . وينظر : السبعة ٣٠٧ .

(٧) ت : وهذا غريب .

(٨) السبعة ٣٠٨ ، والتذكرة ٢/ ٣٥٤ .

وقرأَ في التّوبة [٢٤] : ﴿ وعشيراتكم ﴾ : بالألفِ على الجمعِ[(١)] .

وقرأَ في يونس [٣٥] : ﴿ أَمَّن لَّا يِهِدِّي ﴾ : بكسرِ الياء والهاء[(٢)] .

﴿ونجعلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ [١٠٠] : بالنونِ[(٣)] .

وقرأَ في هود [١١١] : ﴿وإنْ كُلًّا لَّمَّا ﴾ : بتخفيفِ النّونِ ، وتشديد الميم[(٤)] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في الحِجر [٨] : ﴿ ما تُنَزَّلُ ﴾ : بالتاءِ وضمها ، وفتحِ الزّاي . ﴿ الملائكةُ ﴾ : بالرفعِ[(٥)] .

﴿قَدَرْنا إِنَّهَا﴾ [٦٠] ، وكذلكَ في النّمل [٥٧] : بتخفيفِ الدّال[(٦)] .

وقرأَ في النّحل [١١] : ﴿ نُنبِتُ لَكُم﴾ : بالنونِ[(٧)] .

﴿ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ تجحدونَ ﴾ [٧١] : بالتاءِ[(٨)] .

وقرأَ في الكهف [٢] : ﴿ مِّن لَّدْنِهِي وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ : بإسكانِ الدّال وإشمامها الضّمَّ ، وكسرِ النونِ والهاءِ ، ووصل الهاء بياءٍ في اللّفظِ[(٩)] .

﴿لِمَهْلَكِهِم مَّوْعِدًا﴾ [٥٩] ، [٣١أ] وفي النّمل [٤٩] : ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾ :

---

(١) السبعة ٣١٣ ، والتذكرة ٢/ ٣٥٧ .

(٢) السبعة ٣٢٦ ، والتذكرة ٢/ ٣٦٥ .

(٣) السبعة ٣٣٠ ، والرّياش ٣٢ .

(٤) السبعة ٣٣٩ ، والتيسير ١٢٦ .

(٥) السبعة ٣٦٦ ، والتذكرة ٢/ ٣٩٥ .

(٦) السبعة ٣٦٧ ، والتذكرة ٢/ ٣٩٦ .

(٧) السبعة ٣٧٠ ، والرّياش ٣٧ .

(٨) التذكرة ٢/ ٤٠١ ، والرّياش ٣٧ .

(٩) السبعة ٣٨٨ ، وقراءة الإمام عاصم ٣٨ .

بفتحِ الميمِ واللاّمِ فيهما[1] .

﴿مِن لَدْنِي﴾ [76] : بإسكانِ الدّالِ وإشمامها الضّمَّ ، وتخفيفِ النّونِ[2] .

﴿بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ﴾ [96] : بضمِّ الصّادِ ، وإسكانِ الدّالِ[3] .

﴿رَدْمًا ائْتُونِي﴾ [95 ـ 96] : بكسرِ التنوينِ ، وهمزة ساكنة بعده[4] ، من باب المجيء[5] .

وقد قرأتُ له على أبي الحسن بالمدِّ ، وبالأوّلِ آخذُ .

* * *

ذكر ما تفرّد به من مريم إلى ص

قرأَ في طه [130] : ﴿لَعَلَّكَ تُرْضَى﴾ : بضمِّ التّاءِ ، مع التفخيم[6] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في الأنبياء [80] : ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾ : بالنون[7] .

وقرأَ في الحجّ [29] : ﴿وليُوَفُّوا﴾ : بفتحِ الواوِ ، وتشديدِ الفاءِ[8] .

﴿ولُولُؤاً﴾ [23] : بالنصبِ ، وتركَ الهمزة الأولى[9] .

---

(1) السبعة 393 ، والتذكرة 2/ 415 .

(2) السبعة 396 ، والرّياش 39 .

(3) السبعة 401 ، والتذكرة 2/ 420 .

(4) من ت ، وفي الأصل : بعدها .

(5) أي : على معنى : جيئوني . (السبعة 400 ، والتذكرة 2/ 419 ، والتيسير 146) .

(6) السبعة 425 ، والتذكرة 2/ 436 .

(7) السبعة 430 ، والتذكرة 2/ 440 .

(8) التيسير 157 ، والتلخيص 335 .

(9) التذكرة 2/ 444 ، والتيسير 156 .

وكذلك في فاطر [٣٣] . وكذلكَ تركَ الهمزةَ الأولى من ﴿ ٱللُّؤْلُؤَ ﴾ حيثُ وقع .

وقرأَ في المؤمنين [٢٩] : ﴿ أَنزِلْنِي مَنْزِلاً ﴾ : بفتحِ الميمِ ، وكسرِ الزّاي[١] .

وقرأَ في النور [٥٥] : ﴿ كَمَا ٱسْتُخْلِفَ ٱلَّذِينَ ﴾ : بضمِّ التاءِ ، وكسرِ اللاّمِ[٢] .

وقرأَ في الفرقان [٦٩] : ﴿ يُضاعَفُ لَهُ . . ويَخْلُدُ ﴾ : بألفٍ بعدَ الضّادِ ، والعين خفيفة ، ورفع الفاء والدّال[٣] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في العنكبوت [٥٧] : ﴿ ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴾ : بالياءِ[٤] .

وقرأَ في سبأ [١٢] : ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحُ ﴾ : برفعِ الحاءِ[٥] .

وقرأَ في يس [١٤] : ﴿ فعَزَزْنا بِثَالِثٍ ﴾ : بتخفيفِ الزّاي[٦] .

وقرأَ في : والصافات [٦] : ﴿ بِزِينَةٍ ﴾ : بالتنوينِ . ﴿ الكواكبَ ﴾ : بالنصبِ[٧] .

* * *

---

(١) السبعة ٤٤٥ ، والاختيار ٢/ ٥٦٧ .
(٢) السبعة ٤٥٨ ، وإرشاد المبتدي ٤٦٤ .
(٣) السبعة ٤٦٧ ، والتيسير ١٦٤ .
(٤) السبعة ٥٠٢ ، وتلخيص العبارات ١٣٥ .
(٥) السبعة ٥٢٧ ، والتبصرة ٣٠٠ .
(٦) السبعة ٥٣٩ ، والتبصرة ٣٠٦ .
(٧) السبعة ٥٤٦ ، والكنز ٢٢٦ .

ذكر ما تفرّد [٣١ب] به من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في الزخرف [٦٨] : ﴿يا عباديَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ : بفتحِ الياءِ في الوصلِ ، وإثباتها ساكنة في الوقف[١] .

وقرأَ في القتال [٣١] : ﴿ولَيَبْلُوَنَّكم حَتَّىٰ يعلمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ ويَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ﴾ : بالياءِ في الثّلاثةِ[٢] .

وقرأَ في الواقعة [٤٧] : ﴿أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ : بهمزتين ، الأُولى مفتوحة ، والثّانية مكسورة ، على الاستفهام[٣] .

وقرأَ في آخرِ المنافقين [١١] : ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يعملون﴾ : بالياءِ[٤] .

وقرأَ في التحريم [٨] : ﴿تَوْبَةً نُصُوحاً﴾ : [بضمِّ النّون][٥] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به عاصم في رواية أبي بكر ، مِن طريق يحيى بن آدم ، عنه . فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التوفيق] .

* * *

ذكر ما تفرّد به عاصم في رواية حفص عنه من أوّل القرآن إلى آخره

ذكر انفراده من البقرة إلى الأعراف

قرأَ : ﴿هُزُوًا﴾ [البقرة : ٦٧ ..] ، و﴿كُفُواً﴾ [الإخلاص : ٤] : بضمِّ الفاءِ والزّاي ، مِن غير همز ، حيثُ وقعا[٦] .

---

(١) السبعة ٥٨٨ ، والمبسوط ٤٠٠ .

(٢) السبعة ٦٠١ ، والتذكرة ٢/ ٥٥٩ .

(٣) الوجيز ٣٤٦ ، والاختيار ٢/ ٧٤١ .

(٤) السبعة ٦٣٧ ، والوجيز ٣٥٥ .

(٥) السبعة ٦٤١ ، والوجيز ٣٥٨ .

(٦) السبعة ١٥٩ ، والتيسير ٧٤ .

وقرأَ في آل عمران [١٥٧] : ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ : بالياءِ[١] .

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ [٥٧] : بالياءِ[٢] .

﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [٨٣] : بالياءِ[٣] .

وقرأَ في النّساء [١٥٢] : ﴿ أُوْلَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ بالياءِ[٤] .

وقرأَ في المائدة [١٠٧] : ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ﴾ : بفتحِ التّاءِ والحاءِ[٥] .

وقرأَ في الأنعام [١٢٨] : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ ، رأس ثلاثين ومئة : بالياءِ[٦] . وكذلكَ في يونس [٤٥] : [٣٢أ] ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ ﴾ ، وهو الثاني منها . وكذلك في سبأ [٤٠] : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ : بالياءِ في الثّلاثةِ ، وفي : ﴿ يَقُولُ ﴾ أيضاً . ووافقه ابنُ كثير على الّذي في الفرقان [١٧] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأَ : ﴿ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ [الأعراف : ١١٧] : بإسكانِ الّلامِ ، وتخفيف القاف[٧] . وكذلكَ في طه [٦٩] ، والشّعراء [٤٥] .

---

(١) ما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٤ ، والتذكرة ٢/ ٢٩٨ .

(٢) ما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٤ ، والتذكرة ٢/ ٢٨٨ .

(٣) ما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٤ ، والتيسير ٨٩ . وفي النسختين : وإلينا وهو سهو .

(٤) ما انفرد به القراء الثمانية ٢٦٤ ، والتذكرة ٢/ ٣١٠ .

(٥) السبعة ٢٤٨ ، والتيسير ١٠٠ .

(٦) السبعة ٢٦٩ ، والتيسير ١٠٧ .

(٧) السبعة ٢٩٠ ، والتيسير ١١٢ .

﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ [١٢٣] ، هنا ، وفي طه [٧١] ، والشّعراء [٤٩] : على لفظ الخبر ، بهمزة واحدة في الثّلاثةِ[1] . ووافقه قنبل عن ابن كثير على الّذي في طه .

﴿قَالُواْ مَعْذِرَةً﴾ [١٦٤] : بالنصبِ[2] .

وقرأَ في الأنفال [١٨] : ﴿مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ : بإسكانِ الواو ، وترك التّنوين ، وخفض الدّال بالإضافةِ[3] .

وقرأَ في يونس [٢٣] : ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ : بالنصب[4] .

﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ [٣٥] : بفتح الياءِ ، وكسرِ الهاءِ[5] .

وقرأَ في هودَ [٤٠] : ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ : بالتنوين[6] . وكذلك في : قد أفلح [٢٧] .

وقرأَ في يوسف [٥] : ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾ . وكذلكَ في الثّلاثةِ في لُقمان (١٣ ، ١٦ ، ١٧) ، وفي : والصافات [١٠٢] : بفتح الياءِ في الخمسةِ . وافقه ابنُ كثير ، في روايةِ البَزّيّ ، على الأخيرِ مِن لُقمان[7] .

﴿دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ﴾ [٤٧] : بتحريكِ الهمزةِ[8] .

﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم﴾ [١٠٩] ، هُنا ، وفي النحل [٤٣] ، وفي الأَوّلِ مِن

---

(١) السبعة ٢٩١ ، والتيسير ١١٢ .
(٢) التيسير ١١٤ ، والتلخيص ٢٧٠ .
(٣) السبعة ٣٠٥ ، وتذكرة الإخوان ٩٧ .
(٤) التيسير ١٢١ ، وتذكرة الإخوان ١٠٠ .
(٥) السبعة ٣٢٦ ، والتيسير ١٢٢ .
(٦) التذكرة ٢/٣٧١ ، والتيسير ١٢٤ .
(٧) النشر ٢/٢٨٩ ، وتذكرة الإخوان ١٠٢ .
(٨) السبعة ٣٤٩ ، والتيسير ١٢٩ .

الأَنبياء [٧] : بالنونِ ، وكسرِ الحاءِ في الثّلاثةِ[1] .

وقرأَ في النّحل [١٢] : ﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ ﴾ : بالنصبِ فيهما . [٣٢ب]
﴿ والنّجومُ مُسخّراتٌ ﴾ : بالرفعِ فيهما[2] . لَم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في سبحان [٦٤] : ﴿ بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ : بكسرِ الجيم[3] .

وكانَ يسكت في الكهف [١] على قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ عِوَجَا ﴾ بغيرِ تنوين ، وهو يصلُ ، ثمّ يقولُ : ﴿ قَيِّما ﴾ [٢] ، مِن غيرِ قطعٍ .

وكذلكَ كانَ يفعلُ في قوله ، عزّ وجلّ ، في يس [٥٢] : ﴿ مِن مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾ ، يسكتُ ثمّ يقولُ : ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ ، مِن غيرِ قطعٍ .

وكذلكَ : ﴿ وَقِيلَ مَنۜ ﴾ في القيامة [٢٧] : يسكتُ على النّونِ ، ثمّ يقولُ : ﴿ رَاقٖ ﴾ ، مِن غيرِ قطعٍ .

وكذلكَ في المُطَفِّفين [١٤] : ﴿ كَلَّا بَلۜ ﴾ : يسكتُ على اللاّم ، ثمّ يقولُ : ﴿ رَانَ ﴾ ، مِن غيرِ قطعٍ ، في هذه الأربعة المواضع[4] .

﴿ لِمَهۡلِكِهِم ﴾ [٥٩] ، وفي النّمل [٤٩] : ﴿ مَهۡلِكَ ﴾ : بفتحِ الميمِ ، وكسرِ اللاّمِ[5] .

﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ﴾ [٦٣] ، وفي الفتح [١٠] : ﴿ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ : بضمِّ الهاءِ في الموضعين ، مِن غيرِ صِلةٍ في الوصلِ[6] .

---

(١) التذكرة ٢/ ٣٨٢ ، والتيسير ١٣٠ .
(٢) السبعة ٣٧٠ ، والتيسير ١٣٧ .
(٣) السبعة ٣٨٢ ، والتيسير ١٤٠ .
(٤) التيسير ١٤٢ ، وتذكرة الإخوان ١١١ .
(٥) التيسير ١٤٤ ، وتذكرة الإخوان ١١٣ .
(٦) الغاية ٣٠٨ ، والتيسير ١٤٤ .

﴿لَتَّخَذْتَ﴾ [٧٧] : بتشديدِ التّاءِ ، وإظهارِ الذّال[١] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

* * *

ذكر ما تفرّد به من مريم إلى ص

قرأَ : ﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم : ٢٥] : بضمِّ التّاءِ ، وتخفيفِ السّين ، وكسرِ القافِ[٢] .

وقرأَ : ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ في طه [٦٣] : بتخفيفِ النّونين[٣] . لم يجمعهما غيره .

وقرأَ في الأنبياء [١١٢] : ﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم﴾ : بالألفِ ، على الخبرِ[٤] .

وقرأَ في الحجّ [٢٥] : ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ﴾ : بالنصب للهمزة[٥] .

وقرأَ في النّور [٩] : [٣٣أ] ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾ ، وهو الثّاني : بالنصبِ[٦] .

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [٥٢] : بإسكانِ القافِ ، وكسرِ الهاءِ ، واختلاس كسرتها[٧] .

وقرأَ في الفرقان [١٩] : ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ : بالتاءِ[٨] .

---

(١) السبعة ٣٩٦ ، والموضح في القراءات وعللها ٢/ ٧٩٣ .
(٢) السبعة ٤٠٩ ، والتيسير ١٤٩ .
(٣) السبعة ٤١٩ ، والتذكرة ٢/ ٤٣٢ .
(٤) السبعة ٤٣١ ، والتيسير ١٥٦ .
(٥) السبعة ٤٣٥ ، واليسير ١٥٧ .
(٦) السبعة ٤٥٣ ، والتيسير ١٦١ .
(٧) السبعة ٤٥٨ ، وقراءة الإمام عاصم ٤٥ .
(٨) السبعة ٤٦٣ ، والتيسير ١٦٣ .

وقرأَ في الشّعراء [١٨٧] : ﴿ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ : بفتحِ السّينِ[١] . وكذلكَ في سبأ [٩] .

وقـرأَ فـي القصـص [٣٢] : ﴿ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾ : بفتـحِ الـرّاءِ ، وإسكـانِ الهاءِ[٢] .

﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ [٨٢] : بفتحِ الخاءِ والسّينِ[٣] .

وقرأَ في الرّوم [٢٢] : ﴿ لَآيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ : بكسرِ اللاّمِ ، جمع عالِم[٤] .

وقرأَ في الأحزاب [١٣] : ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ : بضمِّ الميمِ[٥] .

* * *

ذكر ما تفرّد [به] من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في المؤمن [٢٦] : ﴿ أَوْأَنْ ﴾ : بزيادة ألفٍ قبلَ الواو[٦] .

﴿ يُظْهِرَ ﴾ [٢٦] : بضمِّ الياءِ ، وكسرِ الهاءِ . ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ : بالنصبِ[٧] . لم يجمعْ ذلكَ غيره .

﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ [٣٧] : بنصبِ العينِ[٨] .

---

(١) التيسير ١٦٦ ، وتقريب النشر ٣٥٦ ـ ٣٥٧ ، وتذكرة الإخوان ١١١ .

(٢) السبعة ٤٩٣ ، والتيسير ١٧١ .

(٣) السبعة ٤٩٥ ، وتذكرة الإخوان ١٢٧ .

(٤) السبعة ٥٠٦ ، وتذكرة الإخوان ١٢٩ .

(٥) السبعة ٥٢٠ ، والإقناع ٢/ ٧٣٦ .

(٦) السبعة ٥٦٩ ، وتذكرة الإخوان ١٣٧ . .

(٧) السبعة ٥٦٩ ، والإقناع ٢/ ٧٥٣ .

(٨) السبعة ٥٧٠ .

وقرأَ في الزّخرفِ [٥٣] : ﴿ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾ : بإسكانِ السّينِ ، مِن غيرِ ألفٍ[1] .

وقرأَ في الطّلاقِ [٣] : ﴿ بَلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾ : بغيرِ تنوينٍ ، وخفضِ ﴿ أَمْرِهِۦ ﴾ على الإضافةِ[2] .

وقرأَ في المعارجِ [١٦] : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ : بالنصبِ[3] .

﴿ بشهاداتِهم ﴾ [٣٣] : بالألفِ ، على الجمعِ[4] .

وقرأَ في المُدّثّرِ [٥] : ﴿ وَٱلرُّجْزَ ﴾ : بضمِّ الرّاءِ[5] .

وقرأَ في القِيامة [٣٧] : ﴿ مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ : بالياءِ[6] .

وقرأَ في المُطَفِّفين [٣١] : ﴿ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ : بغيرِ ألفٍ ، في هذا الحرفِ خاصّةً[7] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من فتح ياء الإضافة

[٣٣ب] وتفرَّدَ بفتحِ الياءِ في إحدى عشرةَ ياءً[8] .

أولاهنّ : في الأعراف [١٠٥] : ﴿ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ .

---

(١) السبعة ٥٨٧ .
(٢) السبعة ٦٣٩ .
(٣) السبعة ٦٥٠ .
(٤) السبعة ٦٥١ .
(٥) السبعة ٦٥٩ .
(٦) السبعة ٦٦٢ .
(٧) السبعة ٦٧٦ ، وقراءة الإمام عاصم ٦٨ .
(٨) تذكرة الإخوان ٦٩ .

وفي التوبة [٨٣] : ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ .

وفي إبراهيم [٤١] : ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ .

وفي الكهف [٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥] : ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ، في الثّلاثةِ المواضع .

وفي الأنبياء [٢٤] : ﴿ ذِكْرُ مَن مَّعِيَ ﴾ .

وفي الشّعراء [٦٢] : ﴿ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ .

وفي القصص [٣٤] : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ .

وفي ص [٢٣ ، ٦٩] : ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ، و﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به حفص عن عاصم ، مِن طريقِ أحمد بن سهل الأُشْنانيّ[1] ، عن أصحابه ، عنه ، في جميعِ القرآنِ ، وبالله التوفيق .

* * *

(١) المقرئ ، ت٣٠٧هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، وغاية النهاية ١/ ٥٩ ـ ٦٠) .

ذكر ما تفرّد به حمزة في روايتيه من أوّل القرآن إلى آخره

ذكر الإمالة

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أَنَّهُ كانَ يُميلُ الحاءَ من : ﴿ وَحَاقَ ﴾ ، والطّاءَ من : ﴿ طَابَ ﴾ ، والضّادَ من : ﴿ وَضَاقَ ﴾ ، و﴿ وَضَاقَتْ ﴾ ، والخاءَ من : ﴿ خَابَ ﴾ و﴿ خَافَ ﴾ ، و﴿ خَافَتْ ﴾ ، و﴿ خَافُوا ﴾ ، والزّاي من : ﴿ زَادَتْهُ ﴾ ، و﴿ زَادَتْهُمْ ﴾ ، والزّاي من : ﴿ زَاغَ ٱلْبَصَرُ ﴾ [النّجم : ١٧] ، و﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓا ﴾ [الصّف : ٥] ، حيثُ وقعت هذه الحروف[١] .

وأَمالَ فتحةَ الهمزةِ من قولِهِ : ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ في الموضعين في النّمل [٣٩ ، ٤٠][٢] .

وعن خلاّد ، عن سُلَيم[٣] في ذلكَ خِلافٌ .

وأمالَ الرّاءَ مِن قوله : ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء : ٦١] ، فإذا وقفَ سهَّلَ الهمزةَ ، ومدَّ مدَّةً طويلةً[٤] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من [٣٤أ] فاتحة الكتاب إلى الأعراف

قرأَ : ﴿ عليهُم ﴾ [الفاتحة : ٧] ، و﴿ إليهُم ﴾ ، و﴿ لديهُم ﴾ : بضمٍّ

---

(١) التيسير ٥٠ .

(٢) التذكرة ١/ ١٩٩ .

(٣) سليم بن عيسى ، ت١٨٨هـ . (معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٨ ، وغاية النهاية ١/ ٣١٨) .

(٤) السبعة ٤٧١ ، والتذكرة ١/ ١٧٥ .

الهاءِ في الثّلاثةِ ، حيثُ وقعت[1] .

وقرأَ في البقرة [٣٦] : ﴿فأَزالهما ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ : بالألفِ بعدَ الزّاي[2] .

و﴿ هُزْؤاً ﴾ [٦٧] ، و﴿ كُفْؤاً ﴾ [الإخلاص : ٤] : بإسكانِ الزّاي والفاء ، حيثُ وقع[3] .

وأذكرُ مَذْهَبَهُ في تسهيلِ الهمزةِ في آخرِ انفرادِهِ ، إنْ شاءَ الله .

﴿وَإِن يَأۡتُوكُمۡ أَسْرى﴾ [٨٥] : بفتحِ الهمزةِ ، وإسكانِ السينِ ، مِن غيرِ ألفٍ[4] .

﴿ إِلَّآ أَن يُخافا ﴾ [٢٢٩] : بضمِّ الياءِ[5] .

﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيۡكَ﴾ [٢٦٠] : بكسرِ الصاد[6] .

﴿إِنْ تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا﴾ [٢٨٢] : بكسرِ الهمزةِ .

﴿فتُذَكِّرُ إِحۡدَىٰهُمَا﴾ : برفعِ الرّاء ، مع تشديد الكاف[7] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من إسكان ياء الإضافة

وتفرَّدَ بإسكانِ الياءِ في عشرة مواضع :

أولها : ﴿رَبِّيْ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾ [البقرة : ٢٥٨] .

---

(١) إبراز المعاني ٧٢ ، والعقد النضيد ١/ ٣٧٠ ، وسراج القارئ ٣١ .
(٢) السبعة ١٥٤ ، ومرشد الأعزة ٣٥ .
(٣) السبعة ١٥٩ ، ومرشد الأعزة ٣٥ .
(٤) السبعة ١٦٤ ، ومرشد الأعزة ٣٦ .
(٥) السبعة ١٨٢ ، ومرشد الأعزة ٣٨ .
(٦) السبعة ١٩٠ ، ومرشد الأعزة ٣٩ .
(٧) السبعة ١٩٣ ، ومرشد الأعزة ٤٠ .

وفي الأعراف [٣٣] : ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ .

وفي مريم [٣٠] : ﴿آتانيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ .

وفي الأنبياء [٨٣، ١٠٥]: ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ ، و﴿عِبادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ .

وفي سبأ [١٣] : ﴿عِبادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ .

وفي يس [٢٢] : ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ .

وفي ص [٤١] : ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ .

وفي الزُّمر [٣٨] : ﴿أرادنيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ .

وفي الملك [٢٨] : ﴿إِنْ أهلكنيَ ٱللَّهُ﴾ .

* * *

وقرأ في آل عمران [٢١] : ﴿ويُقَاتِلونَ ٱلَّذِينَ﴾ : بضمِّ الياءِ ، وفتحِ القافِ ، وألف بعدها ، وكسرِ التّاءِ[1] .

﴿لِماءاتَيْتُكُم﴾ [٨١] : بكسرِ اللاّمِ[2] .

﴿وَلَا تَحْسبن ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [١٧٨] ، ﴿وَلَا تَحْسبن ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [١٨٠] : [٣٤ب] بالتاءِ جميعاً[3] .

﴿سيُكْتَبُ﴾ [١٨١] : بالياءِ وضمها ، وفتحِ التّاءِ .

﴿وقَتْلُهم ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ : برفعِ اللّامِ .

﴿ويقولُ ذُوقُوا۟﴾ : بالياءِ[4] .

---

(١) التيسر ٨٧ .

(٢) التيسير ٨٩ . وفي النسختين : آتيناكم . وهي قراءة نافع فقط .

(٣) السبعة ٢٢٠ .

(٤) السبعة ٢٢١ .

و[قرأ] في النّساء [١] : ﴿والأَرحامِ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ : بخفضِ الميمِ[١] .

﴿أُوْلَٰٓئِكَ سيُؤْتيهم أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١٦٢] : بالياءِ[٢] ، وهو الأخيرُ .

﴿ دَاوُدَ زُبُورا ﴾ [١٦٣] : بضَمِّ الزّاي[٣] . وكذلكَ في سبحان [٥٥] ، وفي الأنبياء [١٠٥] .

وقرأَ في المائدة [٤٧] : ﴿ولِيَحْكمَ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾ : بكسرِ اللاّمِ ، ونصب الميم ، يجعلها لام (كي)[٤] .

﴿ وعَبُدَ الطّاغوتِ ﴾ [٦٠] : بضمِّ الباءِ ، وكسرِ التاءِ[٥] .

وقرأَ في الأنعام [٦١ ، ٧١] : ﴿تَوَفّاهُ رُسُلُنَا﴾ ، و﴿ استهواهُ ﴾ : بأَلفٍ ممالةٍ فيهما[٦] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأَ : ﴿يَلْحَدونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾ [الأعراف : ١٨٠] : بفتحِ الياءِ والحاءِ[٧] .
وكذلكَ في فُصلت [٤٠] : ﴿يَلحَدون فِيٓ﴾ .

و[قرأَ] في الأنفال [٧٢] : ﴿ مِّن وِلايتهم ﴾ : بكسرِ الواوِ[٨] .

---

(١) السبعة ٢٢٦ . وينظر : معاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٥٢ ، ومعاني القرآن وإعرابه ٢/ ٦ ، والدر المصون ٣/ ٥٥٤ .

(٢) السبعة ٢٤٠ ، والتذكرة ٢/ ٣١١ .

(٣) السبعة ٢٤٠ ، والتيسير ٩٨ .

(٤) السبعة ٢٤٤ ، والتيسير ٩٩ .

(٥) السبعة ٢٤٦ .

(٦) السبعة ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

(٧) التيسير ١١٤ .

(٨) التيسير ١١٧ .

وقرأَ في التّوبة [٢١] : ﴿يَبْشُرُهم رَبُّهُم﴾ : بفتحِ الياءِ ، وإسكانِ الباءِ ، وضمِّ الشّينِ وتخفيفها[1] .

وكذلكَ في الحِجر [٥٣] : ﴿إِنَّا نَبْشُرك بِغُلَٰمٍ﴾ ، وفي مريم [٧ ، ٩٧] : ﴿إِنَّا نَبْشُرك﴾ ، و﴿لِتَبْشُر بِهِ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ، في الأربعةِ .

﴿ورحمةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [٦١] : بالخفضِ[2] .

﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ﴾ [١٢٦] : بالتاءِ[3] .

وقرأَ في يونس [٦١] : ﴿وَلَآ أصغرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أكبرُ﴾ : بالرفع فيهما[4] .

وقرأَ في إبراهيم [٢٢] : ﴿بِمُصْرِخِيِّ إِنِّي﴾ : بكسر الياءِ[5] .

وقرأَ في الحجر [٢٢] : [٣٥أ] ﴿الرِّيح لَوَٰقِحَ﴾ : بالتوحيد[6] .

وقرأَ في النّحل [٢٨ ، ٣٢] : ﴿ٱلَّذِينَ يتوفّاهم﴾ ، في الموضعين : بالياء[7] .

﴿مِّنۢ بُطُونِ إِمِّهاتكم﴾ [٧٨] : بكسرِ الهمزةِ والميمِ في الوصل .

وكذلكَ في النور [٦١] : ﴿أَوْ بُيُوتِ إِمِّهاتكم﴾ ، وفي الزّمر [٦] : ﴿فِي بُطُونِ إِمِّهاتكم﴾ ، وفي النّجم [٣٢] : ﴿فِي بُطُونِ إِمِّهاتكم﴾ ، في الأربعةِ[8] .

---

(١) البدور الزاهرة ١/ ٣٨٢ .
(٢) التيسير ١١٨ .
(٣) التيسير ١٢٠ .
(٤) التيسير ١٢٣ .
(٥) السبعة ٣٦٢ . وينظر : مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٣٦ ، والدر المصون ٧/ ٨٨ ـ ٩٦ .
(٦) التيسير ٧٨ ، والبدور الزاهرة ٢/ ١٣ .
(٧) السبعة ٣٧٢ .
(٨) السبعة ٢٢٨ ، والتيسير ٩٤ .

وقرأَ في الكهف [٥٢] : ﴿ وَيَوْمَ نقولُ ﴾ : بالنونِ[١] .

﴿ قَالَ اءْتوني ﴾ [٩٦] : بالقصرِ ، على معنى : جيئوني[٢] .

﴿ فَمَا اسْطّاعُوا ﴾ [٩٧] : بتشديدِ الطّاءِ ، يريد : فما استطاعوا ، فأدغمَ[٣] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من مريم إلى ص

قرأَ : ﴿تَسَاقَطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم : ٢٥] : بفتحِ التاءِ والسّينِ وتخفيفها ، وفتح القاف[٤] .

وقرأَ في طه [١٠] : ﴿لأَهْلِهُ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ : بضمِّ الهاءِ ضمة مُختلسة[٥] . وكذلكَ في القصص [٢٩] .

﴿ وأَنّا اخْتَرْناكَ ﴾ [١٣] : بتشديدِ النّونِ ، وألف بعد الرّاءِ ، على الجمعِ[٦] .

﴿لا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧] : بجزمِ الفاءِ من غيرِ ألفٍ[٧] .

﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ [١٣٠] : بفتحِ التّاءِ ، والإمالة[٨] . لم يجمعْ ذلكَ أحدٌ غيره .

---

(١) التيسير ١٤٤ .

(٢) السبعة ٤٠١ ، والتخليص ٣١٩ .

(٣) التذكرة ١/ ٤٢٠ ، والتلخيص ٣١٩ .

(٤) السبعة ٤٠٩ .

(٥) السبعة ٤١٧ .

(٦) السبعة ٤١٧ .

(٧) السبعة ٤٢١ .

(٨) السبعة ٤٢٥ .

وقرأَ في الفرقان [٦٢] : ﴿لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذْكُرَ﴾ : بإسكانِ الذّالِ ، وضمّ الكاف وتخفيفها[١] .

وقرأَ : ﴿طسٓمٓ﴾ [١] : بإظهارِ النّونِ[٢] عند الميمِ في أوّل الشّعراء ، والقصص [١] .

وقد ذكرتُ : ﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٦١] في الإمالةِ .

وقرأَ في النّمل [٣٦] : ﴿أَتُمدونّي بِمَالٍ﴾ : [٣٥ب] بنونٍ واحدة مشدّدة ، وإثبات الياءِ في الوصلِ والوقفِ[٣] .

﴿وَمَآ أَنتَ تَهْدِي﴾ [٨١] : بالتاءِ وفتحها ، وإسكانِ الهاءِ ، وكسرِ الدّالِ ، وإثباتِ الياءِ في الوقف . ﴿العُمْيَ﴾ : بالنصب[٤] . وكذلكَ في الرّوم [٥٣] .

وقرأَ في القصص [٢٩] : ﴿أَوْ جُذْوَةٍ﴾ : بضمِّ الجيمِ[٥] .

وقرأَ في لقمان [٣] : ﴿هُدًى ورحمةٌ﴾ : بالرفعِ[٦] .

وقرأَ في السّجدة [١٧] : ﴿مَّآ أُخْفِي لَهُم﴾ : بإسكانِ الياءِ[٧] .

وقرأَ في سبأ [٣٧] : ﴿فِي الغُرْفتِ ءَامِنُونَ﴾ : على التّوحيدِ[٨] .

---

(١) السبعة ٤٦٦ .

(٢) من هجاء السين . (التيسير ١٦٥) .

(٣) السبعة ٤٨٢ .

(٤) السبعة ٤٨٦ ، وفي المصحف الشريف : بهادي العُمْيِ .

(٥) السبعة ٤٩٣ ، وتحفة الأقران ٧٨ .

(٦) السبعة ٥١٢ .

(٧) السبعة ٥١٦ .

(٨) التلخيص ٣٧٥ .

وقرأَ في فاطر [٤٣] : ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئْ ﴾ : بهمزةٍ ساكنةٍ في الوصل ، ويبدلُ منها ياءً ساكنةً في الوقف[١] .

وقرأَ في يس [٤٩] : ﴿ وَهُمْ يَخْصِمونَ ﴾ : بإسكانِ الخاءِ ، وتخفيف الصّاد[٢] .

وقرأَ في : ﴿ والصّافات صَّفّاً * فالزّاجرات زَّجْراً * فالتّاليات ذِّكْراً ﴾ [الصافات : ١ ، ٢ ، ٣] : بإدغامِ التّاءِ في : الصّاد ، والزّاي ، والذّال . وكذلكَ في : ﴿ والذّاريات ذَّرْوًا ﴾ [الذّاريات : ١] ، في الأربعةِ ، مِن غيرِ أَنْ يشيرَ إلى حركةِ التّاءِ[٣] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

﴿ إِلَيْهِ يُزِفُّونَ ﴾ [٩٤] : بضمِّ الياءِ[٤] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من ص إلى آخر القرآن

قرأَ في الشّريعة[٥] [٣٢] : ﴿والساعةَ لَارَيْبَ فِيهَا﴾ : بالنصب[٦] .

وقرأَ في : والطّور [٣٧] : ﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ . وكذلك في الغاشية [٢٢] : ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ : بلفظِ الصّادِ مُشْرَبَةً زاياً في الموضعين[٧] .

وقرأَ في الحديد [١٣] : ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظِرونا ﴾ : بقطعِ [٣٦أ] الألفِ ،

---

(١) السبعة ٥٣٥ ، والتيسير ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٢) السبعة ٥٤١ .

(٣) السبعة ٥٤٦ ، والتيسير ١٨٥ .

(٤) التذكرة ٥١٩ .

(٥) ت : الجاثية . وهي هي .

(٦) السبعة ٥٩٥ ، والإقناع ٢/ ٧٦٤ .

(٧) السبعة ٥٦٧ ، ٦٢٥ .

وكسرِ الظّاءِ[1] .

وقرأَ في المجادلة [٨] : ﴿وينْتَجُون بِٱلْإِثْـمِ﴾ : بنونٍ ساكنةٍ ، بعدها تاء مفتوحة ، وضمّ الجيم[2] .

وقرأ في الحاقّة [٢٨ ، ٢٩] : ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّ مالي﴾ ، ﴿هَّلَكَ عَنِّ سلطاني﴾ . وفي القارعة [١٠] : ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هي﴾ : في الثّلاثةِ بحذفِ الهاءِ ، وإذا وَقَفَ أَثبتها[3] .

وقرأ [في الإنسان] [١٥ ، ١٦] : ﴿ قواويرا * قواويرا ﴾ : بغير تنوين[4] فيهما ، ووقفَ عليهما بغيرِ ألفٍ[5] . لم يفعلْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في النبأ [٢٣] : ﴿لَبِثين فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ : بغيرِ ألفٍ بعدَ اللاّمِ[6] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به مِن أوّلِ القرآنِ إلى آخرِهِ .

* * *

وبقيَ مِن تفرُّدِهِ : مَذْهَبُهُ في الوقفِ على الهمزةِ المتطرِّفةِ والمتوسطة بغيرِ همزٍ .

وأنا أشرحُ مذهبَهُ في ذلكَ على حسبِ ما قرأتُهُ ، وما يوجبُهُ قياسُ العربية ، من إطالة[7] في الشَّرحِ ، وباللهِ التّوفيق .

---

(١) السبعة ٦٢٥ .

(٢) السبعة ٦٢٥ ، والتيسير ٢٠٩ .

(٣) التيسير ٢١٤ ، ٢٢٥ .

(٤) من المفردات السبع ٣٤١ ، والإقناع ٢/ ٨٠٠ . وفي الأصل : ينون فيهما . وفي ت : منون فيهما . وكلاهما تحريف .

(٥) السبعة ٦٦٤ .

(٦) الإقناع ٢/ ٨٠٢ .

(٧) ت : إمالة .

ذكر مذهبه في تخفيف الهمزة عند الوقف

اعلمْ ، رحمنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ حمزةَ ، رحمه الله ، كانَ إذا وقفَ على كلمةٍ فيها همزةٌ متوسطةٌ أو متطرِّفةٌ ، خَفَّفَ الهمزةَ .

والتّخفيفُ يأتي على وجوه ، وينقسم انقساماً ، وأنا أُبيِّنُ ذلكَ ، إنْ شاءَ الله .

ذكر ذلك

اعلمْ[1] أَنّ الهمزة المتوسطة والمتطرِّفة تأتي على وجهين : ساكنة ومتحرِّكة .

[٣٦ب] فأمّا إذا كانت ساكنة ، وسواء كانَ سكونها أَصليًّا أو لجازمٍ ، فإنّك إذا خفَّفتها خلفتها بالحرفِ الّذي منه حركتُها ، وتنظرُ ما قبلها .

فإنْ كانَ قبلها ضمَّةٌ خلفتَها بواوٍ ، نحو[2] قوله ، عزّ وجلَّ : ﴿ المومن ﴾ [الحشر : ٢٣] ، و﴿ يومن ﴾ [البقرة : ٢٣٢ ..] ، و﴿ الموتفكة ﴾ [النجم : ٥٣] ، و﴿ الموتفكات ﴾ [التوبة : ٧٠] ، و﴿ تسوكم ﴾ [المائدة : ١٠١] ، و﴿ الرويا ﴾ [الإسراء : ٦٠ ..] ، و﴿ رُوياي ﴾ [يوسف : ٤٣] ، و﴿ سُولَكَ ﴾ [طه : ٣٦] ، وما كان مثله .

فإنْ كانَ قبلها كسرة خلفتَها[3] بياءٍ ، نحو قوله : ﴿ بِيسَ ﴾ [هود : ٩٩ ..] ، و﴿ الذِّيبُ ﴾ [يوسف : ١٣ ..] ، و﴿ بِير ﴾[4] [الحج : ٤٥] ، و﴿ ٱلَّذِى اوتُمِنَ ﴾ [البقرة : ٢٨٣] ، و﴿ وَلِلْأَرْضِ ايتيا ﴾ [فصلت : ١١] ، و﴿ نَبِّي عِبَادِىَ ﴾

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) ساقطة من ت .

(٣) مكررة في الأصل .

(٤) في النسختين : البير .

[الحجر : ٤٩] ، و﴿ نَبِّيهم ﴾ [الحجر : ٥١ ..] ، و﴿ يُهَيِّي لَكُم ﴾ [الكهف : ١٦] ، و﴿هَيِّي لَنَا﴾ [الكهف : ١٠] ، وما كان مثله .

وإنْ كانَ قبلها فتحةٌ خلفتَها بالألفِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ياكُلُ ﴾ [الفرقان : ٧ ..] ، و﴿ يامَنُ ﴾ [الأعراف : ٩٩] ، و﴿ يالَمُونَ ﴾ [النساء : ١٠٤] ، و﴿ إِن يَشَا يَرْحَمْكُمْ ﴾ [الإسراء : ٥٤] ، و﴿ اقْرَا كِتَٰبَكَ ﴾ [الإسراء : ١٤] ، وما كانَ مثله .

وقد اختلفَ أصحابنا في الوقفِ على قوله : ﴿ أَنْبِيهم ﴾ [البقرة : ٣٣] ، و﴿ نَبِّيهم ﴾ [الحجر : ٥١] ، فمنهم من إذا أبدل الهمزة ياءً يُبقي[1] الهاء على حالِ ضَمِّها ، لأنّ التخفيفَ عارِضٌ ، ومنهم مَنْ يكسرها اِتباعاً للياء[2] .

وكذلكَ اختلفوا في الوقفِ على قوله ، عزّ وجلّ : ﴿وتووي إِلَيْكَ ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، و﴿ ٱلَّتِي توويه﴾ [المعارج : ١٣] ، و﴿ أَثَٰثًا وريّاً ﴾ [مريم : ٧٤] ، فمنهم مَنْ يبدلُ الهمزةَ ويدغمُ ، ومنهم مَنْ يبدلُ ولا يدغم ، والوجهانِ صحيحانِ[3] .

فهذا حُكْمُ تسهيلِ الهمزةِ الساكنة .

فأَمّا الهمزةُ المتحرِّكَةُ فلها أَحكامٌ [٣٧أ] كثيرةٌ ، لاختلافِ حركاتِها وحركاتِ ما قبلَها ، وأَنا أُبيِّنُ ذلكَ على وَجْهِ الاختصارِ ، إنْ شاءَ الله .

ذكر ذلك

اعْلَمْ أَنَّ الهمزةَ المتحرِّكَةَ إذا تَوَسَّطَتْ أو تَطَرَّفَتْ ، فإنَّهُ يكونُ ما قبلَها ساكِناً ومتحرِّكاً .

---

(١) ت : بقي .

(٢) التذكرة ١/ ١٥٠ ، والتيسير ٣٩ .

(٣) التذكرة ١/ ١٤٨ ـ ١٤٩ ، والتيسير ٣٩ ، ومرشد الأعزة ١٩ .

فإنْ كانَ ساكناً نظرتَ إليه ، وإنْ كانَ مِن نفسِ الكلمةِ غير زائد فيها ، ولم يكنْ ألفاً ، نقلتَ إليه حركةَ الهمزةِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وسَلْهُم ﴾ [الأعراف : ١٦٣] ، و﴿ يَسَلُونَ ﴾ [البقرة : ٢٧٣ ..] ، و﴿ يَجَرون ﴾ [المؤمنون : ٦٤] ، و﴿ المَوُودَة ﴾ [التكوير : ٨] ، و﴿ مَوِلا ﴾ [الكهف : ٥٨] ، و﴿ جُزَا ﴾ [البقرة : ٢٦٠ ..] ، و﴿ هُزَوا ﴾[1] [البقرة : ٦٧ ..] ، و﴿ دِف ﴾ [النحل : ٥] ، و﴿مِلِ ٱلْأَرْضِ ﴾ [آل عمران : ٩١] ، و﴿ الخَب ﴾ [النمل : ٢٥] ، وما كانَ مثله .

وكذلكَ : ﴿ شَىْءٍ ﴾ [البقرة : ٢٠ ..] ، و﴿ سِيِّئَتْ ﴾ [الملك : ٢٧] ، و﴿ سَوَآءٌ ﴾ [البقرة : ٦ ..] ، و﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم : ١٠] ، و﴿ سُوٓءٍ ﴾ [النساء : ١٤٩ ..] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ السّاكنُ ألفاً ، وسواء كانتْ مُبدلة أو زائدة ، جعلتَ الهمزةَ بعدَها بَيْنَ بَيْنَ في المتوسطة ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ءَابَآؤُكُمْ ﴾ [النساء : ١١ ..] ، و﴿ وَأَبْنَآؤُكُمْ ﴾ [النساء : ١١] ، و﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ ﴾ [يوسف : ٧٤ ..] ، و﴿ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ ﴾ [الأنعام : ٨٧ ..] ، و﴿ مَآءً ﴾ [البقرة : ٢٢ ..] ، و﴿ غُثَآءً ﴾ [المؤمنون : ٤١ ..] ، و﴿ جُفَآءً ﴾ [الرعد : ١٧] ، وشبهه .

وأَبدلتَ الهمزةَ ألفاً[2] ، وحذفتها للساكِنَيْنِ في المتطرفة ، نحو قوله : ﴿ سَوَآءٌ ﴾ [البقرة : ٦ ..] ، و﴿ ٱلْمَآءُ ﴾ [البقرة : ٧٤ ..] ، و﴿ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ٢٩] ، وما كانَ مثله .

فإنْ كانَ السّاكنُ الواقعُ قبلَ الهمزةِ المتوسطة والمتطرفة زائداً في الكلمة ، أَبدلتَ مِن الهمزة حرفاً مِن جنسِ ما قبلَها ، ما لم يكنْ ألفاً ، وأدغمتَ ، نحو

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) مكررة في ت .

قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ بريُّون ﴾ [يونس : ٤١] ، و﴿ هَنِيًّا مَرِيًّا ﴾ [النساء : ٤] ، و﴿ النَّسِيُّ ﴾ [التوبة : ٣٧] ، و﴿ قُرُوٌّ ﴾ [البقرة : ٢٢٨] ، [٣٧ب] و﴿ بَرِيٌّ ﴾ [الأنعام : ١٩ ..] ، و﴿ خَطِيَّه ﴾ [النساء : ١١٢] ، و﴿ خَطِيَّاتكم ﴾ [الأعراف : ١٦١] ، وما كانَ مثله . فتقفُ على ما فيهِ الياءُ بياءٍ مُشَدَّدةٍ ، وعلى ما فيه الواوُ بواوٍ مشدَّدةٍ .

فإذا تحرَّكَ ما قبلَ الهمزةِ ، فإنْ كانتْ متوسِّطَةً نظرتَ إلى حركتِها وحركةِ ما قبلَها ، فإنْ كانتْ مفتوحةً وانضمّ ما قبلها ، أبدلتَها واواً محضةً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ يُوَدِّه إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران : ٧٥] ، و﴿ يُوَلِّفُ ﴾ [النور : ٤٣] ، و﴿ مُوَذِّن ﴾ [الأعراف : ٤٤ ..] ، و﴿ الفُواد ﴾ [الإسراء : ٣٦ ..] ، و﴿ بسُوَالِ ﴾ [ص : ٢٤] ، وما كانَ مثله .

وكذلكَ إنْ كانتْ مفتوحةً ، وانكسرَ ما قبلها ، أَبدلتها ياءً خالصةً ، نحو قوله : ﴿ شانِيَكَ ﴾ [الكوثر : ٣] ، و﴿ مُلِيَتْ ﴾ [الجنّ : ٨] ، و﴿ الخاطِيَة ﴾ [الحاقة : ٩] ، و﴿ سَيِّية ﴾ [البقرة : ٨١ ..] ، وما كانَ مثله .

ثمّ بعدَ هذا تنظرُ إلى حركتها في نفسها لا غير ، فإنْ كانتْ فتحة جعلتها بين الهمزة والألف ، نحو : ﴿ سَأَلَهُمْ ﴾ [الملك : ٨] ، و﴿ سَأَلَ ﴾ [المعارج : ١] ، و﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ [المؤمنون : ٧٩] ، و﴿ بَدَأَكُمْ ﴾ [الأعراف : ٢٩] ، و﴿ مَلْجَئًا ﴾ [التوبة : ٥٧] ، و﴿ مُتَّكَأً ﴾ [يوسف : ٣١] ، و﴿ خَطَئًا ﴾ [النساء : ٩٢] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانتْ كسرة جعلتها بين الهمزةِ والياءِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ﴾ [المائدة : ٣] ، و﴿ جبرئيل ﴾ [البقرة : ٩٧ ..] ، و﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ ضَمّاً[1] جعلتها بين الهمزةِ والواوِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ :

---

(١) ت : مضمومة .

﴿ بِرُءُوسِكُمْ ﴾ [المائدة : ٦] ، و﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ [البقرة : ١٤٣ ..] ، و﴿ يَئُوسًا ﴾ [الإسراء : ٨٣] ، و﴿ تَؤُزُّهُمْ ﴾ [مريم : ٨٣] ، و﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾ [الأنبياء : ٤٢] ، و﴿ يَذْرَؤُكُمْ ﴾ [الشورى : ١١] ، وما كانَ مثله .

فأمّا إذا كانتِ الهمزةُ متطرِّفة ، فإنا نبدلُها[1] في جميعِ أحوالها وحركاتها وحركات ما قبلها حرفاً خالصاً مِن جنس حركةِ [٣٨أ] ما قبلها .

هذا الاختيار في تخفيفها لضعفها بتطرُّفها وقوة الحرف الذي قبلها .

فإن كانت قبلها فتحة أبدلتها ألفاً[2] ، نحو قوله : ﴿ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ ﴾ [مريم : ٢٨] ، و﴿ وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا ﴾ [النساء : ١٤٠] ، و﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ [الأعراف : ٦٠ ..] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ قبلها كسرة أبدلتها ياءً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ ﴾ [النور : ١١ ..] ، و﴿ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ﴾ [القصص : ٣٠] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ قبلها ضمّة أبدلتها واواً ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ إِنِ ٱمْرُؤٌا هَلَكَ ﴾ [النساء : ١٧٦] ، و﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ [الطور : ٢٤] ، وما كانَ مثله .

فهذا حكمُ تسهيلِ الهمزةِ المتحرِّكةِ ، فاعلمْ ذلكَ ، وبالله التوفيق .

* * *

فصل

فإنْ كانتِ الهمزةُ المتطرِّفةُ قَدْ صُوِّرَتْ في الخَطِّ على حركتها ، كانَ الاختيار في تخفيفها [أنْ] تجعلَ واواً إنْ كانتْ مصورة واواً ، أو ياءً إنْ كانت مصورة ياءً ، للمَرْوِيّ عن حمزة أنّه كانَ يتبعُ في الوقف على الهمز خطَّ

---

(١) ت : فإنك تبدلها .

(٢) ت : ألف .

المصحف ، فيقفُ على قوله ، عزّ وجلّ ﴿ تَفْتَؤُاْ﴾ [يوسف : ٨٥] ، و﴿ يَعْبَؤُاْ﴾ [الفرقان : ٧٧] ، و﴿ ٱلْمَلَؤُاْ﴾ في : قد أفلح [٢٤] ، والنّمل [٢٩] ، و﴿ يَبْدَؤُاْ﴾ [يونس : ٤ ..] ، و﴿تَظْمَؤُاْ﴾ [طه : ١١٩] ، وشبهه ممّا صُوّرتِ الهمزة فيه واواً على حركتها بالواوِ إشارة .

وتقفُ على قوله : ﴿مِن نَبَإِي ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام : ٣٤] ، و﴿مِن تِلقاءِي نَفْسِيٓ﴾ [يونس : ١٥] ، وشبههما ممّا صوّرت بالياءِ إشارة إليها .

وكذلكَ الوقفُ على قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ هُزُؤاً ﴾ [البقرة : ٦٧ ..] ، و﴿ كُفُؤاً ﴾ [الإخلاص : ٤] : بالواو مفتوحة ، وإن كانَ القياسُ يوجبُ الوقف [٣٨ب] على ذلكَ بالنقلِ اتباعاً للنصِّ الواردِ عنه في ذلكَ ، وباللهِ التّوفيق .

* * *

فصل

واعْلَمْ أنّ الهمزةَ إذا دَخَلَ عليها حرفٌ أَو حرفانِ ، أَو أكثرُ مِن ذلك ، أو كانَ الدّاخلُ عليها زائداً ، يسوغُ[١] إسقاطُهُ من الكلمةِ ، ولا يخلُّ ذلكَ بها ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَبِأَيِّ﴾ [الأعراف : ١٨٥ ..] ، و﴿ بِأَييِّكُمُ﴾ [القلم : ٦] ، و﴿ وَكَأَيِّن ﴾ [آل عمران : ١٤٦ ..] ، [و﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ [الأعراف : ٩٧ ..] ، و﴿ أَفَأَمِنُواْ﴾ [الأعراف : ٩٩ ..] ، و﴿ ٱلْأَرْضُ﴾ [البقرة : ٦١ ..] ، و﴿ ٱلْآخِرَةُ﴾ [البقرة : ٩٤ ..] ، وما كانَ مثله .

فإنّ أصحابنا اختلفوا في ذلك ، فكانَ بعضُهم يحقّق الهمزةَ في ذلكَ كلِّه ، لأنّها بمنزلةِ المبتدأةِ الّتي لا يجوزُ تخفيفها . وكانَ بعضُهم يرى تخفيفَهٰا على ما تقدَّمَ ، للزومِ ذلكَ الزّائد إيّاها ، فكأنّه مِن نفسها . والوجهانِ جائزانِ[٢] .

---

(١) من ت ، وفي الأصل : يستوي .
(٢) ت : جيدان .

قال أبو عمرو : فهذهِ أصولُ التّخفيف قَدْ ذكرتُها على سبيلِ الاختصارِ ، يُقاسُ عليها ما يردُ منها ، فيعملِ على ما ذكرنا ، فيوصل بذلكَ إلى حقيقةِ مذهبِ حمزةَ ، إنّ الله ، [وبالله التّوفيق] .

* * *

باب ما تفرّد به حمزة في رواية خلف عن سُلَيْم عنه من أوّل القرآن إلى آخره

اعلمْ ، وفّقنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ خَلَفاً كانَ يسكتُ على السّاكنِ الواقعِ قبلَ الهمزة[1] ما لم يكن حرف مدٍّ ولينٍ ، وكانَ آخر كلمة والهمزة أوّل كلمة أخرى ، سَكْتَةً خفيفةً مِن غيرِ قَطْعٍ شديدٍ ، وذلكَ نحو قوله ، عزّ وجلّ : [٣٩أ] ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ [البقرة : ٦٢ ..] ، و﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ [المؤمنون : ١] ، و﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ ﴾ [طه : ٩ ..] ، و﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ ﴾ [الأعراف : ٣٩] ، و﴿ خَلَوْاْ إِلَىٰ ﴾ [البقرة : ١٤] ، و﴿ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ ﴾ [المائدة : ٢٧] ، و﴿ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ ﴾[2] [يس : ١٥] ، وما كانَ مثله .

ويسكتُ على النّونِ والذّال واللاّم والتّاء والتّنوين ، وكذلك ما أشبهه ، سكتةً ثمّ يحقّقُ الهمزةَ بعدَ ذلكَ .

وكذلكَ كانَ يسكتُ على لام المعرفة ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ ، و﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ ، و﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ ، وما أشبهه .

وكذلكَ كانَ يسكتُ على الياءِ من قوله : ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، و﴿ شَيْئًا ﴾ حيثُ وقعا .

---

(١) ت : من الهمزة .

(٢) ت : من شيء إذ كانوا .

هذهِ قراءتي له[1] على فارس بن أحمد ، عن قراءته ، وهو المشهورُ عنهُ ، وبه آخذُ .

وقرأَ في النّساء [٩] : ﴿ضِعَٰفًا﴾ : بإمالةِ فتحةِ العينِ . وفي ذلكَ عن خَلّاد خلاف ، وبالفتحِ قرأتُه له[2] .

وكانَ يُشِمُّ الزّاي الصّاد في نحو قوله : ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ ، و﴿صِرَٰطَ﴾ حيث وقعا ، فيه ألفٌ ولامٌ ، وفيما ليسَ فيه .

وكانَ يدغمُ النّونَ السّاكنةَ والتّنوينَ في[3] الياءِ والواوِ بغيرِ غُنَّةٍ إدغاماً شديداً ، حيثُ وقعَ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿مَن يَقُولُ﴾ [البقرة : ٨ . .] ، و﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾ [القيامة : ٢٢ . .] ، و﴿مِن وَاقٍ . .﴾ [الرعد : ٣٤ . .] ، و﴿يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [الحاقة : ١٦] ، وما كانَ مثله ، يبدلُ مِن النّونِ والتّنوينِ عند الواوِ واواً ، وعندَ الياءِ ياءً ، فاعلم ذلك .

وهذا جميعُ ما تفرَّدَ به[4] ، فاعلمْ ذلكَ ، [وباللهِ التّوفيق] .

* * *

ذكر ما تفرّد به حمزة في رواية خلّاد عن سُليم عنه من أوّل القرآن إلى آخره

أَخبرنا محمد بن أحمد [٣٩ب] بن علي بن الحسين البغداديّ قراءة عليه ، قالَ : حدّثنا أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد ، قالَ : حدّثنا الحسن بن

---

(١) ساقطة من ت .

(٢) التذكرة ٢/٣٠٣ .

(٣) ت : عند .

(٤) (فاعلم . . . به) : ساقط من ت ، بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .

العباس[1] ، قال : حدّثنا محمد بن عيسى الأصبهانيّ[2] ، قالَ : أخبرنا خلاّد ، قالَ : لم يقرأ على سُلَيْم : ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ إلاّ بالصّاد ، إلاّ أنّ سُليماً كان يقرأ بإشمامِ الصادِ الزّايَ في هذه [الكلمة] وحدها ، يعني في قوله : ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ خاصّةً في فاتحة الكتاب [٦] ، لا غير[3] .

وكذلك قرأتُ في رواية خلاّد على[4] فارس بن أحمد .

وقرأتُ على أبي الحسن بالصّادِ خالِصةً كسائرِ ما في القرآنِ .

وقرأتُ على فارس : ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ [المرسلات : ٥] ، ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات : ٣] : بإدغامِ التّاءِ في الذّالِ والصّادِ ، مِن غيرِ إشارةٍ[5] .

وقرأتُ على غيرِهِ بالإظهارِ .

وقرأَ خلاّد في فُصِّلَت [٥١] : ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ : بفتح النّونِ وإمالةِ الهمزةِ[6] . تفرَّدَ بذلك في هذه السُّورةِ .

ووافقه في هذه الترجمة في سبحان [٨٣] أبو بكر عن عاصم ، من رواية يحيى بن آدم ، عنه . فاعلم ذلكَ .

وهذا جميعُ ما تفرّد به حمزة في رواية خلاّد ، عن سُليم ، [عنه] ، فاعلمْ ذلكَ ، [وبالله التوفيق] .

* * *

---

(١) ابن أبي مهران الرازي الجمال ، ت٢٨٩هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٣٥ ، وغاية النهاية ١/ ٢١٦) .

(٢) توفي ٢٥٣هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٢٣ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٣) . وفي النسختين : محمد بن علي . والصواب ما أثبتنا .

(٣) التيسير ١٨ .

(٤) من ت . وفي الأصل : عن .

(٥) الإقناع ١/ ٢٠٣ .

(٦) السبعة ٥٧٧ ، والتذكرة ٢/ ٤٠٧ .

باب ذكر ما تفرّد به الكسائي في روايتيه من أول القرآن إلى آخره

ذكر ما تفرّد به من الإمالة

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاك ، أَنَّهُ تَفرَّدَ[1] بإمالةِ الضّادِ [٤٠أ] من : ﴿ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧ ..] ، و﴿ مَرْضَاتِى ﴾ ، حيثُ وقعا[2] .

[وأَمالَ الياءَ مِن : ﴿ خَطَـٰيَـٰهُم ﴾ [العنكبوت : ١٢] ، و﴿ خَطَـٰيَـٰكُمْ ﴾ [البقرة : ٥٨ ..] ، و﴿ خَطَـٰيَـٰنَا ﴾ [طه : ٧٣ ..]] .

وأَمالَ الياءَ مِن : ﴿ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ [البقرة : ١٦٤] ، و﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا ﴾ [المائدة : ٣٢] ، وما كانَ مثله ، إذا كانَ منسوقاً بالفاءِ أو لم يكنْ منسوقاً .

فإنْ كانَ منسوقاً بالواوِ وافقه حمزة على الإمالة حيثُ وقعَ .

وأمالَ الدّالَ مِن قوله : ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ في الأنعام [٨٠] ، بعدَ رأسِ الثّمانين .

وأمالَ : ﴿ الرّؤيا ﴾ [يوسف : ٤٣ ..] ، و﴿ رُءْيَـٰىَ ﴾ [يوسف : ٤٣ ..] حيثُ وقعَ .

وأطالَ الصّادَ من قوله : ﴿ وَمَنْ عَصَانِى ﴾ في إبراهيم [٣٦] .

وأمالَ السّينَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ ﴾ في الكهف [٦٣] .

---

(١) التيسير ٤٨ ـ ٥٠ .

(٢) ت : وقع .

وأمالَ التّاءَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ في مريم [٣٠] ، و﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ [النّمل : ٣٦] .

وأَمالَ الصّادَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [مريم : ٣١] .

وأمالَ القافَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ بعدَ المئة في آل عمران [١٠٢] .

وأمالَ الياءَ من قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ ، في الجاثية [٢١] .

وأمالَ أربعةَ أَحْرُفٍ من ذوات الواوِ ، لوقوعها بينَ ذواتِ الياءِ ، وهي : ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ [النازعات : ٣٠] ، و﴿ طَحَىٰهَا ﴾ [الشمس : ٦] ، و﴿ تَلَىٰهَا ﴾ [الشمس : ٢] ، و﴿ سَجَىٰ ﴾ [الضحى : ٢] .

ووقف على قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الشعراء : ٦١] بإمالةِ فتحةِ الهمزة .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ به من الإمالة ، في روايتيه ، وبالله التوفيق .

* * *

باب ذكر الإدغام

اعْلَمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أَنَّهُ [٤٠ب] تفرَّدَ بإدغامِ اللاّمِ من : ﴿ هَلْ ﴾ ، و﴿ بَلْ ﴾ ، إذا أَتى بعدها حرفانِ : النّون والضّاد ، وهما هجاءُ : (نَضّ)[1] ، [نحو] قوله : ﴿ بَلْ نَتَّبِعُ ﴾ [البقرة : ١٧٠ ..] ، و﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ [هود : ٢٧] ، و﴿ هَلْ نَحْنُ ﴾ [الشعراء : ٢٠٣] ، و﴿ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ﴾ [الأحقاف : ٢٨] ، وما كان مثله ، حيثُ وقعَ .

---

(١) التذكرة ١/ ١٨٤ . وفي ت : النون والصاد ، وهما هجاء نص . وهو وهم .

وأدغمَ الفاءَ في الباءِ ، في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ [سبأ : ٩] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ مِن الإدغامِ في روايتَيْهِ ، فاعلمْ ذلكَ[1] ، وباللهِ التّوفيق .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الحروف من أول القرآن إلى الأعراف

وليس في البقرة شيء تفرّد بهِ .

قرأَ في آل عمران [١٩] : ﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ : بفتحِ الهمزةِ[2] .

﴿وإنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٧١] : بكسرِ الهمزةِ[3] .

﴿ولا تحسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] : بالتاء ، وكسرِ السينِ[4] .

وقرأَ في النّساء [٢٤] : ﴿ ۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ : بفتحِ الصّادِ في هذه الكلمة وحدها ، وكَسَرَ بعدَ ذلكَ الصّادَ مِن ﴿ المحصنات ﴾ ، و﴿ محصنات ﴾ في جميع القرآن ، سواء كانَ بألفٍ ولامٍ أو لم يكنْ[5] .

وقرأَ في المائدة [٤٥] : ﴿والعينُ بِٱلْعَيْنِ﴾ : بالرفعِ ، كذلكَ ما بعده ، إلى قوله ، عزّ وجلّ : ﴿والجروحُ قِصَاصٌ﴾ : رفع كلّه[6] .

---

(١) ت : فاعلمه .

(٢) معاني القراءات ١/ ٢٤٤ ، والتيسير ٨٧ .

(٣) التيسير ٩١ . وفي ت : المحسنين . وهي آية أخرى في سور أُخَر .

(٤) التيسير ٩٢ .

(٥) السبعة ٢٣٠ ، والتيسير ٩٥ .

(٦) السبعة ٢٤٤ ، والتيسير ٩٩ . وفي ت : رفعاً كلّه .

﴿هَلْ تَّستطيعُ رَبَّكَ﴾ [١١٢] : بالتاءِ ، وإدغامِ اللاّمِ فيها ، ونصب ربّك[١] .

وقرأَ في الأنعام [٤٦] : ﴿ أَرَيْتم ﴾ ، و﴿ أَرَيْتَ ﴾ [الكهف : ٦٣ ..] ، و﴿ أَرَيْتكم ﴾ [الأنعام : ٤٠ ، ٤٧] ، و﴿ أَفَرَيْتم ﴾ [الشعراء : ٧٥ ..] ، و﴿ أَفَرَيْتَ ﴾ [مريم : ٧٧ ..] ، وما كانَ [٤١أ] مثله ، إذا كانَ قبلَ الرّاءِ همزةُ الاستفهامِ : بإسقاطِ الهمزةِ الّتي بعدَ الرّاءِ أصلاً ، حيثُ وقعَ[٢] .

﴿ لِلَّهِ بزُعمهم﴾ [١٣٦] ، و﴿ بزُعمهم ﴾ [١٣٨] : بضمِّ الزّاي فيهما[٣] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من الأعراف إلى مريم

قرأَ : ﴿قَالُوا۟ نَعِم﴾ [الأعراف : ٤٤] : بكسرِ العينِ ، حيثُ وَقَعَ[٤] .

﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غيرِه﴾ [٥٩] بخفض الرّاء حيث وقع ، إذا كانَ قبلَ إله : ﴿مِّنْ﴾ التي تخفض[٥] .

وقرأَ في يونس [٦١] : ﴿ يعزِبُ عَن رَّبِّكَ﴾ : بكسرِ الزّاي[٦] . وكذلكَ في سبأ [٣] .

وقرأَ في هود [٤٦] : ﴿ إِنَّهُۥ عَمِلَ غيرَ صَٰلِحٍ﴾ : بكسرِ الميمِ ، وفتحِ اللّامِ

---

(١) السبعة ٢٤٩ ، والتيسير ١٠١ .

(٢) السبعة ٢٥٧ ، والتيسير ١٠٢ .

(٣) السبعة ٢٧٠ ، والتيسير ١٠٧ .

(٤) السبعة ٢٧١ ، والوجيز ١٨٣ .

(٥) السبعة ٢٨٤ ، والتيسير ١١٠ .

(٦) السبعة ٣٢٨ ، والتلخيص ٢٨٤ .

مِن غيرِ تنوينٍ ، ونصبِ الرّاءِ مِن : غير[1] .

﴿ أَلَا بُعْدًا لثمودٍ ﴾ [٦٨] : بكسرِ الدّالِ وتنوينها[2] .

ويقرأُ في الاستفهامين إذا اجتمعا : في الأوّلِ : على الاستفهام بهمزتين ، والثّاني : على الخبرِ بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ ، نحو قوله : ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا إِنّا لَفِى خَلْقٍ ﴾ [الرّعد : ٥] ، و ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ إنا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ﴾ [السجدة : ١٠] ، وما كانَ مثله .

ونقضَ ذلكَ في العنكبوت [٢٨ ، ٢٩] : فقرأ في الأوّلِ والثّاني على الاستفهام ، بهمزتين همزتين[3] .

وقرأَ في إبراهيم [٤٦] : ﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لَتزولُ مِنْهُ ﴾ : بفتحِ اللّامِ الأولى ، ورفع الثّانية[4] .

وقرأَ في النّحل [٧٨] : ﴿ مِّنۢ بُطُونِ إمَهاتكم ﴾ ، وكذلك في النّور [٦١] : ﴿ أَوْ بُيُوتِ إمَهاتكم ﴾ ، وفي الزّمر [٦] : ﴿ بُطُونِ إمَهاتكم ﴾ ، وفي : [٤١ب] والنجم [٣٢] : ﴿ فِى بُطُونِ إمَهاتكم ﴾ : بكسرِ الهمزةِ في الوصلِ ، وفتح الميم ، في الأربعةِ[5] ، لم يفعل ذلكَ غيره .

وقرأَ في سبحان [٧] : ﴿ لِنَسُوءَ وُجُوهَكُمْ ﴾ : بالنونِ ، وفتحِ الهمزةِ ، على لفظِ الجماعةِ[6] .

---

(١) السبعة ٣٣٤ ، والتيسير ١٢٥ .
(٢) السبعة ٣٣٧ ، والتجريد ٢٤٠ .
(٣) السبعة ٣٥٧ ، ٤٩٩ ـ ٥٠٠ ، والتيسير ١٣٢ .
(٤) التيسير ١٣٥ .
(٥) التذكرة ٢/ ٤٠١ .
(٦) السبعة ٣٧٨ ، والتيسير ١٣٩ .

﴿ قَالَ لَقَدْ علمتُ مَآ أَنزَلَ﴾ [١٠٢] ؛ بضمِّ التّاءِ[١] .

* * *

ذكر ما تفرّد به من مريم إلى ص

قرأَ : ﴿ ثُمَّ نُنجِي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ [مريم : ٧٢] : بإسكان النون ، وتخفيف الجيم[٢] .

وقرأَ في طـه [٨١] : ﴿ فيحُلّ عَلَيْكُمْ ﴾ : بضمِّ الحاءِ . ﴿ وَمَن يحلُل عَلَيْهِ﴾ : بضمِّ اللّامِ الأولى .

ولا خلافَ في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ [٨٦][٣] .

﴿ لَعَلَّكَ تُرْضَى ﴾ [١٣٠] بضمِّ التّاءِ ، وإحالةِ فتحةِ الضّاد[٤] . لمْ يجمعْ ذلكَ غيره .

وقرأَ في الأنبياء [٥٨] : ﴿ فَجَعَلَهُمْ جِذاذاً ﴾ : بكسرِ الجيمِ[٥] .

وقرأَ في النّور [٣٥] : ﴿ دِرِّىءٌ ﴾ : بكسرِ الدّالِ ، والهمز . ﴿ تُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ ﴾ : بالتاءِ مضمومة ، وإسكانِ الواوِ ، وضمِّ الدّال[٦] . لم يقرأ في الحرفينِ بالترجمتينِ المذكورتينِ غيره .

---

(١) السبعة ٣٨٥ ، والتيسير ١٤١ . وفي ت : قرأ لقد . . ، وهو وهم .
(٢) التيسير ١٤٩ .
(٣) السبعة ٤٢٢ ، والتيسير ١٥٢ .
(٤) السبعة ٤٢٥ ، والتلخيص ٣٢٩ .
(٥) السبعة ٤٢٩ .
(٦) السبعة ٤٥٦ ، والتيسير ١٦٢ .

وقد ذكرتُ : ﴿فلمّا تَرَآءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء : ٦١][1] .

وقرأَ في النّمل [٢٥] : ﴿أَلاَ يَسْجُدُواْ لِلَّهِ﴾ ؛ بتخفيف اللاّمِ ، يريدُ : أَلاَ يأَيّها النّاس اسجدوا . وإذا وَقفَ وَقَفَ على : أَلاَ يا ، ثم ابتدأَ : اسْجُدُوا ، بهمزةٍ مضمومةٍ ، على الأَمْرِ[2] .

ورَوَى خلفٌ عنه : أَنَّهُ كانَ يقفُ على : ﴿وادي ٱلنَّمْلِ﴾ [١٨] بالياءِ[3] .

وكذلك أَخبرني فارس بن أحمد ، عن عبد الباقي بن الحسن[4] عن أصحابِهِ ، عن الكسائي ، وبهِ آخذُ .

ووقف على قولِهِ : ﴿بهادِي ٱلْعُمْيِ﴾ [٤٢أ] في الرّوم [٥٣] : بالياءِ .

ولا خلافَ في الذي في النمل [٨١] : أنّ الوقف عليه بالياءِ[5] .

وكذلكَ هو مرسومٌ في المصاحفِ . والّذي في الرّوم مرسومٌ فيها بغيرِ ياءٍ[6] .

ووقفَ على قوله : ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ [البقرة : ٢٠٧ ..] ، و﴿ ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] ، في الحرفين . ووقف على قوله : ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [النمل : ٦٠] ، و﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص : ٣] ، و﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ [النجم : ١٩] : بالهاءِ في الجميع[7] .

---

(١) السبعة ٤٧٢ ، والتيسير ١٦٥ .

(٢) السبعة ٤٨٠ ، والتيسير ١٦٧ ـ ١٦٨ .

(٣) التيسير ٦١ ، ١٧٠ .

(٤) أبو الحسن ، ت بعد ٣٨٠هـ . (معرفة القراء ٣٥٧ ، وغاية النهاية ١/ ٣٥٦) .

(٥) السبعة ٤٨٦ ، والتذكرة ٤٧٨ ، والتيسير ١٦٩ .

(٦) مرسوم الخط ٢٨ ، والمقنع ٩٦ ، وعنوان الدليل ١٠٣ .

(٧) التيسير ٦٠ ، وتحبير التيسير ٢٦٣ .

وقرأَ في سبأ [١٥] : ﴿ مَسْكنِهِم ﴾ : بفتحِ الميمِ ، وإسكانِ السّين ، وكسرِ الكافِ ، مِن غيرِ الفٍ[1] .

وقدْ ذكرتُ الإدغامَ في قوله : ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ [٩] قبلُ .

* * *

ذكر ما تفرَّد به من ص إلى آخر القرآن

ليس من ص إلى الدّخان شيءٌ تفرَّد بهِ .

وقرأَ في الدّخان [٤٩] : ﴿ ذُقْ أَنّك ﴾ : بفتحِ الهمزةِ[2] .

وقرأَ في : والذّاريات [٤٤] : ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعْقَةُ ﴾ : بإسكانِ العينِ ، مِن غيرِ ألفٍ[3] .

وقرأَ في التّحريم [٣] : ﴿عَرَفَ بَعْضَهُۥ﴾ : بتخفيفِ الرّاءِ[4] .

وقرأَ في الملك [١١] ؛ ﴿ فَسُحُقاً ﴾ : بضمِّ الحاءِ ، بعد أَنْ خَيَّرَ في ذلك[5] .

وقرأَ : ﴿فَسَيَعْلَمون مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] : بالياء ، [وهو الأخيرُ] .

ولا خلافَ في الّتي في الأوّلِ [١٧][6] .

---

(١) التيسير ١٨٠ .

(٢) السبعة ٥٩٣ .

(٣) السبعة ٦٠٩ ، والتيسير ٢٠٣ .

(٤) السبعة ٦٤٠ .

(٥) السبعة ٦٤٤ .

(٦) السبعة ٦٤٤ ، وما انفرد به القراء الثمانية ١٧١ ، والتيسير ٢١٢ . و(في التي) : ساقط من ت .

وقرأَ في المعارج [٤] : ﴿يَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ : بالياءِ[1] .

وقرأَ في النّبأ [٣٥] : ﴿لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ : بتخفيف الذّالِ[2] .

وقرأَ في المطفِّفين [٢٦] : ﴿خاتَمُهُ مِسْكٌ﴾ : بفتحِ الخاءِ ، وألف بعدها[3] .

وقرأَ في سَبِّح [٣] : ﴿وَٱلَّذِى قَدَرَ﴾ : بتخفيفِ الدّالِ[4] .

وقرأَ في : والفجر [٢٥ ، ٢٦] : ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ : [٤٢ب] فتح الذّالِ والثّاءِ[5] .

وقرأَ في القَدْر [٥] : ﴿حَتَّىٰ مَطْلِعِ ٱلْفَجْرِ﴾ : بكسرِ اللاّمِ[6] .

قال أبو عمرو : فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ الكِسائيّ في روايتيه .

وقد بقيَ مِن تفرُّدِهِ مذهبه في إمالةِ هاءِ التّأنيثِ عندَ الوقفِ ، وأنا أذكرُ أَصْلَهُ في ذلكَ على حسبِ قراءتي ، إنْ شاءَ اللهُ عزّ وجلّ ، [وبالله التّوفيق] .

* * *

باب أصل الكسائي في إمالة هاء التأنيث عند الوقف

اعْلَمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّ الكسائي كانَ يقفُ على هاءِ التّأنيثِ ، وما قبلها ، بالإمالةِ في جميعِ القرآنِ[7] ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿نِعْمَةَ﴾

---

(١) السبعة ٦٥٠ ، والتيسير ٢١٤ .

(٢) السبعة ٦٦٩ ، والتيسير ٢١٩ .

(٣) السبعة ٦٧٦ ، وتلخيص العبارات ١٦٦ .

(٤) السبعة ٦٨٠ ، والكنز ٢٦٣ .

(٥) السبعة ٦٨٥ ، ومفاتيح الأغاني ٤٤٠ .

(٦) السبعة ٦٩٣ ، ومفاتيح الأغاني ٤٤٤ .

(٧) التذكرة ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٧ ، والتيسير ٥٤ ـ ٥٥ .

[البقرة : ٢١١ ..] ، و﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ [البقرة : ١٥٧ ..] ، و﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾ [المجادلة : ٨ ، ٩] ، و﴿ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [البقرة : ٨٥ ..] ، ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ [هود : ١٧ ..] ، و﴿ وَلِيجَةً ﴾ [التوبة : ١٦] ، و﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ [البقرة : ٩٤ ..] ، و﴿ فَاقِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٥] ، و﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٤] ، وما كانَ مثله .

ولم يأتِ عنه روايةٌ منصوصةٌ أَنَّهُ خَصَّ مِن ذلكَ شيئاً .

وكذلكَ قرأتُ على فارس بن أحمد ، عن قراءته ، وبهِ كانَ يأخذُ أبو مُزاحم الخاقاني[1] ، وغيره .

وكان ابنُ مجاهد وأصحابُهُ يختارون في مذهبِهِ تركَ الإمالةِ في الوقفِ إذا كانَ الحرفُ الواقعُ قبلَ هاءِ التّأنيثِ[2] أحدَ حروفِ الاستعلاءِ[3] ، وهي سبعةُ أحرفٍ : الطّاءُ ، والظّاءُ ، والصّادُ ، والضّادُ ، والخاءُ ، والقافُ ، والغينُ ، نحو قوله : ﴿ بَسْطَةً ﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، و﴿ وَمَوْعِظَةً ﴾ [البقرة : ٦٦ ..] ، و﴿ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩] ، و﴿ قَبْضَةً ﴾ [طه : ٩٦] ، و﴿ ٱلْبَـٰلِغَةُ ﴾ [الأنعام : ١٤٩] ، و﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾ [عبس : ٣٣] ، و﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة : ١ ، ٢ ، ٣] ، وما كانَ مثله .

وزادَ ابنُ مجاهد الحاءَ ، والعينَ ، وهاءَ السّكتِ ، [٤٣أ] نحو قوله : ﴿ وَٱلنَّطِيحَةُ ﴾ [المائدة : ٣] ، و﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [القارعة : ١ ..] ، و﴿ كِتَـٰبِيَهْ ﴾ [الحاقة : ١٩ ، ٢٥] ، و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ [الحاقة : ٢٠ ، ٢٦] ، و﴿ مَالِيَهْ ﴾ [الحاقة : ٢٨] ، وشبه[4] ذلكَ .

---

(١) موسى بن عبيد الله ، ت٣٢٥هـ . (معرفة القراء ١/ ٢٧٤ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٢٠) .

(٢) من ت ، وفي الأصل : هاء الكسر .

(٣) يجمعها قولك : (ضغط خص قظ) . ينظر : الرعاية ١٢٣ ، والتحديد ١٠٩ ، ومرشد القارئ ٣٣ ، ٣٦ .

(٤) من ت ، وفي الأصل : وشبهه .

ثمّ أَصَّلَ ابنُ مجاهد ، وأصحابه للرّاءِ[1] ، والهمزةِ ، والهاءِ أصولاً ، فأمالوا بعضاً وفتحوا بعضاً .

فأَمّا الرّاءُ ، إذا وقعت قبل هاء التأنيث ، فإنْ كانَ قبلها كسرةٌ أو ياءٌ أو ساكنٌ قبله كسرة ، وقفوا بالإمالة ، نحو قوله : ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ [البقرة : ٩٤ ..] ، و﴿فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٥] ، و﴿نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، و﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ [البقرة : ٤٥] ، و﴿صَغِيرَةً﴾ [التوبة : ١٢١ ..] ، و﴿لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران : ١٣ ..] ، و﴿سِدْرَةِ﴾ [النجم : ١٤] ، وما كانَ مثله .

فكانَ أبو طاهر يَرَى الفتحَ في قوله : ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ في سورة الرّوم [٣٠] ، مِن أجلِ الطّاءِ ، وإنْ كَانَ قبل الرّاءِ ضمّةٌ أو فتحةٌ ، وسواء حالَ بينَ الفتحةِ والضّمةِ وبين الرّاءِ ساكنٌ أو لم يحلْ ، فقرأَ بالفتحِ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿غَمْرَةٍ﴾ [المؤمنون : ٦٣] ، و﴿حُفْرَةٍ﴾ [آل عمران : ١٠٣] ، و﴿سُورَةٌ﴾ [التوبة : ٦٤] ، و﴿مَحْشُورَةً﴾ [ص : ١٩] ، ﴿سَيَّارَةٌ﴾ [يوسف : ١٩] ، و﴿وَعِمَارَةَ﴾ [التوبة : ١٩] ، و﴿بَرَرَةٍ﴾[2] [عبس : ١٦] ، وما كانَ مثله .

وأمّا الهمزةُ ، فإنّهُ إذا انكسرَ ما قبلها أو كانَ ياءً ، فقرأَ بالإمالة ، نحو قوله : ﴿بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقّة : ٩] ، و﴿سَيِّئَةً﴾ [البقرة : ٨١ ..] ، و﴿خَطِيٓئَةً﴾ [النساء : ١١٢] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ قبلها فتحةٌ أو ألفٌ[3] قرأَ بالفتحِ ، وسواء حالَ بينَ الفتحةِ وبينَ الهاءِ ساكنٌ أَوْ لمْ يحلْ ، نحو قوله ، عزّ وجلّ : ﴿بَرَآءَةٌ﴾ [التوبة : ١] ،

---

(١) من المفردات السبع ٣٦٣ ، وفي النسختين : الراء . وينظر في هذه الحروف : التذكرة ٢٣٧/١ ـ ٢٣٩ .

(٢) ت : نوره .

(٣) في النسختين : وألف . ينظر : المفردات السبع ٣٦٤ .

و﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾ [النساء : ١٢ ..] ، و﴿ سَوۡءَةَ ﴾ [المائدة : ٣١] ، و﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ [العنكبوت : ٢٠ ..] ، على أنّي قرأتُ على أبي الحسن : بإمالةِ هذينِ الحرفينِ ونظائرهما ، والقياسُ الفتحُ .

وأمّا الهاءُ ، فإنّها إذا كانَ قبلها كسرةٌ ، [٤٣ب] أو ساكنٌ قبله كسرة وقفوا بالإمالةِ ، نحو قوله : ﴿ فَٰكِهَةٌ ﴾ [يس : ٥٧ ..] و﴿ ءَالِهَةً ﴾ [الأنعام : ١٩ ..] ، و﴿ وِجۡهَةٌ ﴾ [البقرة : ١٤٨] ، وما كانَ مثله .

وإنْ كانَ قبلها ألفٌ وقفوا بالفتحِ ، نحو قوله : ﴿ سَفَاهَةٍ ﴾ [الأعراف : ٦٦ ، ٦٧] ، وما كانَ مثله .

وكانَ أبو طاهر بن أبي هاشم[1] يَرَى إمالةَ هاءِ التّأنيثِ إذا وليها كافٌ قبلها كسرةٌ أو ياءٌ ، نحو : ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [البقرة : ٣١ ..] ، و﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ ﴾ [الحجر : ٧٨] ، وشبهه .

فإذا انفتحَ ما قبلَ الكافِ أوِ انضمّ اختارَ الفتحَ ، نحو : ﴿ ٱلتَّهۡلُكَةِ ﴾ [البقرة : ١٩٥] ، و﴿ ٱلشَّوۡكَةِ ﴾ [الأنفال : ٧] .

ولا خلافَ أنّ الوقفَ على هاءِ التّأنيثِ بالفتح ، إذا كانَ الواقعُ قبلها ألفاً ، نحو : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، و﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ ، و﴿ ٱلنَّجَوٰةِ ﴾ [غافر : ٤١] ، و﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ [النجم : ٢٠] ، و﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾ [المؤمنون : ٣٦] ، و﴿ ٱلۡحَيَوٰةِ ﴾ [البقرة : ٨٥ ..] ، و﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ [النجم : ١٩] ، و﴿ وَّلَاتَ ﴾ [ص : ٣] ، على مذهبِهِ في الوقفِ على ذلكَ بالهاءِ .

وبما تقدّم ذكرُهُ مِن مذهبِ ابنِ مجاهد وأصحابِهِ ، قرأتُ على أبي الحسنِ ، وبه آخذُ ، فاعلمْ ذلكَ ، [وباللهِ التّوفيق] .

* * *

(١) المفردات السبع ٣٦٤ .

باب ذكر ما تفرّد به الكسائي في رواية أبي عُمر الدّوريّ من أوّل القرآن إلى آخره

ذِكر الإمالة

اعْلَمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أنّهُ تفرّدَ بإمالةِ فتحةِ الدّالِ مِن قوله : ﴿ هُدايَ ﴾ في البقرة [٣٨] ، وطه [١٢٣] .

وأَمالَ الياءَ مِن : ﴿ مَحْيايَ ﴾ في الأنعام [١٦٢] ، والواوَ مِن : ﴿ مَثْوايَ ﴾ في يوسف [٢٣][1] .

وأَمالَ الياءَ مِن : ﴿ طغيانِهم ﴾ [البقرة : ١٥ ..] ، والذّالَ مِن : ﴿ آذانِهم ﴾ [الكهف : ١١] ، و﴿ آذانِنا ﴾ [فصلت : ٥] ، إذا كانَ في موضِعِ خفضٍ ، حيثُ وقعا[2] .

وأمالَ الياءَ من : [٤٤أ] ﴿ بَارِيِكُمْ ﴾ ، و﴿عندَ بَارِيِكُمْ ﴾ [البقرة : ٥٤] ، و﴿ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ﴾ [الحشر : ٢٤] ، في الثلاثة[3] .

وأمالَ الصّادَ من قوله : ﴿ مَنْ أنصاري إِلَى ٱللَّهِ ﴾ في آل عمران [٥٢] ، والصّف [١٤][4] .

وأمالَ الجيم مِن قوله : ﴿والجارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ في النساء [٣٦][5] .

---

(١) التذكرة ١/ ٢٠٨ .

(٢) التذكرة ١/ ٢٠٣ ، ٢٠٦ . وفي ت : من موضع .. حيث وقفا .

(٣) التذكرة ١/ ١٩٢ .

(٤) التذكرة ١/ ٢١٤ .

(٥) التذكرة ١/ ٢١٤ .

وأمالَ الياءَ مِن قولِه : ﴿جَبَّارِينَ﴾ في المائدة [٢٢] ، والشّعراء [١٣٠][1] .

وأمالَ السِّينَ مِن قولِه : ﴿ يُسارعون ﴾ [آل عمران : ١١٤ . .] ، و﴿ سارِعوا ﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، و﴿ نُسارِعُ ﴾ [المؤمنون : ٥٦] ، حيثُ وقع[2] .

وأمالَ الكافَ مِن قوله : ﴿ كمشكاة ﴾ في النور [٢٥][3] .

وأمالَ الياءَ مِن قوله : ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤياكَ ﴾ في أوّلِ يوسف [٥] ، لا غير .

واتفقتِ الرّوايتانِ بعدَ ذلكَ على إمالةِ : ﴿ الرؤيا ﴾ و﴿ رؤياي ﴾ [٤٣ ، ١٠٠] ، حيثُ وقعَ[4] .

وأمالَ الحاءَ من قوله : ﴿ سَحَّار ﴾ في الأعراف [١١٢] ويونس [٧٩][5] .

وأَمالَ الثّاء مِن قوله ، عزّ وجلّ ، في الرّوم [٥٠] : ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ آثارِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾[6] .

وأمالَ الواو مِن : ﴿الجوارِ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [الشورى : ٣٢] ، و﴿الجوارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾

---

(١) التذكرة ١/ ٢١٤ ، والتيسير ٤٩ .
(٢) التذكرة ١/ ١٩٢ ، والتيسير ٤٩ .
(٣) التذكرة ٢/ ٤٦٠ ، والمفردات السبع ٣٩٩ .
(٤) التذكرة ١/ ٢٠٤ .
(٥) والشعراء ٣٧ . ينظر : السبعة ٢٨٩ ، والاستكمال ٤٦٣ ، ٥٣٤ ، والتيسير ١١٢ ، والمفردات السبع ٣٩٨ .
(٦) الاستكمال ٥٤٧ .

[٢٤] ، و﴿الجوارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [الشمس : ١٦] في الثّلاثةِ[١] .

فهذا جميعُ ما تفرَّدَ بهِ مِن الإمالةِ ، فاعلمْ ذلكَ .

ولم ينفردْ بشيءٍ من فرشِ الحروفِ إلاّ ما خَيَّرَ فيه الكسائيّ مِن ضمِّ الميمِ وكسرِها في قوله ، عزّ وجلّ : ﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ ﴾ ، في الموضعين في الرحمن [٥٦ ، ٧٤] ، بعدَ أَنْ لا يُجمع بين الكلمتين بالضمِّ والكسرِ[٢] .

والّذي قرأتُ بهِ من رواية أبي عُمر الدّوريّ ، عنه : بضمِّ الميم في الحرفِ الأوّلِ ، وبالكسر [٤٤ب] في الحرفِ الثّاني[٣] ، فهو مُنْفَرِدٌ بذلكَ فاعلمه ، [وبالله التوفيق] .

* * *

باب ذكر ما تفرّد به الكسائي في رواية أبي الحارث من أوّل القرآن إلى آخره

اعلمْ ، نَفَعَنا اللهُ وإيّاكَ ، أَنَّهُ تفرَّدَ بإدغامِ اللاّمِ في الذّالِ ، حيثُ وقعَ ، نحو قوله ، عزَّ وجلَّ : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ ﴾ [البقرة : ٢٣١] ، ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ [النساء : ١١٤] ، وما كانَ مثله ، حيثُ وقعَ[٤] .

وقرأَ في المائدة [٥٧] : [﴿ والكُفّارِ ﴾] : بخفضِ الرّاءِ ، والتفخيم . لم يقرأ بذلكَ غيره[٥] .

---

(١) الاستكمال ٣٩٤ ، والتيسير ٤٩ ـ ٥٠ ، وقرة العين ١٦٨ .

(٢) السبعة ٦٢١ ، والتذكرة ٢/ ٥٧٨ ، والإقناع ٢/ ٧٧٩ .

(٣) المفردات السبع ٣٩٢ .

(٤) الإقناع ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ .

(٥) الاستكمال ٤٤٦ ، والبدور الزاهرة ١/ ٣٠٢ .

وقرأتُ له في قوله : ﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾ [الرحمن : ٥٦ ، ٧٤] : في الحرفِ الثّاني بضمِّ الميمِ ، وفي الأوّل بكسرِها ، ضدّ[١] قراءتي لأبي عُمر الدّوريّ . وقد روينا عن أبي الحارث مثلَ رواية الدّوري[٢] .

وحدّثنا عبد العزيز بن أبي غَسّان[٣] المقرىء ، عن أبي طاهر بن أبي هاشم ، عن أصحابه ، عن أبي الحارث : أَنَّهُ أمالَ السّينَ من قوله ، عزّ وجلّ ، في فُصِّلت [١٦] : ﴿فِىٓ أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ . ولم أقرأ بذلكَ[٤] ، ولا بلغني أَنَّ أحداً مِن أهلِ الأداءِ أَخَذَ به . فاعلمْ ذلكَ ، وباللهِ التّوفيقُ .

قالَ أبو عمرو : فهذا ما تفرَّدَ[٥] بهِ القُرّاءُ ، قَدْ ذكرتُهُ على حسبِ ما شرطتُهُ ، وهَذَّبت ذلك ، وحَذَفْتُ ما لا فائدةَ في ذكرِهِ في التّفَرُّدِ ، مما أَدْخَلَهُ بعضُ المصنفين فيه ، [واجتهدتُ في جميعِ ذلكَ بمبلغِ طاقتي ، وتحرَّيتُ فيهِ وَجْهَ الصّحةِ جُهدي . جعلَ اللهُ ذلكَ لوجههِ خالِصاً ، وإلى مرضاتِهِ سابقاً ، ونَفَعَنا بهِ في الدُّنيا والآخرةِ] .

واللهُ تعالى أَعلمُ

* * *

---

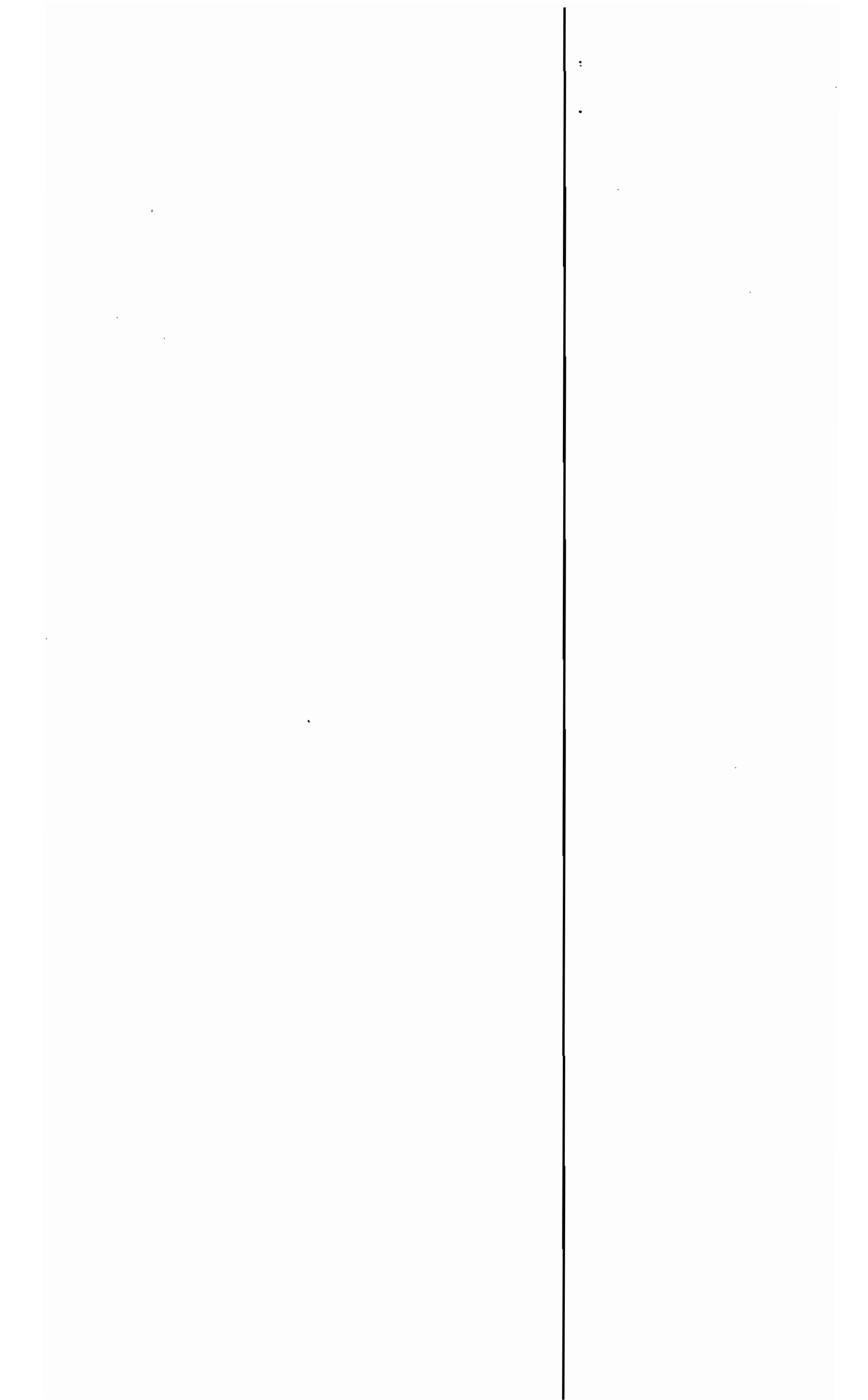
(١) من ت ، وفي الأصل : هذه .

(٢) المفردات السبع ٣٩٨ .

(٣) من ت ، وفي الأصل : عباس .

(٤) بعده في التيسير ١٩٣ : وأحسبه وهماً . وقد ردّ رأيه هذا ابن الباذش في الإقناع ٢/ ٧٥٦ .

(٥) ت : انفرد .



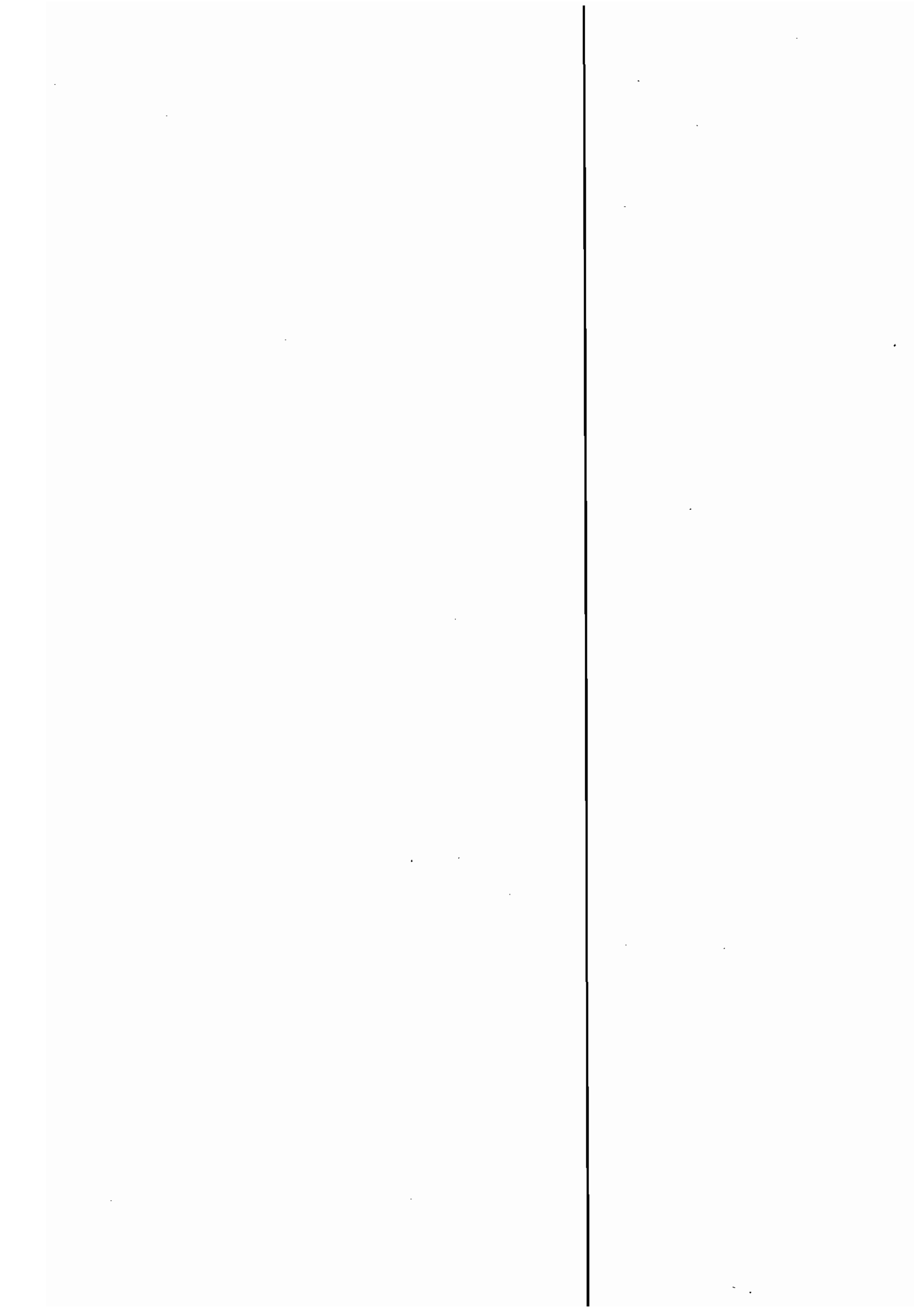
الفهارس العامة

لكتاب

التهذيب

لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة

للداني



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

فهرس القوافي

* * *

فهرس الكتب

* * *

فهرس القُرّاء والأَعلام

* * *

فهرس الآيات القُرآنيَّة

سورة آل عمران

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأَنعام

سورة هود

سورة يوسف

سورة الرَّعد

سورة إبراهيم

سورة الحجر

سورة النّحل

سورة الإسراء (سبحان)

سورة الكهف

سورة مريم

سورة طه

سورة الأَنبياء

سورة الحجّ

سورة المؤمنون

سورة النُّور

سورة الفرقان

سورة الشُّعراء

سورة النَّمل

سورة القصص

سورة العنكبوت

سورة فصّلت

سورة الشّورى (عسق)

سورة الزّخرف

سورة الدّخان

سورة الجاثية (الشّريعة)

سورة الأحقاف

سورة محمّد (القتال)

❊ ❊ ❊

فهرس مصطلحات التّجويد

* * *

ثَبَت المصادر والمراجع[1]

ـ المصحف الشريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مُجَمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنوّرة .

ـ المصحف الشريف : رواية ورش عن نافع ، طبع مُجَمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .

ـ المصحف الشريف : رواية قالون عن نافع ، تونس .

ـ المصحف الشريف : رواية أبي عمر الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء البصري ، طبع مجمَّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .

(أ)

ـ إبراز المعاني من خحرز الأماني : أبو شامة المقدسيّ ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت٦٦٥هـ ، تحـ إبراهيم عطوة عوض ، البابي الحلبي بمصر ١٩٨٢ .

ـ إتحاف فضلاء البشر في قراءات الأَربعة عشر : البنا الدمياطي ، أحمد بن محمد ، ت١١١٧هـ ، تحـ الشيخ أنس مهرة ، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

ـ الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغدادي ، عبد الله بن علي ، ت٥٤١هـ ، تحـ عبد العزيز بن ناصر السبر ، الرياض ١٤١٧هـ .

---

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرة فقط .

ـ إدغام القراء : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبد الله ، ت٣٦٨هـ ، تحـ د . محمد علي عبد الكريم الرديني ، مصر ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الإدغام الكبير في القرآن الكريم : أبو عمرو بن العلاء ، ت١٥٤هـ ، تحـ د . عبد الكريم محمد حسين ، الكويت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ الأُرجوزة المنبِّهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديات بالتجويد والدلالات : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت٤٤٤هـ ، تحـ محمد بن مجقان الجزائري ، الرياض ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسي ، محمد بن الحسين ، ت٥٢١هـ ، تحـ عمر حمدان الكبيسي ، مكة المكرمة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الاستكمال : ابن غلبون ، أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله ، ت٣٨٩هـ ، تحـ د . عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، القاهرة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، تحـ د . عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ الإغفال : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت٣٧٧هـ ، تحـ د . عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن علي ، ت٥٤٠هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٤٠٣هـ .

ـ الاكتفاء في القراءات السبع : أبو طاهر الأندلسيّ ، إسماعيل بن خلف ، ت٤٥٥هـ ، مصورة في خزانتي .

ـ الإنباء في تجويد القرآن : ابن الطّحّان السماتيّ ، عبد العزيز بن علي ، ت٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، عمّان ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقبي ، محمد بن خليل ، ت٨٤٩هـ ، تحـ د . فرحات عياش ، الجزائر ١٩٩٥م .

ـ إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م .

(ب)

ـ البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت٧٤٥هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٨هـ .

ـ البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير : النشّار ، عمر بن قاسم الأنصاري ، ت بعد ٩٠٠هـ ، تحـ د . المختار أحمد ديرة ، طرابلس ٢٠٠٣م .

ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النشّار ، تحـ علي محمد معوّض وعادل عبد الموجود وأحمد عيسى المعصراوي ، بيروت ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

(ت)

ـ تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت٤٦٣هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .

ـ التبصرة في القراءات : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت٤٣٧هـ ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ التجريد لبغية المريد : ابن الفحّام ، عبد الرحمن بن عتيق الصقلي

ت٥١٦هـ ، تحـ د . ضاري إبراهيم العاصي ، عمّان ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ تحبير التيسير في القراءات العشر : ابن الجزري ، محمد بن محمد بن محمد ، ت٨٣٣هـ ، تحـ د . أحمد محمد مفلح القضاة ، الأردن ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م .

ـ التحديد في الإتقان والتجويد : أبو عمرو الداني ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ تحصيل عين الذهب : الأعلم الشنتمري ، يوسف بن سليمان ، ت٤٧٦هـ ، تحـ د . زهير عبد المحسن ، بغداد ١٩٩٢ .

ـ تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين : ابن الطحّان السماتي ، تحـ د . محمد يعقوب تركستاني ، السعودية ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ تحفة الأقران في ما قُرِئَ بالتثليث من حروف القرآن : الرُّعينيّ ، أبو جعفر أحمد بن يوسف ، ت٧٧٩هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، جدّة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

ـ تذكرة الإخوان بأحكام رواية الإمام حفص بن سليمان : علي محمد الضباع ، الاتحاد العام لجماعة القراء ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ التذكرة في القراءات الثمان : ابن غلبون ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم ، ت٣٩٩هـ ، تحـ أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ التعريف في اختلاف الرواة عن نافع : أبو عمرو الدّاني ، تحـ . محمد السحابي ، المغرب ، (لا . ت) .

ـ تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن

أحمد ، ت٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧م .

ـ تقريب النشر في القراءات العشر : ابن الجزري ، تحـ أنس مهرة ، دبيّ . (لا . ت) .

ـ تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع : ابن بَلِّيمة ، الحسن بن خلف ، ت٥١٤هـ ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ التلخيص في القراءات الثمان : أبو معشر الطبري ، عبد الكريم بن عبد الصمد ، ت٤٧٨هـ ، تحـ محمد حسن عقيل موسى ، جدّة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، تحـ اوتوبرتزل ، إستانبول ١٩٣٠ .

(ج)

ـ الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسي ، إبراهيم بن محمد ، ت٦٥٤هـ ، تحـ د . غانم قدوري ، بغداد (١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) .

(ح)

ـ حجّة القراءات : ابن زنجلة ، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد ، ق٤هـ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .

ـ الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد : أبو علي الفارسي ، تحـ بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٤١٩هـ/ ١٩٨٤م ـ ١٩٩٩م .

(د)

ـ الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٨٦م ـ ١٩٩٤م .

ـ الدرّ النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحلّ مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الدّاني : المالقي ، عبد الواحد بن محمد ، ت٧٠٥هـ ، تحـ أحمد عبد الله أحمد المقري ، جدّة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

(ر)

ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : مكي القيسي ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الروضة في القراءات الإحدى عشرة : المالكي ، أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، ت٤٣٨هـ ، تحـ مصطفى عدنان محمد سلمان ، رسالة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ الرّيّاش في رواية شعبة بن عياش عن عاصم بن أبي النّجود : محمد نبهان بن حسين مصري ، الرياض ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

(ز)

ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .

(س)

ـ السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .

ـ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت٨٠١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م .

ـ سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى حاش لله : محمد المتولي ، ت١٣١٣هـ ، مطبعة العاصمة ، القاهرة ١٣١٢هـ .

(ش)

ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ .

ـ شرح رسالة قالون : علي محمد الضباع ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر . (لا . ت) .

ـ شرح السر المصون في رواية قالون : عبد الفتاح القاضي ، ت١٤٠٣هـ ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ شرح طيِّبة النشر في القراءات العشر : النّويريّ ، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد ، ت٨٥٧هـ ، تحـ د . عبد الفتاح سليمان أبو سنّة ، القاهرة ١٤٠٦هـ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٨٦م ـ ١٩٩٤م .

ـ شرح منظومة رواية شعبة : الهجرسيّ القعقاعي ، أحمد ، (؟) ، تحـ محمد موسى نصر ، الأردن ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع : عبد الفتاح القاضي ، المكتبة الإسلامية التجارية بطنطا ١٩٦١ .

ـ شرح الهداية : المهدوي ، أحمد بن عمّار ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ شعر قيس بن زهير : عادل جاسم البياتي ، مط الآداب ، النجف الأشرف ١٩٧٢ .

(ط)

ـ طبقات الحفاظ : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت٩١١هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م .

ـ طبقات القراء : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت٧٤٨هـ ، تحـ د . أحمد خان ، مركز الملك فيصل ، الرياض ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

(ع)

ـ العقد النضيد في شرح القصيد : السمين الحلبي ، تحـ د . أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ عنوان الدليل من مرسوم خطّ التنزيل : ابن البناء المراكشي أحمد ، ت٧٢١هـ ، تحـ هند شلبي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٩٠ .

ـ العنوان في القراءات السبع : أبو طاهر الأندلسي ، تحـ د . زهير زاهد ود . خليل العطية ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

(غ)

ـ غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار : أبو العلاء العطار ، الحسن بن أحمد الهمذاني ، ت٥٦٩هـ ، تحـ د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

ـ الغاية في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت٣٨١هـ ، تحـ محمد غياث الجنباز ، الرياض ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء : ابن الجَزَري ، نشره برجستراسر ، مكتبة

الخانجي بمصر ١٣٥١هـ ـ ١٩٣٢م .

ـ غيث النفع في القراءات السبع : الصفاقسي ، علي النوري ، ت١١١٨هـ ، طُبع بحاشية سراج القارئ .

(ف)

ـ فتح المعطي وغنية المقري في شرح مقدمة ورش المصري : محمد المتولي ، مكتبة القاهرة ، القاهرة ١٣١٣هـ ـ ١٩٩٣م .

ـ فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الدّاني الأندلسي : تحـ د . غانم قدوري الحمد ، الكويت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الإشبيلي ، محمد ، ت٥٧٥هـ ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

(ق)

ـ قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين : الأندرابي ، أحمد بن أبي عمر المقرئ ، ت بعد ٥٠٠هـ ، تحـ د . أحمد نصيف الجنابي ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م . (وهو الباب الثاني والثلاثون من كتاب : الإيضاح في القراءات) .

ـ قراءة الإمام عاصم من روايتي حفص وشعبة عنه : إبراهيم طه سليم الداية ، عمّان ١٩٨٤ .

ـ قرّة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين : ابن القاصح ، تحـ د . دفع الله عبد الله سليمان ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

ـ القطر المصري في قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري : النشّار ، مصورة في خزانتي .

(ك)

ـ الكافي : الرّعيني الأندلسي ، محمد بن شريح ، ت٤٧٦هـ ، طُبع بحاشية : المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر .

ـ الكامل في القراءات الخمسين : ابن جبارة الهذلي ، يوسف بن علي ، ت٤٦٥هـ ، مصورة في خزانتي .

ـ الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦هـ ـ ١٣١٧هـ .

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكي القيسي ، تحـ د . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .

ـ كشف المشكلات وإيضاح المعضلات : الباقولي ، جامع العلوم علي بن الحسين الأصبهاني ، ت٥٤٣هـ ، تحـ د . محمد أحمد الدّالي ، دمشق ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ الكنز في القراءات العشر : الواسطي ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت٧٤٠هـ ، تحـ هناء الحمصي ، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .

ـ كنز المعاني شرح حرز الأماني : شعلة الموصلي ، محمد بن أحمد ، ت٦٥٦هـ ، الاتحاد العام لجماعة القراء ، القاهرة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م .

(م)

ـ ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنّونات والتّاءات والباءات : ابن غلبون ، أبو الطيب ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٩هـ ـ ١٤١٠هـ . (فصلة من مجلة البحوث الإسلامية ع٢٦) .

ـ المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، تحـ سبيع حمزة حاكمي ،

دمشق ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ المبهج في القراءات السبع وقراءة يعقوب وابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي : سبط الخياط ، مصورة عن نسخة أحمد خيري بمصر .

ـ المجتبى في تخريج قراءة أبي عمر الدّوريّ : محمد محمد محمد سالم محيسن . السودان ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .

ـ المحتسب في تبيين وجوه شوّاذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت٣٩٢هـ ، تحـ علي النجدي وعبد الحليم النجار وعبد الفتاح شلبي ، القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ .

ـ مرسوم الخط : ابن الأنباري ، تحـ امتياز علي عرشي ، المعهد الهندي للدراسات الإسلامية ، دلهي الجديدة ١٩٨٢ .

ـ مرشد الأعزة إلى شرح رسالة حمزة : محمود حافظ برانق ومحمد سليمان صالح ، طنطا ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م .

ـ مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ : ابن الطحّان السماتي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشير ، عمّان ٢٠٠٢م .

ـ المستنير في القراءات العشر : ابن سوار البغدادي ، أحمد بن علي ، ت٤٩٦هـ ، تحـ عمار أمين الددو ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ مشكل إعراب القرآن : مكي القيسي ، تحـ د . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المصاحف : السّجستاني ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ت٣١٦هـ ، تحـ د . محب الدين عبد السّبحان واعظ ، قطر ، الدوحة

١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م .

ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزّوائد المروية عن الثقات : ابن القاصح ، تحـ عطية أحمد محمد ، رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

ـ المصطلحات والرموز للقرّاء في كتب القراءات : د . حاتم صالح الضّامن ، بغداد ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

ـ معاني القراءات : الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، تحـ د . عيد مصطفى درويش ود . عوض بن حمد القوزي ، دار المعارف بمصر ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

ـ معاني القرآن : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت٢١٥هـ ، تحـ د . فائز فارس ، الكويت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م .

ـ معاني القرآن : الفرّاء ، يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجار ، ج٢ تحـ النجار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢ .

ـ معاني القرآن وإعرابه : الزّجّاج ، إبراهيم بن السَّري ، ت٣١١هـ ، تحـ عبد الجليل عبده شلبي ، بيروت ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ معجم الأدوات والضّمائر في القرآن الكريم : د . إسماعيل أحمد عمايره ، ود . عبد الحميد مصطفى السيد ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م .

ـ معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تحـ بشار عواد

معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني : أبو العلاء الكرمانيّ ، محمد بن أبي المحاسن ، ت بعد ٥٦٣هـ ، تحـ د . عبد الكريم مصطفى مدلج ، دار ابن حزم ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

ـ المفتاح في اختلاف القراء السبعة المُسمَّين بالمشهورين : القرطبيّ ، عبد الوهاب بن محمد ، ت٤٦١هـ ، مصورة عن نسخة الاسكوريال .

ـ المفردات السبع : أبو عمرو الدّاني ، مكتبة القرآن ، مصر . (لا . ت) .

ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار : أبو عمرو الداني ، تحـ محمد أحمد دهمان ، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٤٠ .

ـ المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر : النّشّار ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م .

ـ منجد المقرئين ومرشد الطّالبين : ابن الجَزَري ، تحـ علي بن محمد العمران ، دار عالم الفوائد ، مكّة المكرمة ١٤١٩هـ .

ـ الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أبي مريم ، نصر بن علي الشيرازي ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تحـ د . عمر حمدان الكبيسيّ ، جدّة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م .

(ن)

ـ النشر في القراءات الشعر : ابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضّباع ، مط مصطفى محمد بمصر . (لا . ت) .

ـ النهج المأمون إلى رواية قالون : إبراهيم طه سليم الداية ، عمّان ١٩٩٥م .

(هـ)

ـ هجاء مصاحف الأمصار : المهدوي ، تحـ محيي الدين رمضان ، مجلة معهد المخطوطات م١٩ ج١ ، القاهرة ١٩٧٣ .

(و)

ـ الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

ـ الوقف والابتداء في كتاب الله عزّ وجلّ : ابن سعدان الكوفي ، أبو جعفر محمد ، ت٢٣١هـ ، تحـ محمد خليل الزروق ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبيّ ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

❊ ❊ ❊

فهرس الفهارس

الفهرس	الصفحة

* * *